اخبار الاسبوع

١٤ صفحة الخميس ١١ جمادي الثانية ١٤١٧هـ/ ٢٤/ ١٠/ ١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٨٢ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

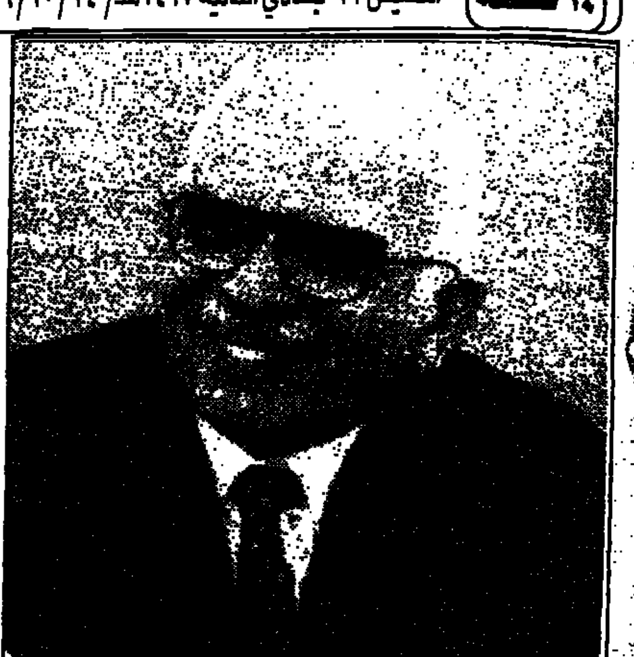
AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY.24.10. 1996 - NO 1782.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN ٣٠٠ فلس

نتنياهو بانتظار رصاصة الرحمة

رصاصة الرحمة الثانية بانتظار نتنياهو هذا ما يؤكد عليه المتطرفون اليهود الذين يحتشدون من كافة المستوطنات في مدينة الخليل التي تنتظر اعادة الانتشار. الحاخامون الذين يقودون المتطرفين ويفتون بتحريم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة ويرفضون تفكيك المستوطنات ويصرون على توسيعها يقفون بالمرصاد لاي تحرك لنتنياهو يعطي للفلسطينيين حقهم المشروع وتفعيل اتفاقات اوسلو. الهجمة اليهودية بدأت تتصاعد ضد المعارضة الاسرائيلية وجماعة السلام الان والاحزاب المتضامنة مع عملية السلام ووصلت هذه الهجمة الى التهديد بالقتل الذي اصبح مباحا حسب فتاوى الحاخامين المدعومين بالجنرالات العاملين وفي الاحتياط.

بعد اعادة حساباته مع اسرائيل

الاردن يفعّل استراتيجية السلام العربي



كتب المحرر السياسي

تؤكد التقارير الصحفية ان الاردن قلب المعادلة السياسية الشرق اوسطية باعادة حساباته مع اسرائيل وعلى وجه الخصوص مع نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بعد قمة واشنطن.

وتقول التقارير ان جلالة الملك الحسين بعدما راى بام عينيه وعاش الازمة التي فجرها نتنياهو في وجه عملية السلام بفتح نفق الاقصى متحديا العرب والمسلمين قام بنزع فتيل القنبلة الاعلامية فاسحا المجال امام التحرك السياسي للتوجهات الليكودية.

وتشير التقارير الى ان تواجد جلالة الملك الحسين في اريحا جنبا الى جنب الرئيس ياسر عرفات واطلاقه من هناك الدعوة الى قيام دولة فلسطينية شكل نقلة نوعية في الخطاب الاردني وفي الوقت نفسه جاء وجوده في اريحا دعما للمفاوض الفلسطيني بتحاشي المرونة والاصرار على تطبيق الاتفاق. وتستطرد التقارير ان الخطوة الاردنية تجاه فلسطين جاءت بعد قمة القاهرة التي اعتمدت السلام

البقية على صفحة ١٣





زيارة شيراك .. نجاح عربي وسقوط إسراميركي

كتب محرر الشؤون السياسية

ليس بالمستغرب على اسرائيل وقفتها من الرئيس الفرنسي جاك شيراك المتهم صهيونيا انه « عروبي» في دعمه للقضايا العربية وتفعيل عملية السلام الشرق اوسطية كما جاء في مبدأ مدريد الارض مقابل السلام وكما اقرتها الشرعية الدولية عبر قراراتها ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

ان نجاح زيارة الرئيس شيراك عربيا ليست موضوع نقاش ما دامت تنطلق من السعي وراء سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة التي مزقتها الحروب على مدى خمسين عاما كانت الصهيونية وراء التزاحم الدولي لكسب اسرائيل وتاهيلها لتكون دولة شرق اوسطية.

ويطرح سؤال نفسه لماذا سقطت زيارة الرئيس شيراك اسرائيليا؟ اسرائيل حسب التصورات الصهيونية هي الآمر الناهي وانطلاقا من ذلك صبت جام غضبها على فرنسا لانها عكست النظرية وتنكرت لمبادىء الايديولوجية اليهودية الامر الذي عكس ليس على اسرائيل وحدها انما على الولايات المتحدة الامريكية التي تشارك اسرائيل توجهاتها الاستراتيجية الشرق اوسطية.

من هنا كانت الحملة الاسراميركية مكثفة ضد زيارة الرئيس شيراك ومحاولة منعه من التدخل في عملية السلام كجسر سياسي اوروبي في الوقت الذي تطمع اميركا واسرائيل ان تظل الدول الاوروبية الدجاجة التي تبيض ذهبا دون التدخل في كيفية صرف اموالها وفي اي المجالات تصرف.

ان التمرد الاوروبي الذي تقوده فرنسا يعطي للامة العربية قوة ويفسح لها في مجال المناورة السياسية لتحقيق اهدافها في سلام مشرف يعيد الاراضي المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان وفي مقدمة كل ذلك القدس علاوة على تحقيق الامل الفلسطيني بدولة مستقلة.

هنا تكمن عقدة الخلافات الاسراميركية مع فرنسا بخاصة والاتحاد الاوروبي بعامة كون الولايات المتحدة قبل اسرائيل تقف بالمرصاد للتحرك الفرنسي الاوروبي في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبرها اميركا احدى ولاياتها مما يعني التحريم على اي

البقية على صفحة ١٣

شيراك خليفة ديغول وصديق العرب

شعاع

هاني خير

امين سر جمعية الصداقة الاردنية الفرنسية

سيادة الرئيس شيراك من رجالات فرنسا العظام وتاريخه حافل بالمواقف الجريئة المشرفة لخدمة بلاده العظمى فرنسا وتقديم الخدمات والمساعدات للدول العربية الصديقة والوقوف بجانبها وتاييدها في لزماتها مع اسرائيل المعتدية.

وفخامة الرئيس شيراك زعيم من طراز خاص بجرأته واقدامه لا يعرف المواربة واللعبة السياسية الماكرة وكان اقرب الاقطاب الى الرئيس الخالد ديغول الذي كان شيراك من ابرز واقوى اعضاء حزبه فهو جم التواضع رحب الاناة طاهر الموادعة زاهد في ابهة الحكم عازف عن مظاهر السلطان ولذا نراه في اجتماعات الاتحاد الاوروبي وفي زيارته لاي بلد من البلدان لا يهتم بالمراسم الرسمية المتعددة.

وشيراك بمعنى اخر هو رئيس بارز من رؤساء الجمهورية الفرنسية الخامسة وزعيم امة ومعروف عنه في طريقة سيرته انه مؤسس نهضة وممثل فكرة المبادىء الديجولية ورسول وحدة اوروبا. والاردنيون الذين زاروا باريس ابان كونه رئيسا لبلديتها وفي عهد كونه

البقية على صفحة ١٣

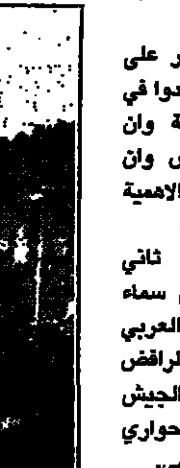
الخليل تتحدى الاحتلال الاسرائيلي وترفض التقسيم

الخليل - اخبار الاسبوع

طغت صيحات الله اكبر على اصوات المتحدثين الذين اكدوا في كلماتهم ان الخليل عربية وان قداستها من قداسة القدس وان الحرم الابراهيمي يتقاسم الاهمية الدينية مع المسجد الاقصى.

فلسطين عربية كان ثاني الهتافات التي شقت عنان سماء الخليل في يوم عرسها العربي الرافض للتقسيم والرافض للاحتلال ولاستمرار تحكم الجيش الاسرائيلي في شوارع وحواري الخليل وفي حرمها الابراهيمي.

الجموع التي توافدت على ساحة الاحتفال تعدت سكان الخليل الى قراها التي زحفت بكثافة رغم مضايقات الجيش الاسرائيلي الذي كان يحاول ارغامهم على العودة الا انهم رغم ذلك وصلوا ليدعموا موقف سكان الخليل في الحفاظ على مدينتهم التي تخطط اسرائيل لتقسيمها.



الشعب في الشوارع كان مستنفرا لاي طارىء من المستوطنين ومن الامدادات الاستيطانية التي يمكن ان تصل اليهم من مستوطنة كريات اربع ومن كفار عتسيون وغيرهما من المستوطنات التي تلف المدينة.

وفي الحفل الذي حضرته « اخبار الاسبوع» خرجت بانطباع واحد .. ان معركة الخليل مع الاستيطان والمستوطنين تشكل المفتاح لباقي المناطق المحتلة وعلى الخصوص مدينة القدس فالحل الذي يمكن ان يخرج من الخليل سيكون نقطة البداية للمرحلة النهائية في المفاوضات لذلك ان الاصرار الفلسطيني في التفاوض مع الاسرائيليين على تطبيق اتفاق اوسلو دون زحزحة كلمة او فاصلة هو الحد الفاصل بين الاستمرار

البقية على صفحة ١٣

موقفنا

اهلا ... شيراك

Avec Plaisir
Soyez Álabien Venus Shirak

عفوا سيادة الرئيس لرفع الكلفة بهذا الخطاب فانت برغم الحواجز البروتوكولية اهل لهذه الترحيب الصادر من قلب امة تشارككم حضارة الحرية والاخاء والمساواة وتؤمن بالسلام ايمانا قدريا ويعيش معها في سلوكياتها الاجتماعية خبزا يوميا.

سيادة الرئيس ..ان اصراركم على اشراك اوروبا في عملية السلام الشرق اوسطية ينطلق من ايمانكم العميق بالحضارة العربية العميقة الجذور في هرم الانسانية وهنا يكمن الاصرار على عدم السماح لفرنسا ولاوروبا بالمشاركة في عملية السلام الحضاري.

ليس بمستغرب يا سيادة الرئيس هذ الموقف الاسرائيلي - الاميركي تجاهكم واتجاه اوروبا ما يعني حسب ابعاد هذا الاصرار على الاستبعاد ان اميركا واسرائيل بالذات تريد فرض سياسة الامر الواقع كحضارة واستراتيجية صهيونية عالمية بتفرد امريكي واصولية يهودية - اسرائيلية.

سيادة الرئيس .. نحن العرب ندرك ابعاد تحرك فرنسا والتحرك الاوروبي تجاه المنطقة

البقية على صفحة ١٣

الحكومة تتراجع عن مواقفها ضد النقابات

قررت حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ان تبدأ شهر عسل مع النقابات المهنية التي ناصبتها العداء في بداية توليها الحكم. وقد وجدت الحكومة ان افضل وسيلة لكسب ود النقابات سياسيا وعدم حشد قواهم ضد سياستها ان تقوم بالاستجابة لمطالبهم المالية في تحسين اوضاع النقابيين العاملين في الحكومة اسوة بزملائهم في القطاع الخاص الذين تحسنت احوالهم المادية في حين ما يزال العاملون في الحكومة من النقابيين يعانون من قلة الرواتب وانخفاض مستوى المعيشة رغم انهم يحملون نفس مؤهلات زملائهم. الحكومة قررت استحداث زيادات كبيرة في رواتب العاملين في نقابة الاطباء والممرضين والمهندسين لكنها ليست كافية لمساواتهم بدخول زملائهم في القطاع الخاص.

الحكومة وجدت انه من الضرورة ان تحيد النقابيين في هذه المرحلة وان تكسبهم الى جانبها خاصة وان حوالي نصف اعضاء الحكومة بمن فيها رئيسها من النواب الذين يريدون خوض الانتخابات النيابية وقد وجدوا ان افضل وسيلة لكسب ود الشعب التجاوب مع النقابيين الذين يشكلون شريحة واسعة مثقفة ومؤثرة في مجتمعنا. الا ان النقابات كما اكد قادتها ليسوا من النوع الذين يتم شراء صمتهم.

ردا على دعم ايباك لبوب دول

كلينتون يعقد صفقة سياسية مع الحركات الجهادية

تمكنت الادارة الامريكية من عقد صفقات سياسية ناجحة جدا مع عدد من الحركات الاسلامية القتالية ومع منظمات فلسطينية وحركات سياسية لبنانية لوقف اعمالها الجهادية ضد اسرائيل قبيل الانتخابات الأمريكية مع وعود امريكية قاطعة بان تتحرك ادارة كلينتون لتصويب مسيرة السلام وفق التوجهات والمطالب الاسلامية والفلسطينية والعربية وتفرض ضغوطات على اسرائيل في حال عودة كلينتون الى البيت الابيض. الصفقة تمت برعاية دولة اخرى وتنص على وقف جميع الاعمال العدائية العسكرية ضد اسرائيل مؤقتا.

وقال محللون سياسيون عرب ان الصفقة نفذت حرفيا حتى الان وتمكنت الادارة الامريكية لاول مرة من ضبط ردود الفعل الاسلامية والفلسطينية واللبنانية على السياسة الاسرائيلية.

واضافوا انها المرة الاولى التي لا ترد فيها حركات حماس والجهاد الاسلامي على استهتار اسرائيل بالمشاعر الدينية الاسلامية في انشاء نفق تحت الاقصى كما ان حركة امل وحزب الله لم ترد على الاستفزازات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان بالقوة التي كانت ترد بها سابقا ولم تشهد الاراضي الفلسطينية عملية فدائية جريئة واحدة كما لم تشهد الحدود اللبنانية عملية انتحارية او استشهادية واحدة.

الصفقة تقوم على اساس ان اي رد فعل اسرائيل قوي على اية عملية فلسطينية او اسلامية او لبنانية ستضطر الادارة الاميركية اما الى الوقوف الى جانب اسرائيل او هزيمة الديمقراطيين في الانتخابات الامريكية القادمة اذا حافظوا على الصمت في موقفهم.

العرب قبلوا الصفقة لان قدوم دول الى البيت الابيض سيعني كارثة سياسية كبرى تحل بالعرب والقضية الفلسطينية ، دول عربية بدأت تغازل دول سرا حتى لا يتخذ مواقف متشجنة منها في حال فوزه خاصة بعد ان تدنى الفرق بينه وبين كلينتون.

كلينتون يسعى لاستمرار عملية السلام

البقية على صفحة ١٣

كلينتون لن يستطيع الضغط على اسرائيل الآن

***

قمة وفود عربية ... زيارات ... الى اسرائيل

ايتان : اعادة الانتشار يسقط حكومة نتنياهو

قال رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي زعيم حزب تسومت ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل سيؤدي الى سقوط حكومة نتنياهو واضاف ان موافقة نتنياهو على اعادة الانتشار سيؤدي الى انسحاب حزبي تسومت والمفدال من الحكومة وبالتالي سقوطها على الفور وان نتنياهو نفسه يدرك ذلك جيدا.

وذكرت هارتس ان الحزب الديني المفدال سيعقد اجتماعا موسعا في الحي اليهودي القديم في قلب مدينة الخليل في اواخر الشهر الحالي لمناقشة موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة ويتوقع ان يحضر رئيس الوزراء نتنياهو هذا الاجتماع.

ويعتبر حزب المفدال الاكثر تشددا وتطرفا بين الاحزاب الدينية اليهودية وله تسعة مقاعد في الكنيست.

☆☆☆

بيبي: وايزمن لا يمثل الحكومة الاسرائيلية

قال نتنياهو بانه علم عن زيارة الملك الحسين الى مدينة اريحا من وسائل الاعلام الاجنبية وانه لم يكن يعلم مسبقا بهذه الزيارة واضاف ان عيزر وايزمن رئيس الدولة لا يمثل الحكومة الاسرائيلية وانه غير مكلف للقيام بمهام سياسية وانه يعتبر زياراته للدول العربية خاصة.

الدولة الفلسطينية الضمان الوحيد للامن

رام الله - خاص

اخبار الاسبوع

قال مراقبون سياسيون هنا باستعراض المراوحة في المباحثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين يمكن وضع اليد على الجرح الاسرائيلي وهو الخوف الذي اصبح يشكل قمة الاستراتيجية الليكودية التي هي الامن قبل السلام.

واضافوا: وانطلاقا من ذلك يحاول المفاوضون الاسرائيليون الالتفاف على الاتفاقات الدولية بهدف نقلها الى صالحهم وحسب مخططاتهم الامر الذي يصطدم وبقوة مع المفاوض الفلسطيني الذي يصر على عدم التنازل حتى عن فاصلة واحدة من الاتفاق.

ويستطردون ان فقدان الثقة اصبحت تحصيل حاصل لدى الطرفين المتفاوضين مما يعني حسب نتائج الاحداث الاخيرة ان الصدام هو البديل للسلام الامر الذي ترفضه شعوب العالم وبخاصة اوروبا حفاظا على مصالحها وفي الوقت نفسه تفعيل القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية كي لا يصبح العالم غابة.

ويتابعون القول ما دام الخوف يشكل استراتيجية الامن الاسرائيلي وما دام الخوف ايضا يشكل عدم الثقة ويزرع الحقد والضغائن ويقود بالتالي الى المواجهة فالاقرب لحل هذه الازمة وحل هذه القضية الشائكة هو قيام دولة فلسطينية لضمان الامن الفلسطيني والاسرائيلي.

ويتساءلون هل يمكن قيام دولة فلسطينية من منطلق انها الضمان الوحيد للامن؟

الاجابة على هذا التساؤل ركزت على الدعم العربي الكامل للدولة الفلسطينية على اعتبار ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية وبعد ذلك على الدعم الاوروبي اذ ان الدولة الفلسطينية ليست « هبة » بقدر ما هي « حق » اعترفت به الامم المتحدة بقرار التقسيم واكدت على ذلك قرارات الامم

البقية على صفحة ١٣

وراء الاخبار

■ تسعى الحكومة لاعطاء حق توسيع حقول الغاز الاردنية الى شركات امريكية بدلا ن شركات كندية رغم ان عطاء الشركات الامريكية عشرة اضعاف الشركات الكندية .. المعارضة الحكومية للشركة الاميركية تتضاءل بعد ان تمت تغييرات في ادارة شركة النفط الوطنية الاردنية بسبب هذا الموضوع الخطير.

■ مكتب خاص لمراقبة الحركات الاسلامية في المنطقة تم افتتاحه سرا في السفارة الامريكية بعمان يعمل به عدد من الدبلوماسيين يعدون دراسات وتقارير شبه يوميه عن النشاطات الاسلامية في الاردن ومستقبل الحركات الاسلامية في المنطقة .. المكتب يضم دبلوماسيين اثنين فقط ولكنهما يتعاونان مع الاقسام المختصة الاخرى في السفارة لجمع المعلومات حول هذا الموضوع.

■ اكثر من ستة ملايين دينار مطلوب من احدى الشركات الاردنية كضريبة على مبيعاتها تراكمت خلال سنوات سابقة. الشركة لا تستطيع دفع هذه المبالغ الكبيرة وتخشى الحكومة اغلاق الشركة لان لها صبغة دولية قد يعني اغلاقها الشيء الكثير ويؤثر سلبيا على الاستثمارات الخارجية .. الشركة مطمئنة الى ان الحكومة لا يمكن ان تغامر باغلاق الشركة وبالتالي فهي غير مكترثة ابدا.

■ اكدت مصادر سياسية اردنية ان القصر لن يتدخل في المعركة السياسية بين المعارضة والحكومة وهو يفضل التريث بانتظار النتائج النهائية للعملية الديمقراطية ومن هنا يتوقع المراقبون ان تقوم حكومة الكباريتي بالبحث عن آلية للخروج من المازق الناجم عن عدم تدخل القصر لحمايتها وحشد التاييد البرلماني لها مما يمكن ان يوقعها في ازمة حقيقية لن تجد مخرجا منها الا باشراك المعارضة في الحكم والتجاوب مع مطالبها.

اخبار الاسبوع

هيلا هبي هيلا حرك مجاديفك يا ريّس

□ هاني خير □

قبل يومين استمعت من خلال الاثير الاذاعي الى اغنية الموسيقار العربي الكبير المرحوم محمد عبدالوهاب والتي عنوانها « هيلا هبي شغل مجاديفك يا ريس » ولقد اثارت هذه الاغنية في نفسي كثيرا من الهموم التي يعاني منها الموظفون والمتقاعدون من جراء الغلاء وارتفاع الاسعار وضآلة رواتبهم ..

فقلت لماذا لا يحرك دولة الرئيس مجاديفه لتحسين اوضاع الموظفين والمتقاعدين ؟ولماذا لا يعاملهم اسوة بالاطباء والمهندسين والصيادلة وغيرهم وكذلك القضاة ..

ففي الاونة الاخيرة زيدت رواتب الاطباء والمهندسين بنسبة ٦٠٪ من الراتب الاصلي عدا العلاوات ويبدو ان التهديد والوعيد واعلان الاضراب والتظاهر قد اصبح الوسيلة الوحيدة لتحقيق مثل هذه المطالب؟! علما بان النية من قبل الوزارات المختصة الصحة والاشغال العامة كانت متجهة الى ان تكون نسبة الزيادة ٢٠٪ فقط.

والحكومة مع الاسف لم تقم حتى هذا التاريخ بتلبية مطالب الموظفين والمتقاعدين فهؤلاء الموظفون لا يزالون ينتظرون منذ امد بعيد رفع وزيادة رواتبهم او علاواتهم اسوة بالقضاة والمهندسين والاطباء وقد يقال بان هذه الفئات تختلف في اعمالها عن واجبات الموظفين وهذا قول عار من الصحة فالموظفون يقومون باعمال في اداء واجبات وظائفهم تفوق في مهامها واجبات الاخرين.

ونحن في حيرة من امرنا لهذا الموقف الحكومي بالاجراء التنفيذي السريع لتلك الطبقات ثم ما هي الحجة او الاسباب في تفضيل موظف على موظف ؟.. فاذا ما ارادت الحكومة ان تميز بين فريق واخر لمنع الفساد والرشوة فان هذا الاجراء يعتبر اجحافا بحقوق الموظفين المدنيين ويجعل البون شاسعا بينهم وبين الفئات الاخرى التي رفعت وزيدت رواتبهم والكل يتساءل لماذا هذا التفاوت في معاملة طبقات الموظفين بين المدنيين والاطباء والمهندسين والقضاة ؟ اهو نابع من التهديد بالاضراب الذي اعلنته تلك الفئات فيما سبق وفي هذه الايام .

الجواب على ذلك واضح لا يحتاج الى تفسير فالحكومة لا تريد ان تواجه اي اضراب او مظاهرة تؤثر على مسيرة بقائها فتضطرها الى الاستجابة دون دراسة او تفكير او ادراك للنتائج المترتبة على هذا التطبيق غير العادل بالنسبة لموظفي الدولة .

وصديقنا رئيس الوزراء ينادي بالثورة البيضاء التي من مبادئها معالجة قضايا الموظفين المنكوبين المحرومين الجائعين الذين اصبحت رواتبهم لا تكفي حاجاتهم؟.

فلماذا اذن لا يعدل بين كافة طبقات موظفي الدولة في زيادة رواتبهم ومساواتهم اسوة بالذين ظفروا بالزيادات والعلاوات الاخيرة . هناك امران لا ثالث لهما اما ان اجهزة الحكومة كانت على علم بهذه الامور التي هي واضحة كالشمس ولكنها عاجزة عن التصدي لها وهذه مصيبة ؟! واما انها كانت لا تعلم والمصيبة هنا اكبر لان معنى ذلك ان هناك قصورا في تحمل المسؤولية وتطبيق العدالة بين موظفي الدولة وان المال العام قد اصبح يهدر في سبيل ارضاء طبقات نقابية معينة من الموظفين المهنيين بينما غيرهم من الكادحين المساكين يجرون وراء رغيف الخبز وحبات البندورة والباذنجان. لا بد اذن من اعادة النظر في كيفية المساواة بين الموظفين ،وفي وضع رقابة على المال العام ولا بد من دراسة الثغرات واوجه الخلل التي من خلالها يستطيع رجال الحكم تطبيق ما يريدون وما يجعلهم يستتيمون. ان هذه القرارات لا تقتصر على افساد الحياة الاقتصادية للموظفين ولكنها تتعدى ذلك الى افساد نفسية الناس والموظفين معا لاسباب لا تجهلها الحكومة.

وبالختام نحن نهيب بدولة الرئيس ان يعيد النظر بموضوع زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين وان زيادة رواتب هذه الطبقات فيه تحقيق للعدالة والمساواة وفيه احترام لانسانية الانسان الذي نقدره ونشجعه بدون عقد خاصة او عامة... وبدون تعقيدات ادارية من خلال اطار عام هدفه تحقيق المساواة بين الطبقات المختلفة لكافة موظفي الدولة، لانه لا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد ونحن على ثقة وايمان بان دولة الرئيس سوف يعيد النظر بهذه المشكلة الهامة ويعطي الموظفين المدنيين ما يستحقونه من تقدير وزيادة في رواتبهم.

مواجهة مع الاستاذ مجحم الخريشة امين عام حزب التجمع الوطني الاردني

عملية السلام تمر بمرحلة حرجة نتيجة مماطلة اسرائيل على المسارات السورية واللبنانية وعدم تطبيق الاتفاقات مع الجانب الفلسطيني

اجرى الحوار: بسام الياسين

السيد مجحم حديثه الخريشة الامين العام لحزب التجمع الوطني الاردني من مواليد الموقر عام ١٩٤٤ يحمل بكالوريوس اداب عام ١٩٦٧ من جامعة دمشق .

شغل عدة وظائف حساسة هي ملحق اعلامي في وزارة الاعلام من عام ١٩٦٨ الى ١٩٧٠ ومساعد رئيس قسم الصحافة في الديوان الملكي الهاشمي من ١٩٧٠ - ١٩٧٢ ومساعد رئيس التشريفات الملكية ١٩٧٢ - ١٩٧٤ ونائب مدير مكتب سمو ولي العهد ١٩٧٤ - ١٩٧٩ ومدير مكتب سمو ولي العهد ١٩٧٩ - ١٩٨٢ وعضو المجلس الوطني الاستشاري ١٩٨٢ - ١٩٨٤ ومحافظ البلقاء ١٩٨٥ - ١٩٨٩ ومستشار في رئاسة الوزراء ١٩٨٩ - ١٩٩٢ وامين عام حزب التجمع الوطني الاردني ١٩٩٢ حتى الان وعضو جمعية الثقافة الاسلامية وعضو مجلس امناء مركز هيا الثقافي.

والسيد الخريشة يحظى باحترام واسع نظرا لشخصيته الديناميكية وحضوره القوي وثقافته المتقدمة وتفانيه في حب الوطن وخدمة الناس وسمعته العطرة وقوة تاثيره على الاخرين ...اخبار الاسبوع التقت بالسيد ابو مالك وكان هذا الحوار:

نتمنى ان يدرك العرب قادة ومؤسسات وشعوبا ان حالة التشرذم والفرقة غير مقبولة

■ *يلاحظ المراقب لتطورات المفاوضات السياسية على المسارات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - السورية واللبنانية ثمة مراوحة وتسويف ومماطلة من قبل الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة كيف ترون آفاق المفاوضات على هذه المسارات؟*

- لا شك بان عملية السلام تمر الان بمرحلة حرجة وصعبة وحساسة وذلك نتيجة لعوامل عديدة ابرزها واهمها المماطلة والتسويف من قبل الحكومة الاسرائيلية الحالية في المسارات السورية واللبنانية وعدم تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وخاصة اعادة الانتشار في الخليل والحصار المفروض على الشعب العربي الفلسطيني والمعتقلين اضافة الى عدم استمرار اسرائيل بالبدء بمفاوضات المرحلة النهائية في قضايا اساسية وخاصة كالقدس واللاجئين الى غير ذلك من تراجع عن استحقاقات السلام الموقعة من قبل حكومة اسرائيل السابقة وباشراف دولي عليه من قبل امريكا وروسيا والاتحاد الاوروبي.

ان افاق السلام ومتطلباته يجب ان تنجز وتستمر لانها ارادة العالم والمجتمع الدولي ولا اعتقد بان اسرائيل تستطيع الاستمرار في هذا المسلسل الى ما لا نهاية فالسلام يجب ان يتحقق لانه الحل الوحيد والامثل لشعوب المنطقة والعالم وهو مكسب لاسرائيل قبل غيرها.

■ *يلاحظ ان مسيرة الحياة الحزبية في الاردن تتعثر ويرجع البعض اسباب هذا التعثر الى عوامل موضوعية واخرى ذاتية ما هي برايكم معوقات العمل الحزبي الاردني من واقع تجربة حزبكم الملموسة على ارض الواقع؟*

تعثر العمل الحزبي يعود الى الاحزاب نفسها وقياداتها

- ان تعثر العمل الحزبي يعود الى اسباب كثيرة من اهمها وابرزها الاحزاب نفسها وقياداتها والتي عليها واجب العمل على اساس برامج واضحة ومحددة تعنى بقضايا المواطنين وحاجاتهم ومشاكلهم اليومية ولا يكفي طرح الشعارات فقط بالاضافة الى ضرورة تجاوز الشخصية في العمل الحزبي وممارسة الديمقراطية في الحزب نفسه .

كما انه من المهم الاشارة الى ضرورة توحيد الاحزاب ذات الطيف الواحد في حزب واحد بحيث يصبح لدينا ٣ - ٤ تيارات سياسية في هذا الوطن اما المواطن فعليه واجب ممارسة الديمقراطية التي كان يطالب بها بانضمامه الى الاحزاب وتفعيلها اذ لا يكفي المناداة بالديمقراطية دون تحمل مسؤولية انجاحها ودور الاعلام ضروري وهام في هذه المرحلة وخاصة الاعلام الرسمي الذي لم يعط للاحزاب حيزا او مجالا للترغيب بالاحزاب والعمل من اجل انجاحها هذه العوامل مجتمعة مع عوامل اقتصادية واجتماعية كثيرة جعلت العمل الحزبي يقف عند هذا الحد غير المرضي وغير المامول ونرجو ان يصار الى تقييم عام للعملية الديمقراطية في بلدنا بحيث نصل الى اتفاق عام على انجاحها كما ارادها جلالة الملك الحسين وان تكون نموذجا في المنطقة في هذا المجال.

■ *يلاحظ المتتبع للعلاقات العربية - العربية ان ثمة تحسنا ما فيها وبطبيعة الحال يتمنى المواطن العربي ان يرى احوال الامة العربية في صورة افضل مما هي عليه الان ما هي برايكم المعوقات التي تحول دون هذا التحسن؟ وكيف ترون افاق العلاقات العربية - العربية في الفترة القادمة؟*

- ان العلاقات العربية - العربية ليست كما نتمنى او يامل المواطن العربي وقد كانت حتى حرب الخليج الاخيرة ليست واضحة الى ان فجرتها تلك الحرب واصبحت على ما هي عليه الان من فرقة وتشرذم وارادة مسلوبة نتمنى ان يدرك العرب قادة ومؤسسات وشعوبا بان هذه الحالة غير مقبولة بل ومستهجنة من قبل المواطن العربي العادي الذي يامل ان تعود هذه الامة كما كانت وكما يجب ان تكون ﴿خير امة اخرجت للناس﴾ انها الامة العظيمة القادرة على العطاء في كافة المجالات ونرجو ان نستقبل القرن القادم بروح جديدة وبمنطق جديد يتناغم مع روح العصر ومتطلباته مع الابقاء على روح هذه الامة وقيمها وانجازاتها الحضارية عبر العصور.

■ *يدور الحديث منذ فترة طويلة حول ضرورة تعديل قانون الانتخابات النيابية ما هي التعديلات التي ترونها ضرورية كي يخرج مجلس الامة بقانون عصري ديمقراطي؟*

- ان القانون الحالي فيه ثغرات يجب ان تدرس بعناية لنصل الى قانون عصري عبر حوار وطني شامل تشارك فيه كافة الفعاليات السياسية واصحاب الفكر والراي وخبراء القانون.

ان الدراسة الذاتية والواقعية يجب ان نصل من خلالها الى قانون انتخابات مستقر وثابت وغير قابل للتعديل ويخدم المرحلة التي يمر بها الوطن والمراحل المستقبلية ايضا.

■ *يقال ان داخل كل انسان عربي مخزون من القهر يكفي لان يصنع منه ثائرا ما رايك بهذا القول؟*

- ان مثل هذا القول مبالغ فيه واعتقد بان الظروف والوضع العام والخاص في الوطن العربي غير مريح ولا جدال بان الحالة العربية العامة بحاجة الى تغيير اساسي في حياة هذا المواطن لكي يشعر بانه ليس كماً مهملا لا حول له ولا قوة في مناخ كثيرة ومتعددة بدءا من لقمة عيشه وحتى مكانه المامول والصحيح في هذا العالم.

■ *ظاهرة محاكمة الصحافيين اصبحت مثيرة للقلق للصحافيين ولذويهم ولصورة الاردن في الخارج ماذا تقول في ذلك؟*

- بداية نحن لسنا مع محاكمة الصحافيين الا اذا تجاوزوا سقف القانون وفي مثل هذه الحالة هناك قانون المطبوعات الذي يحدد ذلك فحرية الصحافة جزء من حرية المواطن وعليه فان الحرية ايضا مسؤولية وعلى الصحافي الالتزام بالحرية المسؤولة والقضاء خير حكم على ذلك.

■ *منذ فترة ليست قصيرة وهناك تنسيق يتنامى بين حزبكم ومجموعة من الاحزاب الاخرى بهدف التوحيد... فالى اين وصلت جهودكم في هذا الموضوع؟*

نحن نشترك مع عدد من الاخوة في الجبهة الوطنية الاردنية والتي تمثل اربعة احزاب وهي التجمع الوطني الاردني ، التقدم والعدالة ، اليقظة والوطن ونسعى الان للوصول الى مرحلة الحزب الموحد من انجاز «النظام الاساسي» والبيان السياسي للحزب المامول ونرجو ان نصل الى مرحلة نعلن فيها توحدنا في حزب سياسي موحد.

■ *هل وضعتم خطة لخوض الانتخابات النيابية القادمة ... وان وجدت ما هي اليتكم في ذلك وهل تفكرون في انشاء تحالفات مع غيركم في هذا الموضوع؟*

نرجو ان نعلن عن ذلك في الوقت المناسب.

رسالة الى شيخ جليل

□ فؤاد الخلفات □

.. لا زلت اذكر يا سيدي تلك الايام الخوالي حيث كنت لنا استاذا ومربيا واخا ناصحا كريما .

وما زلت اذكر كلماتك العذبة التي كنا نتلقفها منك في احاديث الفجر وانت تفسر لنا سورة يوسف من كتاب الله الكريم .

وكم كنت اسر عندما اجد مقعدا في القاعة التي كنت تعطي فيها محاضراتك الجميلة الندية مع العلم اني قلما اجد مثل هذا المقعد وان وجدت كان يترتب عليّ ان احضر الى قاعة المحاضرات مبكرا عن موعدها على الاقل بساعة .

كم كان وجهك جميلا عندما كنت تعود الى قواعد القتال بعد مناجزة العدو الصهيوني على ارض فلسطين ما بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٠.

ما زلت اذكر تلك الليلة في احد معسكراتنا الجميلة عام ١٩٧٧ في ببين وقد كنت امير المعسكر اقول ما زلت اذكر عندما اوقفت المعسكر جميعا باتجاه بيت المقدس وكان الوقت منتصف الليل وقلت لنا جميعا « ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة فلا تبخلوا بانفسكم واموالكم على اولى القبلتين وثالث الحرمين » وبعدها بكيت وبكينا معك جميعا .

اتذكر عندما بدأنا في تلك الليلة بتشكيل اللجان الاسلامية للعمل الشعبي وقد كان الغيظ يملأ قلوبنا على عدو الانسانية والبشرية من الحاقدين على الامة الاسلامية والعربية الواقفين في سبيل نهضتها . اتذكر كيف وصلت ليلك مع نهارك لنخرج على الناس بكل صدق وتجرد فيتجمع لنا في ساحة المحطة مائة الف من الاتباع المتلهفين لسماع كلماتك القوية وانت تقزم الباطل وتهدده بالويل والثبور وما كان بعدها من معظم وكالات العالم التي حرصت على كلماتك ان تسمعها للناس اجمعين رهبة وهيبة وانت العملاق وهم الاقزام.

لقد كنت يا سيدي في تجارة رابحة اخترتها بين تجارتين للشيطان حظ في احدهما وللاخرى الحظوة المباركة عند الله .

واليوم قل لي يا سيدي ابا عمر كيف خيروك بين تجارتين فاخترت التي للشيطان فيها حظ ونصيب وتركت تجارة تنجيك من عذاب اليم .

قل لي يا سيدي ابا عمر كيف اصبحت احلامك ولباناتك رهينة ما يتحلب به ريقك من الطمع بدريهمات زين لك الشيطان انها ضرورية لرزق العيال.

لقد اردناك يا سيدي كبيرا وانت كذلك فابوا الا ان يجعلوك صغيرا وما اراك الا ان تكون عصيا عليهم هم واحلامهم الصغيرة ولباناتهم المتسفلة.

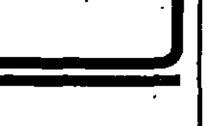
اعذرني يا سيدي فلست بمقام الناصح لامثالك ولكنها خواطر ابت الا ان تخرج من قلب محب لك لا يزال يراك كبيرا وعسى ان تكون كذلك.

د. الريماوي يحاضر في نادي اسرة القلم عن «القلق»

الدكتور محمد الريماوي

سعيا من نادي اسرة القلم من خلال لجنته الثقافية على مواصلة اللقاءات العلمية والعملية التي تقدم كل ما هو جديد اقامت اللجنة الثقافية في النادي ندوة ثقافية في مدينة الزرقاء تحت عنوان « القلق» حاضر فيها البروفيسور محمد عودة الريماوي رئيس قسم علم النفس التربوي في الجامعة الاردنية .

فقد تحدث البروفيسور عن تعريف القلق واسبابه واعراضه وطرق الوقاية من الجوانب السلبية لهذا القلق وادار الندوة الاستاذ جمال وجيه قبها عضو اللجنة الثقافية في نادي اسرة القلم وستستمر اللجنة بتكثيف نشاطاتها العلمية والعملية لتواصل وتواكب كل المستجدات على الصعيد الثقافي العام.



نحو البناء





سليمان المشيني

عود الى الخط الساخن وردود الفعل

اثار موضوع برنامج هنا لندن / ونبح البنات في الاردن الذي جاء في المقال الذي نشرتاه على صفحات اخبار الاسبوع الغراء، اثار كوامن الاشجان، فقد اتصل بي عبر الهاتف عدد من المواطنين والمواطنات ابدوا وجهة نظري عندما تساءلت عن سر صمت الهيئات النسائية في الاردن عن عملية القتل المستمرة وسفك الدماء البريئة بحجة الدفاع عن العرض والشرف وكانت هنا لندن قد ناقشت في برنامج الخط الساخن هذه الجرائم النكراء، بحق المرأة، الامر الذي عكس صورة قاتمة لبلدنا العزيز ونهضتنا الشامخة. فقد اظهرت الاسئلة والاجابات عليها في البرنامج المشار اليه الوطن على غير حقيقته وكانه غاب تحيا فيه المرأة وقد سلم امرها ومصيرها الى الهواة من الجناة الذين يفاخرون بالقتل علما بان معظمهم من حيث المسلك والمثل الاخلاقية ليسوا في مستوى اصدار الاحكام وتنفيذها، ومما يلفت النظر تضاعف قتل الفتيات فاصبحنا نقرا في فترات متقاربة عن قتل فتاة دفاعا عن الشرف، وقد شجع على القيام بهذه الاعمال الرهيبة عدم احتجاج المرأة المثقفة، والمثقفين فظهر مجتمعنا كانه يحيا في ذهنية ما قبل التاريخ.

ولو ناقشنا اوضاع الذين قاموا بهذه المجازر لعرفنا انهم كما اسلفنا ليسوا مؤهلين ليكونوا الخصم والحكم الفيصل!!

ولن ننسى لا ننسى احد الاشخاص الذي قتل احدى قريباته دفاعا عن الشرف ولدى التحقيق ثبت انها لم تكن تبادله نفس العاطفة فاتهمها وقام بذبحها زورا وبهتانا كذلك اراد آخر سلب مال اخته الارملة رغم انها اعطته الكثير فقتلها بحجة الدفاع عن العرض وتبين فيما بعد انه كان ظالما لها، اما تقارير الطب الشرعي فقد كذبت الكثير من الادعاءات الباطلة اذ ثبت بالتشريح براءة المجني عليهن!.

ولا يفوتني بهذا المقام ان اذكر بان مجتمعنا العربي يتمنى بل ويطالب بالا تبقى كلمة الشرف مقصورة على الجنس فقط لكن تتعداه فتشمل الصدق والوفاء بالعهد والنزاهة والايثار والتضحية في سبيل الامة والوطن وعدم الاستغلال او التآمر او الرشوة او الكذب او سرقة مال الشعب او الولاء المزدوج او منح المرتشي والسارق والمارق... لقب الشجاعة والرجولة!

بقي القول، انني حسبما اذكر اختتمت مقالي السابق بما معناه:

ان سكوت الهيئات النسائية في الاردن والمثقفين على نهر النجيع هذا، يرجع حقا الى عقدة الحرملك والسلملك والا... لماذا لم يطرق سمعنا صوت احتجاج على الذبح العشوائي للنساء، وتجاهل القتلة القانون الرسمي في البلد الذي يعتبر من ارقى القوانين في العالم...

وبعد، فليس ثمة مبرر، كما ذكر الذين اتصلوا بي لسلوك الهيئات النسائية وصمتها والبرلمان، عما يحدث من جرائم جاهلية.. حتى لكأن المواطن يحس بان شريعة الغاب عادت تجتاح حماتنا.. وقد اشهرت بينها منجلا مروعا يحصد ارواح البريئات فكانها بذلك تتحدى الدستور والقانون الذي هو قبس من نور الله وقضاءنا العادل الشجاع المهيب...

ان الكرة الآن في ملعب الاتحادات والهيئات النسائية التي يجب ان تتحلى بالشجاعة الادبية فتطالب باصرار ويشتى الوسائل الاعلامية والديموقراطية بوقف شلال الدم...

ولتعلم ان الحق الصراح يواكبها والعدالة الى جانبها وكل الشرفاء من المثقفين والمواطنين الصالحين يقفون صفا مرصوصا خلفها، والله من وراء القصد.

مـاذا عن الواقـع الزلـزالي العـربـي واحتمـالات المستقبـل؟

الارض في الاردن تتحرك ٤ سم سنويا نحو الشمال، و «سم ١» نحو خط الانهدام

بعد الهزة الارضية التي ضربت المنطقة مؤخرا وشملت مصر وفلسطين وقبرص ولبنان والاردن وسورية ايضا... ما هو الواقع الزلزالي للمنطقة؟ وماذا يقول الخبراء المختصون بعد الهزة الاخيرة التي كانت قوية في قبرص وفلسطين ومتوسطة في مصر وسورية.

☆ الوضع الجيولوجي وعلاقته بالزلزال

بعد الانهدام الافريقي الاسيوي الكبير، وانفصال افريقيا عن اسيا انفصلت صفيحة الجزيرة العربية عن الصفيحة الافريقية، وسورية تقع شمال هذه الصفيحة العربية وهي تضم عدة صدوع وفوالق نشطة مثل فالق سرغايا وفالق منخفض الغاب في شمال غرب سورية الذي يعتبر امتدادا شماليا رئيسيا لمجموعة فوالق البحر الميت مرورا بفالق اليمونة في لبنان «اسفل وادي البقاع» كما ان انهدام الغاب المتجه من الشمال الى الجنوب يظهر فالقا يوازي الحدود بين سورية وتركيا ويتجه نحو شمال شرق وجنوب غرب هذه الفوالق ما تزال نشطة وفعالة مما يجعل من سورية مركز نشاط يتركز عبر المناطق الغربية من سورية التي تعتبر بدورها مراكز متكررة عبر التاريخ.

☆ الصفيحة العربية تتحرك ٤ سم سنويا

تشكل الاراضي السورية جزءا رئيسيا من شمال الصفيحة العربية ونحن نعلم ان النشاط الزلزالي في العالم يحصل نتيجة تحركات القشرة الارضية وعلى حواف الصفائح ومن المعلوم ان الصفيحة العربية تتحرك نحو الشمال بمعدل اربعة سنتيمترات في العام وواحد سنتيمتر على محور خط الانهدام شمال - جنوب الذي يمر من غرب سورية ويمتد الى الجنوب حتى البحر الاحمر ويفصل السلاسل الجبلية مجموعة من المنخفضات والاغوار ان هذه الحركة لا بد لها ان تنعكس بنشاط زلزالي تركز في سورية بشدته على المنطقة عبر التاريخ ولا يزال على مسار تلك الفوالق والصدوع الرئيسية التي تشكل جزءا من الانهدام الافريقي الاسيوي الكبير ومن المعلوم ان النشاط الزلزالي الاكبر شدة يحصل على الحواف الشمالية الشرقية للصفيحة العربية على طول حزام جبال طوروس وزاغروس.

☆ التاريخ الزلزالي للمنطقة والتكرار

كيف تحدد النشاط الزلزالي في منطقة ما، يعتمد العلماء والمختصون على التاريخ الزلزالي.. لمنطقتنا واستنادا الى هذا التاريخ يرسمون الاحتمالات وهناك دراسات للمعطيات التاريخية تحدد الزلزالية التاريخية التي تعرضت لها المنطقة وهي تعتبر اساسية لمعرفة احتمالات الواقع والمستقبل.

ومن هذه الدراسات يستنتج احد ابرز علماء الزلازل الدكتور «معاوية برزنجي» وهو سوري الاصل واستاذ في جامعة كورنيل في نيويورك وخبير منظمة اليونسكو في مجال الزلازل ان المنطقة معرضة لهزة قوية خلال عشرات من السنين القادمة، وكلمة خلال تعني هنا ان المسالة مؤجلة او انها عاجلة لكن الاحتمال ينسحب على اي وقت من هذه المدة قريبا كان ام بعيدا؟

☆ زلزال ١٧٥٩

الدكتور برزنجي وشريكه الدكتور ن ابراسيس من الكلية الملكية للعلوم والتكنولوجيا في لندن يعتمدان في دراستهما على مسالة التكرارية الزلزالية وهما يتوقفان مطولا عند الزلزال الذي ضرب منطقتنا عام ١٧٥٩.

لقد كان هذا الزلزال كبيرا وشديدا وهو يشكل اخر الاحداث التي تستحق الذكر في مجال الزلزال في منطقتنا وساد بعده عصر طولي من السكون استمر حوالي ١٩٠ سنة وبالاستناد الى الفقرات الزمنية التي وقعت فيها الزلازل في منطقتنا نجد انها وقعت في السنوات ١١٠٠م و ١١٥٧م و ١١٧٠م و ١٢٠٢م و ١٤٠٤م و ١٤٠٧م و ١٧٥٩م و ١٨٢٢م و ١٨٧٢م وقياسا الى تسلسل الاحداث الزلزالية في الاعوام الالف الماضية يستنتج العالمان انه بالامكان ان تحدث وبشكل كبير زلازل غير نظامية نسبيا كل بضعة مئات من السنين في منطقتنا وهنا راي يقول:

انه نتيجة للتطورات الجيولوجية وتحرك الصفيحة العربية والتي نحن جزء منها ٤ سم سنويا نحو الشمال وواحد سنتيمتر على محور خط الانهدام شمال - جنوب الذي يمر من غرب سورية يؤدي الى احتمال وقوع هزة ارضية كل «١٥٠» عاما او «٢٠٠» عام.

آفـاق بـلادي

الهجـرة في زمن الانتداب

المطران سليم الصائغ

ان الحدود التي تعودنا عليها اليوم والتي تفصل ما بين سوريا ولبنان والاردن وفلسطين لم يكن لها من وجود قبل الحرب العالمية الاولى، وقد انبتتها بشكلها الحالي الاتفاقيات الاستعمارية البريطانية والفرنسية، فمن اتفاقية سايكس بيكو في ايار عام ١٩١٦ الى نظام الاحتلال العسكري للحلفاء فالاتفاق الانكلو فرنسي في ايلول عام ١٩١٨، واخيرا قرارات سان ريمو في نيسان عام ١٩٢٠.

وقد تصاعد انفتاح فلسطين والاردن وبلاد الشام على الجديد من الافكار والتكنولوجيا الغربية، ونتيجة للثورة الصناعية في اوروبا وما رافقتها من حركات استعمارية في الوطن العربي، هزل الاقتصاد المحلي وترسخت التبعية الاقتصادية والسياسية ودخلت المنطقة كلها في الشبكة الاقتصادية الغربية، وعبثا حاولت المصنوعات المحلية ان تنافس السلع المصنوعة آليا بالجملة.

وقد استمرت الهجرة طوال فترة الانتداب، وتوجه معظم المهاجرين صوب اميركا اللاتينية وامريكا الوسطى، وبخاصة في العشرينات والثلاثينات لان اميركا الشمالية كانت مغلقة على الشعوب غير الانكلو سكسونية، وكانت السياسة الاميركية تهدف الى الحفاظ على الهيمنة العرقية والثقافة الانكلو سكسونية.

وجدير بالذكر ان الكثيرين من ابناء فلسطين قرروا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، ممارسة حقهم الطبيعي في العودة الى بلادهم، الا ان السلطات البريطانية اقفلت ابواب العودة امامهم، في حين انهم فتحوا ابواب فلسطين على مصاريعها للمهاجرين اليهود القادمين اليها من اوروبا.

اما بالنسبة للمهاجرين فان قصص نجاح البعض منهم كانت حقائق موثقة، لا مجال للريب فيها، الا ان الالاف من قصص الوهم والفشل كانت ايضا صحيحة، وفي مطلع الخمسينات، بعد الحرب في فلسطين سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ساءت الاوضاع الاقتصادية في الاردن، ودب القلق في نفوس الكثيرين، مما دفع الى المزيد من الهجرة وخصوصا من فئة الشباب وارباب الاسر الفتية، بحثا عن العمل، وقد اتجه معظم المسيحيين الى اميركا الشمالية، في حين انهم كانوا يتجهون في العشرينات والثلاثينات الى المكسيك والى دول اميركا الوسطى.

وقد اصبحت الهجرة سمة من سمات المجتمع الاردني، واثرت بنوع خاص على المسيحيين، وتعتبر الدوافع التعليمية والمهنية، بالاضافة الى وجود روابط عائلية في المهجر من الامور التي تشجع المسيحيين على الهجرة، وتشير الاحصائيات الى ان ما لا يقل عن ثلث المسيحيين الاردنيين يعيشون في المهجر.

همـوم و قضايا اربـد

من زياد البطاينة

الى رئيس بلدية اربد مع التحية

اعتقد ان هذه الفترة كافية لان نسال المجلس البلدي ماذا فعلت ستة ملايين دينار تدخل صندوق البلدية سنويا ثلاثة منها رواتب.

الشوارع محفرة والعطبات التي ظهرت واضحة بعد اول قطرة ماء جادت بها السماء حتى ظهرت بوضع سيء.

اشارات المرور اصبح كل شارع به خمس الى ست اشارات تكلفة الواحدة ٢٥ الف دينار سببت ازمة واختناق ومشاكل سير.

الشوارع الرئيسية لا تعرف الرصيف فالشوارع بعد ان احتلها التجار وبضائعهم ولجأ المواطن للشارع اذا ما وجد شارعا لم تحتله السيارات من الصباح للمساء مثل شارع الشهيد والهاشمي وحكما وايدون.

ماذا عن سيل شارع زبدة/ اربد الذي حفر ووضع به اكوام الرمال التي حملتها الامطار؟.

ماذا عن وضع مجمعي عمان القديم والحديث واللذين لا يعرف هويتهما هل هما للباصات والركاب ام هما للخضار تملأهما النفايات والروائح وهما بلا مظلات وبلا نظافة واذا ما نزل المطر تحولا لبركة ماء تغوص بهما السيارات والاقدام؟.

ماذا عن الشوارع التي اغلقت بسبب البناء دون رقيب ليبدأ بحث السائق عن شارع يمر به.

ماذا عن مدينة الحسن الصناعية وشوارعها المحفرة ووضعها المزري؟ وماذا عن شارع حي الاطباء وغيره التي تغط بالظلام؟ ماذا؟ وماذا؟ اسئلة كثيرة تحتاج لجواب؟.

مدينة اربد الحبيبة للقلوب بحاجة للكثير الكثير من الخدمات والاهتمام، بحاجة للجنة تطوف وتعمل على وضع النقاط على الحروف حتى نصل الى الهدف، مع تحياتنا للسيد الرئيس.

□○□

اين وزير التربية والتعليم؟

عشرات المكاتب والاف البيوت في اربد فتحت ابوابها لتدخل منها موضة الدروس الخصوصية وطلاب المدارس فرضوا على ابائهم فرز موازنة خاصة لهذه الدروس بعد ان عانوا الامرين من طريقة واسلوب التدريس بمدارس التربية لان الاساتذة لا يجيبون طالبا ولا يردون على سؤال الا بالدراسة الخاصة، ولا تدري كيف يستوعب الطالب بالدرس الخاص ولا يستوعب دروس المدرسة وبعض الاساتذة اتخذوا منها تجارة وقالوا:

الاطباء ليسوا احسن منا لهم عيادات خاصة وهم اطباء حكومة ويحولون لانفسهم حالات خاصة.

المعلم له رسالة وواجب مقدس والمهنة امانة والفقراء لا يملكون لجرة درس خصوصي. فماذا تقول التربية التي لو اطلعت على احصائية اخيره لمدرسي الخصوصي لاغلقت مدارسها وتصوروا حتى البعض من المواطنين ارتا بها تجارة لا تبور وطلبة الجامعات «مش صاح لهم دور...»

□○□

الرز يا حكومة

تاجر يبيع الرز الايطالي بالسعر الحر وآخر الرز الاميركي وآخر المصري بابوابه الثلاثة والمصدر صوامع وزارة التموين ولا ندري هل هذه المادة استوردت لصالح المواطن ام لصالح الوزارة؟!

ثم اين هي باخرة الرز الاميركي التي اعلن عنها؟ هل وصلت ام ما زالت على الطريق؟ وسؤال آخر هل الرز لا ينخفض سعره كالذهب.

□○□

بشرى سارة للتجار

التموين رفع يده، هذه الجملة تتردد على السنة المواطنين الذين يتسوقون من اربد ومجمع عمان القديم وسوق الخضار حتى المطاعم تقول ان تسعيرتها تخص نقابة اصحاب المطاعم ولا شان للتموين وعدد كبير من الهواتف تقول: التموين لا شان له بهذه المادة او تلك، هل هذا صحيح يا تموين؟

□○□

الخبـز يا تموين

حددت وزارة التموين سعر كيلو الخبز بـ ٢٢ قرشا وقرشا يضاف ثمن مغلف البلاستيك ولكن المواطن يدفع القرش لكل ظرف حيث ياخذ ثلاثة كيلو غرامات بمغلف واحد ومع هذا يحسب القرش وانا ما سال الفران يقول «هذه هي التسعيرة» هل صحيح هذا يا تموين؟

□○□

بيض المائدة

كل محل في اربد وضواحيها يبيع على ذوقه بيض المائدة حتى انه يصل ببعض المحال الى دينار وتسعمائة فلس والتسعيرة دينار وسبعون قرشا فما راي التموين؟؟ واليوم ارتفع الى ١٨٠ قرشا سعر طبق البيض يا بلاش ليصبح البلدي ثلاثة دنانير.

□○□

شارع ريفكو الشرقي يا بلدية



فوجيء سكان شارع ريفكو بالحي الشرقي في صبيحة احد الايام بان جبالا من الاتربة وبقايا العمار قد احتلت طرفا الشارع وبعد ايام تحولت قممها الى مكاره حيث يرمى عليها النفايات ولا ندري ماذا ستفعل البلدية حيال هذا المنظر ناهيك عن الساحات المحيطة بالشارع وما بها من سلبيات.

□○□

دكتور ستيشن

دعا احد اساتذة الجامعة طلاب الصف والبالغ عددهم ستين طالبا وطالبة للاطلاع على احد المشاريع فكانت المفاجأة ان المشروع هو مشروع اكل في مطعم وان الدعوة على حساب الطلبة ووجبة سريعة يا هيك المشاريع يا بلاش واهلا «ستيشن» «بعض الطلبة استدان ثمن الوجبة لارضاء الاستاذ العزيز.

□○□

دائرة السير

نسمع عن الاجراءات السريعة للحصول على رخصة السياقة او استبدالها وعن معاملة لطيفة وعن «وعن ونرى على شاشة التلفزيون الكثير الكثير لكن من له معاملة بدائرة الترخيص/ اربد عليه ان ياخذ اجازة لثلاثة ايام لاستبدال رخصة ووقفة بالطابور على الصندوق ليوم فماذا تقول دائرة السير؟

□○□

مدينة الحسن الصناعية همة

الحادث المؤسف الذي تعرض له احد مصانع مدينة سحاب الصناعية يجعلنا نتساءل: ماذا عن مدينة الحسن الصناعية باربد التي تفتقر لادنى الخدمات اللازمة للسلامة العامة، واذا ما حدث شيء ما فما العمل لا سيما ان مدينة الحسن بعيدة عن مدينة اربد.

□○□

حال مركز شرطة نجدة اربد

الزائر لمركز شرطة نجدة اربد وللمنطقة التي حولها يتساءل عن سر تلك المركبات التي مر عليها زمن طويل بعضها علاه الصدا وبعضها سرق نصفه وبعضها حديد ولا ندري هل هو متحف للسيارات القديمة ام مخزن.

الريـاضة في اسبوع

ويبقى الاردن عنوان الوحدة الوطنية

لماذا نحاول ان نقتل البسمة من على الشفاه؟
لماذا نحاول ان نقتل الفرحة والسعادة فينا؟
لماذا نحاول ان ننهش ما بقي لنا من العادات والتقاليد والقيم؟
لماذا نشوه الصورة الجميلة لوطن الجمال والمحبة؟

الف سؤال وسؤال افرزه الحدث الغريب الذي مر بنا قبل ايام الغريب على شعبنا وعلى وطننا الغالي، عندما امتدت بعض الايدي لتنال صرحا من صروح الوطن الغالي وتصيب الرئة التي يتنفس بها الشباب العزيز الذي تربى على حب الوطن والامة وعلى الاخلاص والوفاء، نعم تلك «الجرذان» لم تكتف بان تحفر في هذا الصرح بل امتدت براثنها الملعونة لتنهش باملاك المواطنين وتسيء للوطن والمواطن وترسم صورة بشعة لفئة غير مسؤولة متذرعة بالرياضة والرياضة منها براء لان الرياضة عطاء وابداع واخلاق، الرياضة ليست معبرا نحو الدمار وليست وسيلة لتفجير الاحقاد وافراز ما في الصدور من كبت.

الوحدة الوطنية ستبقى رمز العطاء والاخلاق، رمز الاخوة الصادقة وعنوان المحبة والوفاء لم ينل من مبادئهما الغالية ولا من علاقتهما الازلية ولا حتى من لوحتهما بل بقيت كما هي راسخة الجذور صلبة الساق، خضراء الاوراق، نسرها يحلق فوق الاجواء وكان الجواب على لسان كل مواطن شريف منتم صادق بحبه وولائه يقول: ليس منا نعم ليس منا من يحمل معاول الهدم ويحمل بنفسه الشر كل الشر، ليس منا من يحاول خدش الوعد والالتزام ويحفر في طريق ازلي قالها اللاعب والاداري والمسؤول والطفل والشاب والمسن ليس منا؟ فماذا استفادت تلك «الجرذان» من اعمالها حيث انقلب السحر على الساحر وكانت النتيجة وبالا عليهم جزاء فعلتهم وظل الوطن شجرة عز يتفيأ تحتها من احبوه وقدسوه.

زياد البطاينة

زارنا الوزير

استجابة لندائنا الاسبوع الماضي قام وزير الشباب بزيارة للواء الرمثا وتدور اسئلة كثيرة حول الزيارة، هل هي البداية من الشمال للجنوب؟ وماذا عن اربد حيث عتب الاخوان بالادارات قائلين: ادخل البيوت من ابوابها، على كل حال تبرعت وزارة الشباب لنادي الرمثا بالفي دينار لكي يصلحوا حالهم . شكرا وزير الشباب وعقبال عند الاخرين.

التلفزيون له حصة الاسد

في قوائم عضوية اتحاد الاعلام حصة الاسد للتلفزيون الذي زج بالمصور والعامل والمعد والمخرج لضمان حصة الاسد بالايفاد للتلفزيون، اما الصحف الاسبوعية فلها دور واحد والتلفزيون ٩ ويقولوا عدالة.

مبروك د. زياد الكردي

بعد ان انتقل الدكتور ابراهيم وازرمس عميد كلية التربية الرياضية باليرموك الى عميد شؤون الطلبة باحدى الجامعات الاهلية حل الدكتور زياد الكردي مكانه واستقبل هذا الخبر بالترحاب سيما وان الدكتور زياد من ابطال المملكة ورياضتها المعدودين. مبروك

استطلاع حول ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس في محافظة جرش

مهيدات: تفعيل دور المرشد التربوي هو الاساس في الحد من هذه الظاهرة

قوقزة: البيت والمدرسة والمجتمع ثلاثة ميادين تكوّن شخصية الطالب

ابو كايد: التفكك الاسري عامل مباشر في انتشارها

عياصرة: استخدام اساليب التربية الحديثة يقلل من تفاقم انتشارها

اعداد: وجدان العتوم

احد التوازنات الاجتماعية والتربوية القائم عليها مبدأ التعليم والتطوير التربوي... قضية الالتزام بمعنى اشتراك العملية التربوية.. المعلم والمنهاج والطالب واي اختلال في واحد منهم هو اختلال في البناء العام ولا يمكن ان يكون هناك اي تنمية فكرية او تنظيم سلوكي او تصورات لبناء اسس علمية متكاملة واذا كان امر تسرب الطلاب من المدارس هو احد هذه الاختلالات وانه ليس بمنأى عن ضعف القدرة والاستعدادية لدى المعلم لسبب او لاخر واختلال المنهج بصورته التي لا تشكل الحد الادنى من التحصيل المعرفي في زمن اقل ما يوصف به انه زمن ثورة المعلومات فان التسرب له اكثر من دلالة قد يكون غياب الامن الاجتماعي ابرزها مما يجعل الاحباط واليأس هما المؤشران اللذان يتكيء عليهما طالب العلم على اعتبار ان التخطيط لاي مداخلات تعليمية او مخرجات هو في المحصلة النهائية بطالة وعدم القدرة على الاستفادة من اية كفاءة علمية في ميزان التقدير والممايزة الا ان الامر لا يعطي على قاعدة عدم الالتزام ولا يلغي قاعدة الالتزام بل ان الامر يقتضي تحركات سريعة وشاملة بحيث تشمل جميع القيادات المعنية بالتطوير التربوي، قد يقول قائل ان هذا الامر بات حسب تقارير منظمة اليونسكو ان هناك ما يزيد عن ١٠٪ من الطلاب في العالم يسلكون هذا السلوك اضافة الى ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تؤكد ان النسبة اكثر من ذلك في العالم العربي وحتى نكون امام عينة عشوائية في احدى مناطقنا التربوية في محافظة جرش كان لنا هذا الاستطلاع:

□ السيد احمد مهيدات مدير تربية محافظة جرش قال:

ظاهرة التسرب: هو ترك الطالب للمدرسة لاسباب مختلفة في حياة الطالب حيث تبدا هذه الظاهرة بالتغيب على مراحل فينتهي به الامر الى الانقطاع التام عن المدرسة ومن اسباب التسرب الحالة الاجتماعية كالفقر الذي يدفع الطالب للتسرب من المدرسة للتوجه للعمل لكسب القوت، والتفكك الاسري فمشاكل الاسرة وخاصة التي تحدث بين الزوجين وانفصال احدهما عن الاخر او موت احدهما مما ينعكس سلبا على حياة الطالب فيلجا الى التسرب من المدرسة لعدم وجود الرعاية الكاملة وضعف التحصيل الدراسي يؤدي به الى اليأس فكل هذه العوامل تعمل على تحطيم شخصيته وبالتالي ترك المدرسة، اما بالنسبة للطالبات فان اسباب تسربهن تكمن في الزواج المبكر وخصوصا في الصفوف العليا او مساعدة الام في اعمال البيت والحقل في جمع المحاصيل الزراعية، اما بالنسبة لدور المدرسة في مثل هذه الظاهرة فيتم عن طريق توعية الطلاب باهمية التعليم والمواظبة على الدراسة، عن طريق اقامة مجالس الاباء والامهات وعقد محاضرات داخل المدرسة تتحدث للطلاب عن خطورة هذه الظاهرة وانعكاساتها السلبية على المجتمع والتنمية الشاملة.

وتقوم ادارة المدرسة بحصر المتسربين في نهاية كل شهر وابلاغ مديرية التربية بحيث تقوم التربية بابلاغ المحافظة وتقوم المحافظة بابلاغ اولياء الامور باستدعائهم بكتب رسمية لاحضار ابنائهم وذلك تمشيا مع الزامية التعليم التي نص عليها الدستور الاردني كما تقوم مديرية التربية بمعالجة بعض حالات الطلبة الذين اصبحت لديهم مشكلة المعاناة من متابعة تعليمهم حيث تقوم التربية بتوجيههم الى الدراسة الغير نظامية لاستمرارية تعليمهم وحصولهم على الشهادة.

وان تفعيل دور المرشد التربوي هو الاساس في الحد من هذه الظاهرة فباللقاءات مع اهالي المتسربين ودراسة حالات بعض الطلاب عن كثب ومعرفة المشاكل التي يعانون منها سواء اكانت مشاكل نفسية او مادية او صحية او اجتماعية.

اما دور الاسرة فيتم عن طريق متابعة اولادهم في المدرسة والاتصال الدائم مع المدرسة للاطلاع على احوال ابنهم السلوكية ودرجة تحصيله العلمي ومدى التزامه بالدوام المدرسي الرسمي وتقبل فكرة حضور مجالس الاباء والامهات بحيث تكون هذه المجالس بشكل دوري للوقوف عن كثب على مشاكل ابنائهم، ما هي الاسباب والدوافع وطرق علاجها في بدايتها قبل الاستفحال والضياع، واما بالنسبة لوسائل الاعلام فهي تفتقر لبرامج متلفزة تنوه عن هذه الظاهرة تحدث الاهل عن خطورة التسرب وانعكاس هذه الظاهرة على الطالب والاسرة والمجتمع بشكل اكمل ويرأيي من الحلول المقترحة:

- متابعة الاسر لابنائهم وتعاونهم مع المدرسة بشكل دائم.
- تفعيل دور الاعلام للمحافظة على الجيل من الضياع.
- توجيه المجتمع باكمله وبما فيه الجهات الرسمية والخاصة لرعاية هذه الفئة الكبيرة من المجتمع وعدم تشجيعهم على التسرب.
- تفعيل دور المرشد التربوي لان المرشد هو الاساس في الحد من هذه الظاهرة.

وقد اوضح السيد احمد مهيدات ان محافظة جرش قد انخفضت فيها نسبة التسرب خلال العام الدراسي ٩٥ - ٩٦ حيث بلغ عدد الطلاب الملتحقين في مرحلة التعليم الاساسي ٣٠١٤٦ طالبا وطالبة فبلغت نسبة التسرب ١٠. بالنسبة للاناث و ٠٠٣. بالنسبة التعليم من اجل غد افضل لابناء هذا الوطن العزيز.

□ السيد طه قوقزة مدير مدرسة سوف الثانوية للبنين قال:

قبل التحدث عن ظاهرة التسرب لا بد من التحدث عن ميادين ثلاثة تكوّن شخصية الطفل والذي يصبح فردا في المجتمع وهذه الميادين هي المنزل والمدرسة والمجتمع وان هذه الميادين كافة التي يعيش بها الطالب هي المسؤولة جميعا عن تسربه ولكن لكل جهة دورها وسنتحدث عن ذلك مفصلا كونها تعود بالضرر على المجتمع باكمله، اما بالنسبة للاسباب التي تهم الاسرة والتي تكون عامل مؤثر على التسرب هو جهل الاباء والامهات لاهداف التعليم وارتباطه بالنهضة والتقدم والرقي ومن المشكلات الاجتماعية كالطلاق وتعدد الزوجات كل ذلك ينتج عنه تسيب للابناء لوجود ثغرات في الاسرة تجعل من السهل على الطالب التسرب لعدم وجود الرقابة عليه في البيت ومن الاسباب التي تكمن في الاسرة الدلال المبالغ فيه للابناء مما يجعل الطالب غير ملتزم بقوانين المدرسة والخروج عنها ومن الاسباب ايضا بعد سكن بعض الطلاب عن المدرسة وصعوبة المواصلات والوصول بعد الدوام يجعل الطالب لديه الدافع للتسرب، وقد يكون اعتماد الاسرة على الابن في احضار لوازم البيت قد يكون عاملا مساعدا على التسرب. اما بالنسبة للاسباب الاجتماعية فقد تتمثل بكثرة الاغراءات من اصحاب الاعمال والحرف الذين يقومون بتشجيع الطالب على ترك المدرسة للعمل وارتفاع اجور الايدي العاملة فيدفع بعض الطلاب وخاصة الفقراء منهم الى ترك المدرسة في سن مبكر ورفاق السوء الذين يستدرجون الطالب السوي للاندماج معهم ووجود بعض النوادي التي تسمح للصغار في ارتيادها كلها عوامل تشجع الطالب وخاصة في اخطر مرحلة من مراحل حياته وهي مرحلة المراهقة بحيث يتحدد مستقبل الطالب في هذه المرحلة الحرجة. اما الاسباب التي قد تكون متعلقة بالمدرسة هو قلة اهتمام بعض المدارس بمتابعة الطلاب المتسربين وتكرار الرسوب يؤدي ايضا للتسرب كما ان الترفيع التلقائي الذي يؤدي بالطالب الى عدم اكتراثه بالتعلم والتعليم وايضا سوء معاملة الطلاب داخل الصف لبعضهم البعض وعدم شعورهم بالامن والاطمئنان في المدرسة فيجعل الطالب ينفر من المدرسة وكثرة اعداد الطلاب في الصف الواحد في حجرة ضيقة يؤدي الى وجود عقبة في وجه المعلم في معالجة ضعف الطلاب الضعاف ثم رسوبهم وبالتالي تسربهم وبالنسبة كوني اعيش في قرية فلجد احيانا ان عدم تزامن العطل المدرسية مع المواسم الزراعية في الاوقات التي يحتاجها الوالد الى تشغيل ابنائه معه في الحقل مما يؤدي الى انقطاعهم عن المدرسة وبالتالي تسربهم اما برأيي كمدير مدرسة يبلغ عدد طلاب المدرسة ٩٥٢ طالبا تسرب منهم ١٠ طلاب كتب منهم كتب رسمية للتربية وخاطبت المحافظة لجلب اولياء الامور لرؤية سبب تسربهم، اما الحلول برأيي:

- الزامية التعليم وهو مطبق في الاردن.
- منع تشغيل الاحداث الذين هم في سن التعليم الاساسي.
- تلبية الدعوات التي توجهها ادارة المدرسة لاولياء الامور للوقوف على مشاكل ابنائهم.
- الاقلال والحد من تشغيل الابناء في جمع المحاصيل الزراعية.
- وضع تشريعات تعاقب اولياء امور الطلاب ومعاقبة الطلاب للحد من هذه الظاهرة.
- تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة ودراسة الحالات الخاصة ووضع حلول مبسطة.

□ السيد محمود ابو كايد مدير مدرسة باب عمان الثانوية قال: اسباب تسرب الطالب من المدرسة تعود الى ضعف الاساليب الادارية التي لا تبنى على دراسة لاحوال الطلبة والوقوف على اسباب بدايات الانحراف لدى بعض الطلبة فقد تكون هناك عوائق ومسببات تصادف الطالب في مرحلة التعليم وان غالبية المتسربين من المدرسة هم من المرحلة الاساسية وخاصة في الصف السابع ولغاية الصف التاسع ومن الاسباب المباشرة في ارتفاع نسبة هذه الظاهرة ايضا ضعف التحصيل العلمي داخل الصف وشعور الطالب بعقدة النقص فيجد ان هناك من هم افضل منه فيلجا الى التسرب وخاصة اذا تواجد رفاق السوء يدعم ذلك بشكل كبير ومن الاسباب ايضا ارى وجود ضغط من الاهل على الطالب بان يكون تحصيله العلمي عاليا ليقدروا له التخصص بعد انتهاء التوجيهي فيلجأ الطالب الى الانحراف من جراء الضغط النفسي الذي يمارس عليه من قبل الاهل والمجتمع ويتمثل دور المدرسة بانه دور ارشادي توجيهي واحيانا تقوم الادارة عن طريق المرشد التربوي بعمل زيارات للبيت والعمل على حل المشكلة واذا تفاقمت المشكلة تقوم ادارة المدرسة بعمل كتب رسمية للتربية ومخاطبة المحافظة واولياء الامور للنظر في قضايا ابنائهم عن كثب. فاما صعوبة المناهج لا دخل لها في تسرب الطلاب لان اسس التعليم متكاملة وتبنى على اسس علمية وبالرغم اننا نفتقر الى دور وسائل الاعلام وخاصة التلفاز ويا حبذا لو كان في برنامج جيل المستقبل وذلك بعرض شرائح مختلفة من الطلبة المتسربين لبث الوعي الكامل بين الاهل وبين الطلاب انفسهم.

□ السيد محمد شبلي العياصرة مدير مدرسة زيد بن حارثة الاعدادية قال: ان ظاهرة تسرب الطالب تعود الى عدم رغبة الطالب بمتابعة دراسته وذلك بوجود مشاكل اسرية واجتماعية قد ينتج عنها تفكك الاسرة، ومن المشاكل الاجتماعية الفقر والخروج للعمل من اجل تغطية النفقات الشخصية، وان ضعف التحصيل الدراسي سبب من اسباب التسرب حيث يشعر الطالب بانه عنصر غير مرغوب فيه وانه مصدر شغب فتكون المدرسة في نظره هي عبارة عن سجن فيحاول ان يتخلص من هذه القضبان باية وسيلة.

وتلعب البيئة دورا كبيرا في ظهور هذه الظاهرة لاتاحة فرص العمل ومثال على ذلك رؤية عدد من الاطفال يبيعون في الاسواق والمجمعات ويعملون في الباصات «كونترول» وهم ما زالوا في مرحلة التعليم الاساسي.

والحلول المقترحة لهذه الظاهرة:

- استخدام اساليب التربية الحديثة، وبالنسبة لي كمدير مدرسة فتقوم الادارة بعمل مجالس للطلبة وينوب عن كل صف طالب ينقل هموم ومشاكل الصف فيكون بمثابة حلقة وصل للمرشد التربوي.
- تهيئة الجو الدراسي التربوي المناسب.
- توفير نشاطات تربوية لا منهجية تلبي رغبات الطلاب.
- اتصال الاسرة الدائم مع ادارة المدرسة وحضور مجالس الاباء والامهات.

ولخيرا اشكر الزملاء المعلمين والاداريين واولياء الامور على تعاونهم الفعال للحد من تفاقم هذه الظاهرة.

☆ لقاءات مع بعض الطلاب المتسربين:

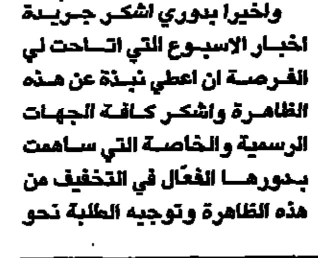
- شاب عمره ١٣ عاما ترك المدرسة بسبب الفقر، وموت والده وبما انه الولد الاكبر فقد تحمل مسؤولية الاسرة فيقول. لقد تركت المدرسة لانه لا يوجد من يعيل اسرتي، وبما ان صندوق المعونة الوطنية يصرف مبلغ ٣٨ دينارا لسبعة افراد، فهل يكفي ذلك المبلغ ويسد تكاليف ومصاريف البيت كاملة فقررت ان اضحي بمستقبلي لاجل اخواني وامي.
- انا شاب في الثانية عشرة من عمري، تركت المدرسة بسبب رفاق السوء والفقر وانا اعمل «كونترول» في الباص حيث اتقاضى يوميا دينارين فهذا المبلغ بالنسبة لي يكفي ويسد مصاريفي الشخصية من دخان ولباس.

للذكور.

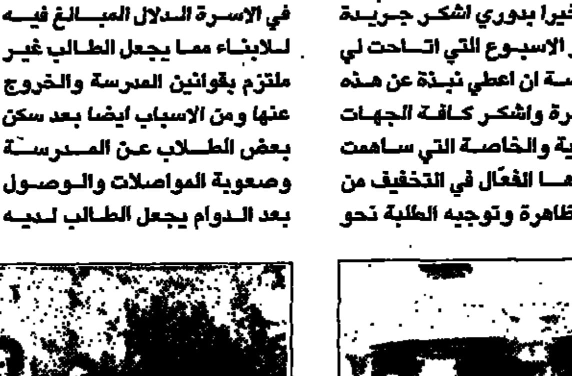
ولخيرا بدوري اشكر جريدة اخبار الاسبوع التي اتاحت لي الفرصة ان اعطي نبذة عن هذه الظاهرة واشكر كافة الجهات الرسمية والخاصة التي ساهمت بدورها الفعّال في التخفيف من هذه الظاهرة وتوجيه الطلبة نحو

احمد مهيدات - مدير التربية والتعليم

طه قوقزة
مدير مدرسة سوف الثانوية



محمود ابو كايد
مدير مدرسة باب عمان الثانوية



□ طفل داخل الباص يجمع الاجرة - «كونترول»



□ تسرب الطلاب من المدرسة

«ملتقى جرش الادبي» تحت التأسيس يقيم امسية شعرية..

■ حراحشة: عندما يتقابل الشعر وحجر الثورة ينمو الانسان العربي، ويتمرد على حدود الزمان والمكان

■ النوباني: نصبوا للموت فخّا، وتهاوى الجمع فيه ■ عتوم: لن اقول كثيرا، سأطفيء شعلة هذا الهذر..

جرش / كتب: حسين عبدالرحمن

اقام ملتقى جرش الادبي / تحت التاسيس امسية شعرية الاولى ضمن نشاطاته الاولية، في قاعة مكتبة بلدية جرش العامة / المتنزه، بحضور السيد فتحي القضاة مدير الثقافة واعضاء المديرية، السيد سالم حراحشة مدير الشباب، ونخبة من مثقفي المحافظة والمهتمين بالحركة الادبية فيها، بالاضافة الى مؤسسي الملتقى حيث جاءت هذه الامسية افتتاحا لانشطة الملتقى المتحمس للعطاء وتحقيق اهدافه التي نص عليها النظام الاساسي للملتقى في المادة السادسة منه، وهي على النحو التالي:

- تنشيط الحركة الادبية في محافظة جرش.
- التعاون بين اعضاء الملتقى في مجال نشر مؤلفاتهم وتقدمها وتحليلها وتقييمها.
- الاهتمام بابراز تاريخ الادب الاردني واهم اعلامه من خلال ندوات ومحاضرات مختصة.

في حين لا يسعى الملتقى في اهدافه الى تحقيق الربح المادي وليس له اية اهداف سياسية او اقليمية او طائفية او قبلية.

ويمارس الملتقى نشاطه لتحقيق اهدافه على الوجه الذي نصت عليه المادة السابعة من النظام نفسه:

- اقامة انشطة ادبية بدعوة شعراء ومحاضرين وكتاب اردنيين وعرب للاستماع الى نتاجهم وخبراتهم من خلال امسيات شعرية او محاضرات او ندوات.
- استغلال كل الطاقات المشروعة المتاحة، لنشر ابداعات اعضاء الملتقى.
- اصدار نشرة خاصة للملتقى تضم ابداعات اعضاء الهيئة اولا، وابداعات ابناء المجتمع المحلي للمحافظة ثانيا ضمن امكانيات الملتقى وبموافقة الجهات الرسمية.
- السعي من اجل مشاركة شعراء وكتاب جرش في المهرجانات الادبية المحلية والعربية.

ومن الجدير بالذكر فان ملتقى جرش الادبي / تحت التاسيس هو ثمرة جهود نخبة من شعراء وادباء جرش والمهتمين بالحركة الادبية فيها وضمت قائمة المؤسسين سبعة عشر عضوا وهم:

- علي طه مصطفى النوباني - حسين عبدالرحمن محمود ابو زيد - مهى محمود ابراهيم عتوم - شفيق طه مصطفى النوباني - حسن صالح سليمان عضيبات - جهاد محمد موسى المرازيق - رافع محيميد عليان حراحشة - علي صالح سليمان عضيبات - عبدالله احمد عبدالله حناتله - محمد ناجي سليمان ناجي ابو غزلة - جعفر احمد حمدان العقيلي - طارق عبدالله موسى بنات - طارق محمد عبدالرحمن عتمة - وجدان محمد موسى عتوم - حسين محمد ابراهيم محاسنة - حافظ عليان سليمان ابو فردة - فؤاد محمد عقلة عضيبات.

ومن جانب آخر فقد ادار الامسية الشعرية السيد رافع حراحشة حيث قدّم الشعراء للحضور بهذه الافتتاحية الطيبة، اذ قال:

تلتقي هذا المساء بدعوة من جرش، جرش الشوق وجرش القصيدة فالشعر في جرش له مرارة لوزها وحلاوته، وفرح عصافيرها وشموخ اعمدتها، ورقة مآذنها وعراقة تاريخها، وطيبة اهلها،وحزن نهرها الذي جف فقد كان نهرها يجلس دائما في الصف الاول في المسرح الروماني، واحيانا يقفز الى خشبة المسرح امام الجمهور، فيصارع مع المصارعين ويمثل ويلقي شعراء، وكان يسقي الجمهور من روحه في المساء ومن دموعه في الصباح وكان يحبهم ويحبونه وعندما جف حبهم له جفت دموعه.

واضاف: وعندما يتقابل الشعر وحجر الثورة ينمو الانسان العربي بسرعة مذهلة كنبات استوائي ويتمرد على حدود الزمان والمكان ويردد مع صهيل جواده اننا غضبنا غضبة مضرية، فلا نبالي بقوانين محاكم التفتيش ولا نعترف بالقرارات المنحدرة من الهيئة التي يسمونها الامم المتحدة، ولا بقانون الغاب الدولي، ولا بالحدود التي رسمت خرائطها شركة سايكس بيكو للمساحة والافراز.

وعندما يلتقي الشعر وحجر الثورة يتعانق الاحرار، ويطفر من الضلوع عربي اضناه طول انتظار، وتصبح قطرة دم طفل في ساحة الاقصى اغلى من كل جرار النفط وقصور شهريار وتصبح دمعة ام الشهيد مجد انتصار.

وشعراء هذا المساء هم من سنديان هذه الارض وبلوطها، تتذوق فيهم طعم الزعتر وحد الخنجر والوان قصائدهم بعدة الوان قوس قزح بالاضافة الى اللونين الاسود والرمادي.

وقد افتتح الشاعر علي طه النوباني الامسية بقصيدة «الحضارة» وهي:

نصبوا للموت فخّا
وتهاوى الجمع فيه
يا تعاويذ المحبة
في بحور الدم تيهي

وكان مسك الختام بهذه القصيدة «الجذام» التي اهداها الشاعر الى براعم الانتفاضة القيمة الجديدة نقتطف منها:

وبراعم الدفلى تنيب حديدا من
فوق شمعة وتقول لا:
لا للظلام
لا للجذام
وانا : الف الف قطعه

وبصوت الانثى الشاعرة لجادت، «مهى عتوم» بقصائدها المتنوعة، المتناغمة في عباراتها في هذه القصيدة حيث قالت:

لن اقول كثيرا
فاكثر مما اردت نطقت
سأطفيء شعلة هذا الهذر
حين علمتني كيف اصمت
كنت اثرثر بالحب
والخصب
كنت اثرثر بالناس كيف تناسوا
وكيف «مضى الحب دون وداع»

□ يظهر في الصورة على اليمين: رافع حراحشة - ادار الامسية وفي الوسط الشاعر النوباني وعلى اليسار الشاعرة مهى العتوم



□ حضور متميز لفريق مكتب جرش

تشكيل لجان في قرية ساكب لخدمة المرأة

شهلا عياصرة: نشاطات مستمرة لتوعية الامهات

اجرت اخبار الاسبوع لقاء مع السيدة شهلا عياصرة منسقة في تجمع لجان المرأة في قرية ساكب - محافظة جرش حول الانجازات التي قامت بها السيدة شهلا في قرية ساكب فقالت:

لقد تم تشكيل لجان انبثقت عن لجان المرأة في ساكب وهي سبع لجان تتكون من اللجنة الصحية والدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولجنة تنظيم الاسرة واللجنة التعليمية والتربوية وانها المسؤولة عن هذه اللجان، وانها تقوم بتنظيم محاضرات وندوات دينية حيث تقوم ادارة اللجان باستدعاء احد المحاضرين المختصين بالقاء المحاضرات.

كذلك القيام بورشات عمل دورية مع التحضير المسبق لهذه الورشات ونوعيتها ومدى احتياج المجتمع المحلي لها.

والقيام بزيارات ميدانية للاسر المحتاجة وعمل احصائيات دقيقة عن مدى احتياجات هذه الاسر والتنسيق مع الجهات الرسمية المسؤولة وعمل محاضرات صحية علمية ويوم طبي مجاني لاستفسار الاهالي عن الامراض السارية وطرق علاجها والوقاية منها.

وكذلك عمل محاضرات توعية للاسرة وعن انعكاسات التفكك الاسري على الاسرة والفرد والمجتمع وعلى الابناء وانتشار ظاهرة تسرب الطلبة ما هي اسبابها ودوافعها وطرق علاجها؟ والقيام بعمل محاضرات تهم قضايا المرأة كواقع المرأة الريفية قضاياها وهمومها والوقوف عن كثب على اهم مشاكلها ودور المرأة في العمل النيابي ومدى تقبل المرأة الريفية فكرة الديموقراطية.

- عمل زيارات منزلية لتوعية الام مع التنسيق مع جمعية تنظيم الاسرة في محافظة جرش وعرض خدمات الجمعية وتوعية الام لمخاطر الحمل المتكرر والى الصحة الانجابية وخاصة ان ساكب يوجد فيها اعلى نسبة مواليد في الاردن وللوقوف على هذه القضية نجد ضرورة التباعد بين الاحمال وذلك لصحة الام وصحة طفلها.
- عمل محاضرات تثقيفية تربوية عن طريق تعامل الام مع ابنائها في جميع مراحل نموهم والتركيز على فترة المراهقة وخطورة هذه المرحلة ومحاولة امتصاص همومها ومشاكلها قدر الامكان.

وقالت السيدة شهلا عياصرة: لقد قامت هذه اللجان باصدار مجلة باسم صوت المرأة في ساكب تتحدث المجلة عن اهداف هذه اللجان والنشاطات التي تقوم بها والمشاريع المستقبلية التي سيتم القيام بها ولا تقتصر المجلة على هموم المرأة وقضاياها بل تشمل مشاكل الاسرة والابناء والرجل والمجتمع المحلي، وقد تم استئجار مقر مؤقت لهذه اللجان لان ديوان العياصرة في قرية ساكب طلب من بلدية ساكب قطعة ارض لبناء مقر دائم وفعلا حصلت اللجنة على قطعة ارض وسيتم في المستقبل القريب بناء مقر من التبرعات الخيرية من اهل ساكب ليقوم المقر باعماله بشكل منظم ودائم وحسب خطط مدروسة لبناء مجتمع قوي متماسك مترابط تحت ظل القيادة الهاشمية.

حزمة ضوء

اطفالنا كيف نعودهم على النظافة؟

تشير الاحصاءات الى ان الاطفال اليوم هم انظف من السابق حيث تبين من خلال هذه الاحصاءات ان الاطفال يستحمون خمس مرات في الاسبوع على الاقل.

ولكن الاطفال رغم ذلك لا زالوا يمارسون عادات سيئة ومزعجة مثل مص الاصابع او قضم الاظافر وبشكل خاص عدم غسل اياديهم بعد الذهاب الى المرحاض.

وهذه العادة السيئة بالذات هي المسؤولة عن نشر بعض الالتهابات مثل الديدان المعوية المعدية هذه الديدان تصيب عادة طفلين من اصل كل خمسة اطفال تحت سن العاشرة.

عندما تلاحظين ان طفلك يحك قفاه فانه من الافضل مراقبته حيث انه قد يكون اصيب بالدودة الوحيدة وعندها لا بد من العلاج ولحسن الحظ هو متوفر وسهل ولا يزيد عن بلع حبة واحدة كفيلة بالقضاء على الدودة ولكن المهم قبل كل شيء هو ان تعطى هذه الحبة الى كل افراد الاسرة لان اصابة احد افرادها قد يصيب الاسرة بكاملها احيانا.

[illegible]

بمناسبة يوم الطفل العربي .. وتحت مظلة جامعة الدول العربية

انجازات عدة لحماية حقوق الطفل العربي

عقد وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في كانون الاول عام ١٩٨٢ اجتماعا لهم تحت اشراف وتنظيم من جامعة الدول العربية وقد اقر خلال الاجتماع وبموافقة ١٧ دولة عربية اعتماد الاول من شهر تشرين الاول «اكتوبر» من كل عام يوم الطفل العربي اسوة باليوم العالمي للطفل.

ومنذ ذلك اليوم قدمت جامعة الدول العربية الكثير من الخدمات والجهود في تنفيذ وثيقة حقوق الطفل العالمي حيث بدأ الاهتمام العالمي بالطفولة عندما دعت الامم المتحدة الى تحديد العام ١٩٧٩ عاما للطفل ونظمت احتفالا بهذه المناسبة وفي عام ١٩٨٦ صدرت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل شارك في اعدادها خبراء من جميع انحاء العالم.

الخطة الوطنية لرعاية الطفولة

في عام ١٩٩٢ عقدت جامعة الدول العربية اجتماعا رفيع المستوى شارك فيه مسؤولون ومتخصصون في جميع المجالات المتعددة المعنية بشؤون الطفولة في الوطن العربي صدرت خلال الاجتماع الخطة العربية لرعاية وحماية وتنمية الطفولة وقد قطع زعماء الدول المشاركة عهدا على انفسهم بان تكون الخطة العربية لرعاية وحماية الطفولة دليل عمل للدول العربية حيث تسعى هذه الخطة الى تحسين الاوضاع الصحية والغذائية والتعليمية للاطفال بحلول عام ٢٠٠٠ وقد انجزت الدول العربية بعض الاعمال من هذه الاتفاقية في مجالات متعددة منها:

المجال الاجتماعي

استكمال دور الاصلاح وتاهيل المنحرفين وافتتاح وحدات للرعاية والاهتمام بالرعاية الاجتماعية واعداد البرامج الوقائية والعلاجية والرعاية اللاحقة ومنع التسول ورعاية المعوقين والايتام وذوي الظروف الخاصة والاهتمام بالاطفال بالاطفال في الكويت وانشاء بيوت للثقافة الطفولية في مصر المشردين والمتاثرين بالحروب والكوارث في بعض الدول التي تعرضت لصراعات مختلفة مثل لبنان والسودان ورعاية الاطفال ذوي المشاكل الاسرية والمعوقين والتشديد في تعليم ورعاية الاحداث.

المجال الثقافي

تم اصدار مجلة للاطفال العرب في الاردن وقد اعدت برامج اعلامية عدة في دولة الامارات العربية وتم انشاء مراكز ثقافية في البحرين ومهرجانات للطفولة في السودان وبرامج خاصة ومكتبات للاطفال في المغرب ومعارض ومحاضرات للاطفال في اليمن.

كذلك اهتمت الدول العربية بالمجالات الاعلامية والبيئية والتشريعية حيث اصدرت تشريعات عدة تتعلق بعمل الاحداث ودور الملاحظة ومؤسسات رعاية المتسولين والمعوقين.

اما الجديد فهو اقامة قواعد حديثة للمعلومات والبيانات المتعلقة بواقع الطفولة العربية وقد استجابت بسرعة كل من البحرين والسعودية وتعهدت البلدان الاخرى بانشاء هذه المراكز.

طموحات مستقبلية

اما طموحات ادارة الطفولة في الجامعة العربية في المستقبل فهي الاهتمام بالاعلام الموجه للطفل العربي وحث المستثمرين ورجال الاعلام العرب على انتاج المواد الاستهلاكية الطفولية من تغذية والعاب وثقافة والاهتمام بالطفل الموهوب والمبدع واهتمام خاص بالفتاة العربية.

في مجال التعليم

نصت المادة ٢٨ والمادة ٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل على حق الطفل في التعليم ووضعت اهدافا تحقق الاعمال الكاملة لهذا الحق تدريجيا ومن هذه الاهداف ان يكون التعليم الابتدائي الزاميا ومتاحا ومجانيا للجميع وجعل التعليم العالي بشتى الوسائل المناسبة متاحا للجميع وعلى اساس القدرات.

وتعدت الاتفاقية الزامية التعليم حتى تشمل النواحي النفسية والاخلاقية والعقلية للطفل فنصت المادة ٢٩ على ان الدول الاطراف توافق على ان يكون تعليم الطفل موجها نحو:

- تنمية احترام حقوق الانسان والحريات والمبادىء المكرسة في ميثاق الامم المتحدة.
- تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة والقيم الوطنية للبلد الذي نشأ فيه في الاصل والحضارات المختلفة عن حضارته.
- اعداد الطفل لحياة تستشعر المسؤولية في مجتمع حر وبروح من التفاهم والسلم والتسامح والمساواة بين الجنسين والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات: لوطنية والدينية والاشخاص الذين ينتمون الى السكان الاصليين.



دور وسائل الاعلام

يعرف الطفل لغة الحركة والاشارة قبل لغة الكلام ويمكن ان يجيد الرقص والرسم قبل ان يجيد لغة الكلام من هنا تاتي اهمية الاعلام بالنسبة للطفل.

فالطفل يتعرض قبل سن المدرسة للاتصال المرئي، فالاعلام يجب ان يوافق نمو الطفل النفساني والعقلي والخلقي ويحوز على الشروط التي يتطلبها الطفل وصالحه ومطالبه الشخصية والاجتماعية كما ان موضوعات الاعلام المختص بالطفولة يجب ان تدور حول فكرة الاسلام والحرية والتعاون بين جميع البشر والتسامح والاخوة بين جميع الشعوب.

المنظمات الدولية والعربية المشاركة

اما اهم المنظمات العربية التي تتعامل معها جامعة الدول العربية في حقل الطفولة فهي:

- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.
- البنك الاسلامي للتنمية.
- المعهد العربي لحقوق الانسان.
- اتحاد المحامين العرب ومنظمة العمل العربية.

اما المنظمات الدولية فهي:

منظمة اليونيسيف، المنظمة الدولية للشباب، مؤسسة انقاذ الطفولة، المنظمة العالمية للمشاركة الشعبية، منظمة العمل الدولية، منظمة الامم المتحدة، صندوق الامم المتحدة للسكان، الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة، برنامج الامم المتحدة الانمائي، منظمة الصحة العالمية ومجلس السكان الدولي.

انجازات عام ١٩٩٦

وفي تقرير اعدته اللجنة الفنية الدائمة لشؤون الطفل العربي الصادر عن الجامعة العربية في ايار ١٩٩٦ استعرضت فيه اهم الانجازات التي قامت بها اللجنة بالتعاون مع هذه المنظمات منها:

- في مجال المعوقين: نشر وتعميم مشروع البرنامج المنزلي للتدخل المبكر لتدريب امهات الاطفال المعوقين وهو ابرز المشاريع القومية العربية التي يعمل المجلس على نشرها وتعميمها في المنطقة العربية.
- في مجال الاطفال المشردين: واصل المجلس تعاونه مع جمعية قرية الطفل لاطفال الشوارع في جمهورية مصر العربية كما ساهم في تنفيذ فيلم وثائقي عن هؤلاء الاطفال والعمل مع المستثمرين ورجال الاعمال بهدف تنمية الموارد للتصدي لهذه الظاهرة.
- في مجال عمل الاطفال: تشجيعا للجهود القائمة قام المجلس بدعم مشروع المنظمة الكشفية العربية في الاسكندرية ومحاولة قيام مشاريع مماثلة في كل من فلسطين ولبنان وتونس كما قام المجلس بتبني مشروع التطوير الاداري للجمعيات الاهلية المتخصصة في مجال الطفولة كما اولى المجلس اهتماما خاصا باوضاع «الطفلة العربية».

رئيس قسم التخدير والانعاش في مستشفى البشير

د. عبدالعزيز عمرو: تقيد المريض بالتعليمات يسهل مهمتنا في انقاذ حياته

حالة الانسان المريض غالبا ما تحتاج الى اجراء عملية جراحية ولكن الكثير من المرضى وذويهم لا يعرفون ان هناك وقتا خاصا لتحضير المريض قبل اجراء العملية وان عملية التحضير هذه غالبا ما تكون على قدر من الاهمية بحيث تفوق العملية الجراحية نفسها وتحضير المريض بشكل دقيق وكامل ومدروس امر له تاثير على مدى نجاح العملية الجراحية التي تجرى له الا ان بعضنا لا يعرف كيف يحضر المريض لاجراء عملية وخاصة من ليس لديهم تجربة في هذا المجال.

عن هذا الموضوع يقول الدكتور عبدالعزيز عمرو رئيس قسم التخدير والانعاش في مستشفى البشير انه وبعد تحديد موعد من قبل الجراح ياتي هنا دور طبيب التخدير في البداية ياخذ السيرة المرضية للمريض والتي تشمل الامراض التي اصيب بها سابقا والامراض التي يعاني منها الان غير المرض الذي سيجري من اجله العملية وهل اعطي دما في السابق ام لا؟ وهل هو مدخن او غير مدخن وبعد اخذ كل المعلومات والسيرة المرضية للمريض ياتي دور الفحص السريري للمريض ونقوم بفحص القلب والرئتين والدورة الدموية وجميع اعضاء جسم المريض حتى لا يكون هناك امراض تتعارض مع عملية التخدير او الجراحة بعدها ياتي دور المختبر وبعد ان يقرر المختبر ان المريض قادر على ان يتحمل العملية الجراحية والتخدير نقوم ايضا بفحوصات كثيرة منها الدم والكيمياء والكلى ووظائفها والكبد والشوارد والتي هي الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم ثم اذا كان هناك داع نجري له صور اشعة للصدر وفحوصات اخرى يمكن ان تساعدنا في تجنب مضاعفات التخدير التي يمكن ان تحصل عند المريض.

واضاف يقول ان هذا التحضير ياتي من ناحية المستشفى اما فيما يتعلق بالمريض نفسه والذي يجب عليه ان يكون صائما لمدة لا تقل عن ست ساعات وهذا مهم جدا لان تناول المريض للطعام قبل العملية يمكن ان يراجع محتويات المعدة والتي هي محتويات حامضية قوية ومراجعتها اثناء العملية او اثناء اعطاء التخدير او اثناء الافاقة من التخدير يمكن ان تذهب هذه المحتويات الى الرئتين وتحصل مشاكل كثيرة من ناحية التهابات نسيج الرئتين من تاثير هذه المواد الحامضية وهذا يؤدي الى التهاب رئوي معالجته تاخذ وقتا طويلا وصعبا لذلك يجب ان يكون المريض صائما مدة ست ساعات على الاقل.

مريض اثناء عملية التخدير

اما فيما يتعلق بالمرضى الذين يتناولون ادوية لامراض مختلفة مثل السكري وارتفاع الضغط والدهنيات يقول الدكتور عمرو انه في حالة حبوب السكري يفضل ان يحول المريض على الانسولين قبل بداية العملية لمدة يومين او ثلاثة ايام اما مرضى الضغط يفضل ان يبقوا ملتزمين بنفس النظام الذي وضعه لهم طبيبهم الذي يعالجهم من هذا المرض وهو الطبيب الباطني.

ويقول الدكتور عمرو ان المرضى يجب ان يكونوا صادقين مع طبيبهم وان يتقيدوا بالتعليمات قبل اجراء عملية وان لا ينقلوا للطبيب معلومات خاطئة مثل ان يتناولوا الطعام قبل اجراء عملية التخدير دون علم الطبيب ليضمن سلامة المريض وهناك بعض العمليات تجرى صباحا وغالبا ما يكونوا اطفالا لذلك على الام بعد ان يعود المريض الى البيت ان تلتزم بالتعليمات التزاما كاملا واذا خالفت التعليمات او حدث ذلك دون علمها وبعدها اكتشفت ذلك عليها ان تخبر الطبيب فورا.

واضاف يقول ان تاجيل اي عملية جراحية يعتمد على مدى تقيد المريض واهله بالتعليمات وغالبا ما نضطر للتاجيل بسبب عدم تقيد المريض بالتعليمات كاملة وخوفا منا على سلامته وتعريض صحته للخطر.



غرفة الانعاش

بخاخ لمرضى السكري يعفيهم من الحقن

يعمل علماء في جامعة كامبريدج في بريطانيا على تطوير جهاز تنشق (بخاخ) يوفر لحامله امكانية تناول الادوية التي يفترض ان تؤخذ عبر الدم وبواسطة الابرة مثل مرض السكري ويتم العمل على تحويل الادوية السائلة الى جزيئات صغيرة جدا بنعومة البودرة يتم توزيعها الى شحنات في عبوات داخل جهاز بخاخ للتنشق على غرار الجهاز الذي يستعمله المصابون بالربو عندما يستنشق المريض هذا الجهاز يتحول الدواء البودرة الى بخار يدخل الى الرئتين حيث يتحول بسبب رطوبة الرئتين الى سائل يتسرب الى الاوعية الدموية ومنها الى باقي انحاء الجسم.

وهذه الطريقة قد تنقذ الملايين من البشر الذين يضطرون الى حقن انفسهم بالحقن وخصوصا مرضى السكري ومثلهم مرضى فقر الدم ومرضى القلب والمفاصل.

المظهر والشخصية يحتلان المرتبة الاولى في اختيار الشريك المثالي للزواج



عندما طلب من ٣٤٨ زبونا من زبائن مؤسسة لخدمات الزواج ان يضعوا بالترتيب ٢٥ ميزة وصفة يجدونها مرغوبة في الشريك الرومانطيقي كانت النتائج مدهشة لان ما يفضله الرجال والنساء كان متشابها وقد احتل المظهر والشخصية والاهتمامات والعمر المرتبة الاولى ضمن المواصفات الخمسة في قمة القائمة ولكن ترتيب الاولويات اختلف نسبيا حيث اعطى الرجال اهمية اكبر للمظهر. الدراسات المبكرة وجدت تفاوتا مثيرا بين الرجال الذين يحرصون بشكل كبير على الفتنة والجاذبية اكثر من النساء بينما تشدد النساء على وضع الرجل المادي. هذا الاختلاف قد يعود الى التفاوت في مستوى التعليم بين الجنسين ومستوى الدخل كما يقول (كاري لين) من جامعة بيروين كالفرستي في كاليفورنيا ويعطي كاري الملاحظة التالية: (اذا كانت المرأة لا تكسب كثيرا على سبيل المثال فمن المتوقع انها ستصنف القدرة على الكسب على انها اكثر اهمية).

النساء والرجال في هذه الدراسة الاخيرة كانوا نفس المستوى تقريبا وان ٨٤٪ من النساء يحملن اما شهادة البكالوريوس او درجة الماجستير او الدكتوراه مقابل ٩١٪ من الرجال.

لمواجهـــة تحديـــات الســـوق الشـرق اوســـطية

المطلوب تعاون اردني مع جميع الدول العربية واستبدال التعاون الاقليمي بالتعاون العربي

عمان - التحقيقات الاقتصادية

على ضوء الضغوطات العالمية المتزايدة لانشاء السوق الشرق اوسطية في مواجهة التكامل الاقتصادي العربي والتي سيكون الاردن جزءا اساسيا منها حسب التطورات الاقليمية والدولية اصبح من الضروري ان تتكاتف الجهود الاردنية والعربية لمواجهة هذه المؤامرة الجديدة ذات الوجه الاقتصادي والتي من شانها لو تحققت ان تؤدي الى هيمنة اسرائيل سياسيا على الاردن ودول المنطقة.

الباحث الدكتور محمود عبدالفضيل من جامعة القاهرة اعد دراسة حول هذا الموضوع عنوانها (الشرق اوسطية ومستقبل التعاون والتكامل الاقتصادي العربي) قدمها في ندوة مركز الاردن الجديد للدراسات بعمان حول الاقتصاد الاردني وحدد الباحث اسسا معينة للتنسيق التكاملي العربي لمواجهة المؤامرة الجديدة.

وجاء في الدراسة :

في اعقاب الحصول على الاستقلال السياسي انهمكت الاقطار العربية فرادى في عمليات التنمية القطرية اعتمادا على امكانية تغطية الخلل في مقومات التنمية لدى كل منها عن طريق التعامل مع اقتصاديات البلدان الصناعية المتقدمة وقد قامت عمليات التنمية القطرية على ارضيات مختلفة من حيث تفاوت مستويات نمو القوى الانتاجية وتباين طبيعة الهياكل الاقتصادية والاجتماعية لدى كل منها.

فبعض الاقطار كانت قد نشات لديها مجموعات قليلة من الصناعات الخفيفة وبعض المرتكزات الاساسية في فترات سابقة كما في حالة مصر (منذ فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية) وكما في حالة سوريا ولبنان والعراق وبعض اقطار المغرب العربي (بعد تلك الحرب) اما اكثرية الاقطار العربية الاخرى فقد كانت اقتصادياتها ما تزال في مرحلة زراعية رعوية عند البدء بمساعي التنمية كما ان بعض الاقطار كانت لديها معطيات مواتية للتنمية اكثر مما لدى غيرها خصوصا فيما يتعلق بالامكانات الزراعية والقوى البشرية والموارد التمويلية ولكن الاقتصادات العربية كانت وما زالت كيانات اخذة بالنمو حديثا وتغلب عليها حالات الاعتماد على مورد وحيد مهيمن ذي طبيعة زراعية او استخراجية او رعوية.

وازاء الطريق الذي انساقت فيه عمليات « التنمية القطرية» المعزولة عن بعضها بدأت الاقطار العربية تبحث عن السبل الممكنة للكشف عن مواضع التكامل في عمليات النمو القطرية كما حاولت جهود ومساعي التوحيد الاقتصادي في اطار الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحديد المداخل والسبل التي تسمح بتحقيق مزيد من التضافر والتلاحم بين مجهودات التنمية القطرية.

ولقد اتسمت وسائل واساليب المحاولات العربية للتكامل خلال الخمسينات والستينات بنظرة مثالية - قانونية تجاه الواقع الاقتصادي العربي فلم تجر في مضمار العمل الاقتصادي العربي المشترك محاولات جدية لرصد التضاريس الاقتصادية والاجتماعية المتمايزة لكل قطر عربي ناهيك عن تقصي التاثيرات المرتقبة لهذه المتغيرات ومن يستعرض وقائع الاعمال التمهيدية لمختلف الاتفاقات الاقتصادية العربية فانه لا يعثر على اية دراسات او عروض وافية بشان الخصائص والمعطيات المتاحة سواء في كل قطر على انفراد او على صعيد الاقتصاد العربي كله.

وكنتيجة لهذه الذهنية فلا يعلم احد شيئا كثيرا عن الاعتبارات الموضوعية التي روعيت بشان معظم القرارات والاتفاقات كما لا يدري المرء اي شيء عن مقدار المنافع التي يمكن ان ينالها اي طرف من الاطراف المتعاقدة او الاضرار التي تصيب هذا الطرف او ذاك سواء في الاجل القصير او في المدى الطويل للزمن ولعل الافتقار الى الدراسات والتحليلات الوافية هو الذي جعل التدابير والاتفاقات العربية تاتي كضرب من ضروب الاستعارة المبتسرة لاشكال الترتيبات الحاصلة بين مجموعات الدول الاخرى، دون مراعاة كافية لطبيعة الشروط الاقتصادية والاحوال السكانية والاجتماعية السائدة والمرتقبة في الاقطار العربية.

ولعل هذه الحقيقة تفسر حالة الانفصام بين ما تم اتخاذه من قرارات واتفاقات جماعية وبين ما جرى تنفيذه فعلا في كل قطر على انفراد اذ يبدو كما لو ان القرارات الجماعية تستلهم صورا مستعارة او تنشر غايات طموحة بينما الاجراءات التنفيذية القطرية لا تراعي الا المعطيات الراهنة في بلدها فقط.

كذلك فان المساعي الداعية الى اقامة علاقات تنسيق وتكامل بين الاقتصادات العربية لم تتضمن عمليات توفيق ومواءمة جدية بين المصالح الاقتصادية للكيانات القطرية المنفصلة عن بعضها وقد مضت سنون كثيرة قبل ان تدرك الجهات المضطلعة بامر الوحدة والتكامل الاقتصادي ضرورة التنسيق بين الممارسات الاقتصادية وخصوصا بين عمليات التنمية الجارية لدى الاقطار العربية على الصعيد القطاعي او على مستوى السياسات الكلية.

وفي ظل الاوضاع الراهنة للمنطقة العربية يجب التسليم بعدد من المعطيات التي لا يجوز الاصطدام بها او تجاهلها حتى يكتب لمجهودات التخطيط التاشيري النجاح ونخص من بين هذه المعطيات ما يلي :

- حق كل قطر عربي في استقلالية توجهاته الاقتصادية وحرية استخدام موارده الاقتصادية لتحقيق اهدافه الانمائية الذاتية طبقا لنظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

- حق كل قطر عربي في تحقيق اكبر قدر من الاعتماد على الذات (او الاكتفاء الذاتي) في بعض المنتجات او بعض الموارد دون ان يكون ذلك في تناقض صارخ مع اعتبارات تحقيق الاستخدام الامثل للموارد على الصعيد العربي.

- ضرورة احترام ما جاء بميثاق العمل الاقتصادي العربي الذي اقره مؤتمر القمة العربية الحادي عشر من ضرورة تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك وابعاده عن الهزات والخلافات والخلافات السياسية الطارئة باعتباره الارضية المتينة المشتركة لبناء التضامن العربي عن طريق ربط المصالح المتبادلة ونسج الصلات العضوية والوشائج التي تحقق المنافع المتوازنة.

• وضمن حدود هذه المعطيات يجب دراسة الصيغ المختلفة للتنسيق والتكامل بين الخطط والسياسات الاقتصادية القطرية بما يحقق اكبر قدر من المواءمة بين اهداف التنمية القطرية واهداف التكامل الانمائي العربي وبما يسمح بحل التناقضات القائمة بين المصالح القطرية في الاجلين القصير والمتوسط.

ان الوسيلة التي تكفل تحقيق ذلك تتجسد في اسلوب التخطيط التاشيري متمثلا بتنسيق حركة الاستثمارات الخاصة فيما بين البلدان العربية مما يشكل مجالا جديدة يساعد على اجراء التغييرات الهيكلية المنشودة في بنية الاقتصاد والمجتمع العربي عامة.

ان الوفورات الخارجية تنشأ من علاقة الاعتماد المتبادل القائمة بين الانشطة الصناعية المختلفة على الصعيد العربي ولذا فان قرارات الاستثمار الخاصة المنعزلة عن بعضها البعض لن تمكننا من التوصل الى مستوى ونوعية الاستثمار الصناعي الامثل من وجهة نظر الاقتصاد العربي ككل كذلك فان ترك الامور لعشوائية القرارات الاستثمارية الخاصة المنعزلة سوف يؤدي الى نتائج مخالفة تماما لما تستهدفه استراتيجية التصنيع المتجهة الى تحقيق قدر اكبر من التنافسية على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

وبايجاز فان التقسيم التفاوضي للعمل في المجال الصناعي يعتبر في حقيقة الامر عملية مستمرة للتوفيق بين هدفين : اولهما الاستفادة المثلى من الامكانات المتاحة للمنطقة العربية ككل باقامة الهياكل الصناعية التي يتيحها التكامل (الكفاءة) وثانيهما توفير الفرصة لكل قطر عربي للمساهمة في تلك الهياكل الصناعية ببناء قواعد صناعية تقوم بها على اساس من التخصص والاعتماد المتبادل فيما بينها (العدالة).واذا كان التوفيق بين هذين الهدفين ليس سهلا حتى عندما يتعلق الامر بتوزيع الصناعات داخل القطر الواحد توزيعا يكفل الكفاءة والعدالة بين مختلف محافظاتها فان القضية تصبح اعقد عندما يتعلق الامر بعدة دول تشارك جميعها في صنع القرار.

وليس هناك من شك في ان هذا الاسلوب يتطلب استخدام ادوات فنية على درجة عالية من الجدة لتحديد نمط توزيع الصناعات الجديدة بين البلدان الاعضاء بما يحقق هدفي الكفاءة والعدالة معا والتوصل الى قرارات سريعة بصدد المشاكل او الصعاب التي تعترض سبيل التكامل خاصة فيما يتعلق باختيار الصناعات وتوطينها ولا سيما لدى مجتمع «رجال الاعمال».

واخيرا يجب الا يغيب عن اذهاننا حقيقة اساسية ان هذا النوع من التخطيط يستلزم وجود حد ادنى من الشروط السياسية والفنية وان الارادة السياسية هي شرط مسبق لاي عملية تنسيق او تخطيط تاشيري فعال على الصعيد العربي.

فاذا ما انتفت هذه الارادة اضحى الحديث عن التنسيق والتعاون الاقتصادي العربي غير ذي موضوع اما الشروط الفنية فمهما تكن مصاعبها فانها قابلة الحل طالما توفرت الارادة السياسية.

١٦٢٩ مليـــار دولار حجـم ميزانـــية المصارف العربية

اشار احدث تقرير صادر عن اتحاد المصارف العربية ان التحسن الذي تحقق في القطاع المصرفي العربي خلال العامين الاخيرين بلغ اجمالي الميزانية الموحدة للقطاع المصرفي نهاية العام الماضي وقدر بحوالي ١٦٢٩ مليار دولار وذلك بمعدل زيادة بلغ ٥٢,٥٪.

واشار التقرير الى توسع النشاط المصرفي من خلال حجم المعاملات الداخل والخارج من الميزانية العمومية حيث بلغ اجمالي الاموال الخاصة داخل الميزانية حوالي ١٤٤٣ مليار دولار بزيادة قدرها ٣٧,٢٪ مقارنة بميزانية ١٩٩٤.

كما بلغ اجمالي اموال البنود خارج الميزانية نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ١٨٦ مليار دولار وذلك بزيادة قدرها ١٤,٨٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤ وهذا يشير الى تزايد نشاط المصارف العربية في مجالات تمويل التجارة الخارجية.

وذكر التقرير ان اجمالي التمويل المصرفي العربي خلال عام ١٩٩٥ بلغ ٥٢٦ مليار دولار بزيادة قدرها ٥٠,٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٤ وتاتي المغرب في مقدمة الدول التي حققت معدل نمو مرتفعا في مجال التمويل المصرفي خلال عام ١٩٩٥ بلغ ٦١,٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٤ وتمثل مصر المرتبة الثانية بمعدل ٣٣,٤٪ ثم لبنان وحققت ٢٨,٢٪.

واشار التقرير الى ان معظم المصارف العربية تمكنت من تخطي المعدل العالمي لكفاية راس المال حيث سجل معدل الملاءة للقطاع المصرفي العربي ١٠,٣٪ عام ١٩٩٥ وتاتي لبنان في مقدمة الدول التي حققت ارتفاعا كبيرا في معدلات زيادات حقوق المساهمين بلغ ٧٥٪ عام ١٩٩٥ مقارنة بعام ١٩٩٤ وسجلت سورية ٦٢,٩٪ والامارات ١٠,٥٪.

وقد بلغ معدل السيولة المالية لدى القطاع المصرفي العربي عام ١٩٩٥ نحو ٢٨,٠١ واوضح التقرير ان حجم الاستثمارات الخارجية للمصارف العربية عام ١٩٩٥ بلغ ٨٥ مليار دولار بمعدل زيادة بلغ ١١,٤٪ مقارنة بعام ١٩٩٤.

جمهورية اندونيسيا تتبرع بـ ٢٥ الف دولار كمساعدات انسانية للبنان

جاكرتا - تبرعت اندونيسيا بمبلغ ٢٥ الف دولار امريكي كمساعدات انسانية الى الشعب اللبناني لمساعدتهم على رفع الاعباء الاقتصادية التي ترتبت على القصف المتواصل للقوات الاسرائيلية للبلد الشرق اوسطي في اواخر نيسان الماضي.

السفير الاندونيسي لدى سوريا ولبنان وقبرص السيد جاماريس ب سليمان قدم التبرع الى امين عام وزارة الخارجية اللبنانية السيد ظافر الحسن ممثلا عن الشعب اللبناني وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت.

القصف الاسرائيلي المتواصل والذي عرف باسم « عملية عناقيد الغضب » والذي حدث في الفترة الواقعة بين ١١ - ٢٦ نيسان ادى الى مقتل ١٧٥ شخصا والى جرح الاف اخرين ومدمرا مئات من البنايات تقدر تكلفتها بـ ٥٠٠ مليون دولار في بلدة قانا اللبنانية الصغيرة وحدها ادى القصف في ١٨ نيسان الى مقتل ١٠٩ اشخاص معظمهم من المدنيين النساء والاطفال الابرياء.

ان القصف الذي استمر ١٦ يوما اجبر ما يقدر بـ ٨٠٠,٠٠٠ شخص على الهرب من بيوتهم واعلنت الحكومة اللبنانية يوم ١٨ نيسان يوم وطني تذكاري.

السيد جاماريس ب سليمان قال في خطابه ان اندونيسيا ادانت القصف المتواصل والذي ادى الى مقتل المدنيين الابرياء وخسائر ضخمة للشعب اللبناني.

وقال ان المساعدة الانسانية تعكس علاقة الصداقة التي انشأها البلدان منذ ٥٠ عاما.

ورد السيد ظافر الحسن متحدثا نيابة عن الحكومة والشعب اللبناني مبديا امتنانه الى اندونيسيا على تقديم المساعدة.

شركة الكهرباء تعمل على تغطية احتياجات مواقعها من قطع الغيار



استطاعت شركة الكهرباء الاردنية تغطية ما نسبته حوالي عشرة بالمائة من احتياجات مواقعها في مختلف انحاء المملكة من قطع الغيار وبكلفة لا تتجاوز ١٠ - ١٥٪ من اسعار الشركات الصانعة حيث كان لذلك اثره الكبير في الحد من مغالاة الشركات الصانعة باسعارها وفضلا عما يوفره للخزينة من عملات صعبة.

وذكرت مصادر دائرة المراقبة والتحكم في شركة الكهرباء الاردنية ان الشركة قامت بانشاء المشاغل الرئيسية متزامنة مع تركيب محطات توليد الطاقة الكهربائية وصيانتها وتوفير قطع الغيار لها ، ادراكا منها للدور الكبير الذي تقوم به المشاغل لخدمة المحطات وصيانتها وتوفير قطع الغيار لها ، حيث امتد نشاط محطات التوليد الرئيسية او الفرعية او مواقع النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية . واشارت المصادر الى ان الازدياد المستمر في بناء محطات التوليد رافقه التوسع الدائم للمشاغل الرئيسية وتطويرها وتزويدها بالمعدات والالات المتطورة لتواكب الحاجة المستمرة لمواقع الشركة من صيانة وقطع غيار. واضافت المصادر ان الشركة اخذت على عاتقها تطوير هذا المرفق الهام وانشات لهذا الغرض دائرة تعنى بتوفير مستلزمات المواد الخام وتصنيع قطع الغيار ومراقبة النوعية والجودة لهذه القطع والسعي المستمر لزيادة عمليات التصنيع لتشمل مجالات كثيرة.

وقالت هذه المصادر ان المشاغل الرئيسية في الشركة تقوم باصلاح وترميم بعض المكونات الهامة لمحطات التوليد بحيث يستغنى عن قطع غيار جديدة بديلة كما امتد نشاط المشاغل الرئيسية ليشمل تقديم الخدمات الى بعض الشركات المحلية وتصنيع قطع غيار لها بجودة تضاهي المنتجات الاجنبية .ونوهت المصادر الى ان من اهم القطع التي يتم تصنيعها في المشاغل سلات لمسخنات الهواء بالغازات للمراجل البخارية الرئيسية وباحجام مختلفة ومسخنات الهواء بالبخار ومبادلات حرارية وفوهات الحراقات للمراجل والمبردات ذات الملف المزدوج ومكابس لضواغط الهواء والحوافظ لمختلف انواع مضخات المياه واعمدة الصمامات بمختلف احجامها والقوالب المتعددة الاغراض لتصنيع قطع الغيار المطاطية والبلاستيكية.

واضافت ان الشركة تقوم من خلال ورشتين الكترونيتين في عمان والعقبة باصلاح الاجهزة الالكترونية وتصنيع بعض البطاقات والكرتات الالكترونية حيث تحوي هاتان الورشتان اجهزة فحص متطورة كما يتوفر فيهما عدد كاف من المهندسين والفنيين بخبرات متميزة في هذا المجال. ويذكر ان شركة الكهرباء تقوم بتوفير العمالة الفنية الماهرة من خلال تدريبها وتاهيلها في مركز التدريب الكهربائي التابع لها بالتعاون مع المؤسسات المهنية والتعليمية في المملكة.

الزاويـــة الاقتصاديـــة

الفســـاد الاقتصـــادي وسوء الادارة الحكومية

كل الباحثين الاستراتيجيين والاقتصاديين الذين يزورون الاردن يحذرون من مغبة استمرار الفساد الاقتصادي وسوء الادارة ويؤكدون ان المتطرفين يستغلون ذلك لتحقيق مآربهم والانقضاض على انجازات المجتمع الاردني والمجتمعات العربية عموما.

ورغم هذه الصيحات التي ترتفع احيانا من عمان واحيانا اخرى تصل عمان عبر المجلات المحترمة الرصينة الا ان احدا من المسؤولين لم يعر كثير اهتمام الى مثل هذه الصرخات الصادرة عن علماء ومفكرين خبروا الحياة وعرفوا كيف يمكن ان تتطور الامور.

ان الفساد الاقتصادي وسوء الادارة هما افة اي مجتمع وان استمرارهما كفيل بهدم اركان هذا المجتمع وتحويله الى مجرد انقاض او مشروع مجتمع.

من هنا تاتي اهمية عمليات الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاداري التي يتباطأ الاردن في تنفيذها دون اسباب موضوعية اذ ان زخم التصدي للفساد قد تراجع ولم نعد نسمع او نقرأ تقريرا شهريا من دائرة مكافحة الفساد رغم ان الفساد في بلادنا كما هو في العديد من دول العالم المختلفة اصبح من الضخامة بحيث ان اكتشافه لم يعد سهلا كما ان متابعته لم تعد عملية سهلة ايضا .

ان المطلوب من اجهزة الدولة المختلفة ان تغذ السرعة في الكشف عن المفسدين الذين يسرقون المال العام بجميع صور السرقة واشكالها وبغير معالجة جديدة للفساد وملاحقة مرتكبيه فان الاردن سيبقى يراوح حول نفسه وستبقى استثمارات تنتظر منا اجراءات عاجلة لمحاصرة الفساد حتى يطمئن المستثمر على امواله.

لقد اصبح الفساد الاقتصادي افة الافات ولانه كذلك فان مقاومته تاخذ اولوية غير عادية حفاظا على المجتمع الاردني من ان يستغل البعض بعض حالات الفساد فيه للانقضاض على انجازاتنا الوطنية التي نفخر بها فهل نبادر فعلا لمقاومة الفساد الاقتصادي؟

محمد مناور

رأي عربي

في مواجهة التجارة الحرة..؟!

قد يرفض اهل المال والاستثمار واساتذة المعاهد والاكاديميات تبسيط المفاهيم الاقتصادية الى درجة محسوسة من قبل الناس ذلك انهم كثيرا ما يرون ان الاقتصاد عالم مجرد والمجتمع عالم لخر الرأي الاخر يقول:

الاقتصاد هو علم توظيف الموارد والنشاطات والاعمال في خدمة الانسان .

ويرى اصحاب هذا الرأي ان المليارات في البنوك هي اوراق وارقام وانها في الحقول تتحول الى طعام للجياع وينتصرون لهذه الاخيرة .

لكن مع شيء من التعديل انتصر اهل المال والاستثمار الذين يرون الحساب الاول والاخير تقرره ارقام البنوك.

طبعا مع شيء من التعديل في الرأي الثاني يتلاقى بشكل ما الطرفان فلنعتبر ان تصعيد ارقام الحسابات هو خطوة اولى تبنى عليها سياسة اجتماعية تقي من الجوع.

صحيح ان العالم بما حقق من تطور ونمو فيه اكثر من ٨٠٠ مليون جائع والغريب ان يتركز عدد كبير من الجياع في الدول التي حققت اعلى نمو اقتصادي .. لكن .. لا حول ولا قوة الا بالله سنحاول فهم هذا التوجه اللا انساني في اقتصاد العالم حيث يعتبر رفع الدعم عن السلع الغذائية من اولى خطوات الاصلاح الاقتصادي.

ورغم ان علماء الاقتصاد واهل المال والاستثمار عدلوا من مواقفهم قليلا فاصبحوا يعتبرون معدلات التضخم ونسب البطالة وحركة الاعمال اهم علامات الواقع الاقتصادي ولم تعد تعطي الاولوية للموازين وارقام الاموال الا ان مشكلة الدول الصغرى انها لن تستطيع اجتماعيا تحمل ما يمكن ان تتحمله الدول الكبرى اذا تعممت الرؤية المجردة للاقتصاد.

الدول الصغرى معنية كثيرا كثيرا في النظرة الاجتماعية للنمو الاقتصادي وتبسيط مفاهيم الرؤية للاقتصاد.

رغيف الخبز وفخذ دجاجة وحبة بطاطا واخرى بندورة وخصلة عنب وقميص من القطن ومقعد في مدرسة وسقف وطبيب ودواء تلك في دولة صغيرة مؤشر كبير على سلامة الاقتصاد وليسامحنا كل اصحاب الاموال لانها تعني الوقاية الكاملة من الجوع.

واذا وصلت دولة صغيرة الى تحقيق ذلك لمواطنيها فهي خصوصية لها مقترنة دون شك بمنهج عمل ونشاط ليس له القدسية بل لاساس انطلاقته كل الصحة وعلى مثل هذه الدولة نخشى فعلا من اتفاقية التجارة الحرة او ما شابهها. ترى هل تستطيع مثل هذه الدولة ان تواجه الجات وتعمل وفق اتفاقية التجارة الحرة وتحافظ على خصوصيتها التي تعني الوقاية الكاملة من الجوع؟.

هذه المواجهة يجب ان تكون هما لنا وان نستعد لها بكثير من العلم والحوار والنقاش والعقول المفتوحة والافكار المبتكرة الجريئة.

٧٠ مليـــون دولار قـــرض لتونس لتشييد محطـــة طاقة

تونس - قال مسؤولون لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز الشركة الحكومية وقعت عقدا مع مجمع بنوك بقيادة اتحاد المصارف العربية والفرنسية بوباف للحصول على اربعة قروض اجماليها مليون دولار لتمويل تشييد محطة طاقة.

وكانت شركة جنرال الكتريك انترناشيونال انك التابعة لشركة جنرال الكتريك قد فازت في كانون اول الماضي بعقد لتشييد محطة طاقة تعمل بالغاز بقدرة ٢٤٠ ميجاوات في منطقة بير مشرقة جنوب غربي تونس.

دائـرة العنـف

لغز مقتل كارين سيلكوود

كان الطريق الصغير الذي يربط مدينة كرسنت الصغيرة مع مدينة اوكلاهوما العاصمة مستقيما جدا مع ذلك انحرفت سيارة كارين سيلكوود البالغة من العمر ٢٨ عاما عن مسارها السهل هنا وهوت وارتطمت بمجرور المياه القذرة الاسمنتي ليؤدي ذلك الى وفاتها وذلك في الساعة السابعة مساء من يوم ١٣ تشرين ثاني ١٩٧٤ وبعد ٢٠ دقيقة راى سائق شاحنة سيارة الهوندا سيفيك المستلقية على جانبها وتوقف وذهب للتحقق من الامر ليجد سيلكوود بدون حياة وراء عجلة القيادة وهذا الحادث لم يكن عاديا فقد اصبح العنوان الرئيسي في الصحف وتحولت القصة الى فيلم باسم «سيلكوود» من بطولة الممثلة الامريكية المشهورة ميريل ستريب.

ولم تكن كارين سيلكوود شخصا عاديا وانما شخصا يهابه البعض من الساسة والصناعيين وغيرهم فكارين سيلكوود كانت ممن يطلقون صفاراتهم لانذار الناس وفضح الممارسات التي قد تؤثر على حياتهم وشكلت سيلكوود تهديدا لصناعة الطاقة الذرية ومفاعلاتها لذا كان هناك البعض ممن تمنوا موتها.

ففي الساعة السابعة مساءا غادرت سيلكوود لاجتماع نقابيا في مقهى هب في مدينة كرسنت الصغيرة لتقود سيارتها ٣٠ ميلا متجهة الى فندق الهوليداي ان في عاصمة ولاية اوكلاهوما سيتي وكانت ستجري هناك مقابلة مع صحافي من جريدة نيويورك تايمز عن السلامة العامة في مصنع البلاتونيوم التي تعمل فيه كمحللة مختبر.

وكان اهتمام كارين عن المخاطر الصحية في مكان عملها قد اشتد قبل ذلك بيوم فقط حيث عثر على البلاتونيوم في رئتيها عندما تم فحصها لمعرفة مقدار التلوث الحاصل لها. وكان مصنع كير - مكجي الذي تعمل فيه ينتج قضبانا من الوقود للمفاعلات النووية سريعة الاستولاد وكان عمل كارين يتمثل في فحص نوعية كرات القضيب البلاتونية والتحقق من عدم وجود عيوب في القضبان وكانت كارين قد انضمت الى الشركة في عام ١٩٧٢ في وقت لم يكن فيه فهم للمخاطر المرتبطة بمثل هذا العمل ولكن كارين القلقة اصبحت مدركة بازدياد المخاطر التي كانت تتعرض لها ومثل زملائها انضمت الى نقابة عمال النفط والكيماويات والذرة ولكنها لم تكن نشيطة في الاتحاد في البداية ولكن فيما بعد عندما بدأت تعي اهمية تدابير السلامة الوقائية التي ادعت انها لم تكن تطبق هناك وخلال سنتها الثانية في المصنع استنشق سبعة عمال ٤٠٠ مرة اكثر من الحد الاسبوعي المسموح به من البلاتونيوم غير القابل للذوبان بعد حادثة في المصنع وفي حادثة اخرى اغلق مختبرها لثلاثة ايام بسبب التلوث وكلما اصبحت كارين اكثر صراحة في انتقاداتها كلما اعتبرها رؤساؤها وبعض زملائها عصبية ومثيرة للمشاكل فزملاؤها في العمل كانوا يخشون البطالة اذا ما اغلقت السلطات المصنع بسبب شكاوى كارين. واخبرت توني مازوتشي لاحد المسؤولين الكبار في الاتحاد الذي تنتمي اليه ان بعض زملائها ينقحون صور قضبان الوقود لاخفاء العيوب والتشققات الموجودة ولم يكن معروفا كم من قضبان الطاقة في المفاعلات يسربن الاشعاعات رغم انه معروف مدى الخطر الشديد لمثل هذا التسرب لذا طلب مازوتشي من كارين الحصول على دليل لدعم ادعائها واعطائه للصحفي الذي كانت ستقابله في الثالث عشر من تشرين ثاني وتسرب مثل هذا الخبر الى الصحافة كان يعتقد بانه سيعين الاتحاد في زيادة الضغط على المصنع لتحسين اجراءات الامان والسلامة هناك.

وكانت كارين تعرف ان الحصول على مثل هذا الدليل لن يكون سهلا وكانت ترضخ في ذلك الوقت تحت ضغوطات واجهاد وفقدت بعض وزنها واخذت بتعاطي كمية اكبر من حبوب النوم وكانت سيارتها قد انحرفت بها في ٣١ تشرين اول وادعت في ذلك الوقت انها حاولت تفادي بقرة في الطريق.

ومع استمرارها في تجميع الادلة للاتحاد اصبحت اكثر توترا وقامت باجراء مكالمات هاتفية مضطربة لاقربائها واخبرتهم انها تخطط لترك عملها حالما تنتهي من اتمام تحقيقاتها وفي الخامس من تشرين ثاني وجدت ملوثة بالاشعاع بعد ان تعاملت مع كريات بلاتونيوم رغم ارتدائها لقفازات سميكة وكان كتفها الايمن واحد اكمام ملابسها الواقية ملوثا الى مستوى ٤٠مرة فوق حد السلامة المسموح به والمادة التي اخذت من انفها اظهرت كذلك درجة عالية من التلوث ولكن هذا لم يظهر في اجواء المختبر الذي تعمل به ومن انه تم فركها وغسلها وتنظيفها الا ان مستوى التلوث ازداد خلال اليومين التاليين وقرر مسؤولو السلامة المرتبكون فحص منزلها لمعرفة ما اذا كان ملوثا وظهر ان بيتها ايضا يحتوي على درجة عالية من التلوث وذلك يعود الى عينة من البول تحتوي على البلوتونيوم كان من المفترض ان تاخذها كارين للتحليل.

وقرر مسؤولوها ارسالها الى مختبر لجنة الطاقة الذرية في مدينة لوس الموس في ولاية نيومكسيكو من اجل اختبارات اضافية واشارت هذه الفحوصات الى احتواء رئتها على حوالي نصف الحد الاقصى المسموح به من البلاتونيوم ولكن هذه الفحوصات كانت عرضة للتحقق منها وستستغرق اسبوعين مما قد ينتج عنه قراءات اعلى من ذلك وشعرت كارين بالخوف والفزع لانها تعلم ان البلاتونيوم قد يسبب السرطان لذا عادت الى اوكلاهوما في ١٢ تشرين ثاني وفي اليوم التالي شاركت في اجتماع بين اتحادها وادارة الشركة حيث تم نقاش عقد جديد تبع ذلك اجتماع نقابي في الخامسة والنصف في مقهى هب الذي يبعد ستة اميال عن المصنع وافادت كارين بتحقيق تقدم في المفاوضات السابقة ذلك اليوم وبعد انتهاء الاجتماع بتسعين دقيقة خرجت حاملة معها دفتر ملاحظات وملفا بنيا ثم استقلت سيارتها الهوندا لتتوجه الى اوكلاهوما سيتي لموعدها مع الصحفي.

وكانت قد اكملت سبعة اميال فقط من رحلتها ولا زالت على مراى من مصنع كير - مكجي عندما انحرفت سيارتها عن الطريق وارتطمت بمجرور المياه القذرة على سرعة تبلغ حوالي ٤٥ ميلا في الساعة وعند وصول الشرطي ريك فلاجن عثر على حقيبة يد كارين بقربها وبداخلها سيجارتين من الماريجوانا وحبة منوم ومنثور حول السيارة بعض الاوراق التي التقطها ووضعها على المقعد الامامي ولم يجد ريك فلاجن علامات انزلاق على الطريق وقال في تقريره عن الحادث ان كارين على ما يبدو نامت على مقود القيادة بينما كانت تحت تاثير المخدرات والكحول ولكن نقابة كارين اعتقدت غير ذلك وبدات بالتحقيق في الحادث وفحص حطام الهوندا لم يساعد في التحقيق بسبب حصول خراب اكثر للسيارة عند جرها من المجرور حيث ارتطمت به ثانية عند سحبها الى الطريق.

وبين المحققون انه في اغلب الحوادث التي تنتج عن النوم اثناء القيادة تنحرف السيارة الى اليمين بسبب وضعها بالنسبة لقمة الطريق لكن هوندا كارين اتجهت الى اليسار والانبعاجات في مخفف صدمة الهوندا الخلفي لم تحدث خلال استخراج السيارة من المجرور اما جوانب مقود القيادة فقد كانت منحنية الى الامام مما يعني ان كارين كانت واعية وكانت تمسك المقود بكلتا يديها عندما تحطمت سيارتها ولو كانت نائمة لكان اعلى واسفل المقود مشوها كنتيجة لارتطام جسدها ولاشتباه النقابة من ان كارين اجبرت على الخروج عن الطريق وطلب الاتحاد من المباحث الفدرالية التحقيق في الحادث كما وطلبوا من لجنة الطاقة الذرية التحقيق من حالة التلوث التي اصابت كارين من البلوتونيوم وكذلك عن الاوضاع في المصنع وتوصلت تحقيقات المباحث الفدرالية التي استغرقت خمسة اشهر الى ان وفاة كارين كانت عرضية ويشتبه مستخدموها بانها سببت التلوث لنفسها من اجل تعزيز قضيتها ضد الشركة حيث حصل في تموز ان اشتبه بها بالعبث بالفلترات وتوصلت لجنة الطاقة الذرية الى نتيجة انها لم تستنشق البلوتونيوم فقط بل واكلته ايضا.

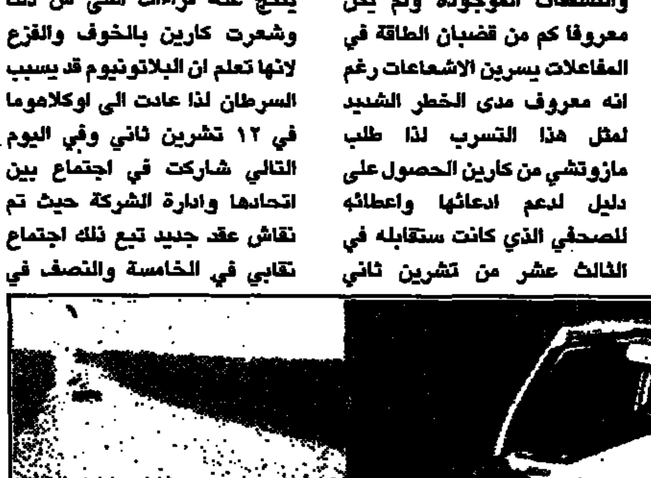
واعترف احد زملائها انه نقح مسودات لفيلم يصور قضبان الوقود ولكنه اصر انه قام بذلك لتصحيح عيوب في المسودات فقضبان الوقود كانت في حالة ممتازة وعند فحص اللجنة للمسودات اكدت ان تنقيح المسودات لم يحجب اية عيوب ملحوظة وبعد فحص الاوضاع في المصنع منحته اللجنة ما ارتقى الى شهادة صحية كاملة على الرغم من ان ٢٠ من ٣٩ شكوى قدمتها كارين واثنان من زملائها اكتشفت انها صحيحة ولكن ايا من هذه الشكاوى لم يعتبر تهديدا لصحة وسلامة العاملين ولكن اللجنة وجدت ان ثلاثة من قواعدها وانظمتها لا تطبق في المصنع وتشمل هذه الخروقات والتجاوزات وضع كمية غير امنة من البلوتونيوم في منطقة العمل.

وكان المصنع الذي عملت فيه كارين على ضفاف نهر سيمارون يعتبر منطقة مشاكل من قبل اصحابه وقدموا شكوى بان الكثير من مشاكل العاملين سببها ذاتي بسبب تعاطي القوة العاملة للمخدرات خلال استراحة القهوة والتي يتم فيها تدخين الماريجوانا.

وفي السنة التالية اوصت لجنة التنظيم النووي بالقيام بعدد من التحسينات في المصنع وفي بداية عام ١٩٧٦ اغلق المصنع من قبل ملاكه الذين ادعوا انه غير مربح ورغم ان الملف الرسمي في قضية كارين سيلكوود قد اغلق الا ان المنظمة الوطنية للمرأة شعرت بان هناك عدة تساؤلات تحتاج الى الاجابة وتم رفع مذكرات وعروض الى اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي والنواب ووافق اثنان من النواب على البدء في تحقيق عن القضية ولكن لم يتحقق الا القليل من ذلك سوى الابقاء على قضية كارين امام الجمهور وتم تشكيل منظمة مؤيدي سيلكوود بعد سنة من وفاتها ووكلوا محاميا لمقاضاة كير - مكجي وقد اتهمت الشركة اولا بالاهمال في معالجة البلوتونيوم الذي ادى الى التلوث الاشعاعي لكارين وثانيا التآمر لحرمانها من حقوقها المدنية عن طريق محاولة منعها بطرق عديدة من تحسين اجراءات السلامة في المصنع وهذه الاساليب التي اتهمت بها الشركة تشمل المضايقة وعقاب كارين واثنين من زملائها للفت انتباه لجنة الطاقة الذرية للاوضاع في المصنع وكانت الاجراءات القانونية مؤلمة لعائلة كارين فقد سمع والداها وصف ابنتهم بانها غير مستقرة ومتعددة الممارسات الجنسية ومدمنة مخدرات وام تخلت عن اطفالها الثلاثة وانها نقابية متحمسة وصل اهتمامها بالتعامل مع اخطار المواد النووية الى درجة جنون الارتياب. وفي الحقيقة عند انفصال كارين عن زوجها في عام ١٩٧٢ كسب زوجها حق الوصاية على الاطفال وقال اصدقاؤها انها كانت حزينة لفقدانهم ووصفوها بانها مفعمة بالحيوية ومخلصة.

وكان داني شيحان محامي منظمة مؤيدي كارين قد استاجر محققا خاصا ادعى انه علم من احد المتعاونين مع المباحث الفيدرالية انها كانت تحت مراقبة شديدة قبل موتها وان تحقيق المباحث في موتها لم يكن الا كتغطية.

وفي عام ١٩٧٨ رفضت تهمة التآمر ولكن تهمة الاهمال اثبتت في عام ١٩٧٩ بعد محاكمة استغرقت عشرة اسابيع شهد فيها عمال في المصنع ان اللحام التالف في قضبان الوقود كان يسنفر لاخفائه وكانت كرات البلوتونيوم تلقى في المصنع وتخبأ اكياس القمامة السامة عندما يصل مفتشو اللجنة النووية وعليه منحت عائلة كارين ١٠,٥ مليون دولار كتعويض ولكن كما قال المحامي شيحان ان لغز وفاتها لا يزال غير محلول واذا ما كان هناك احد يعرف كيف تحطمت سيارة كارين وما اذا كانت تحت مراقبة المباحث او ما حدث لاوراقها التي اختفت بغرابة فانهم لا يتكلمون.



الضحية كارين



سيارة الهوندا ... الطريق السريع الذي انحرفت عنه سيارة كارين

الممثلة ميريل في دور كارين في الفيلم السينمائي «سيلكوود»

قاتـل ليلـة عيـد الميـلاد

كان جون يوكلافيش الذي يملك متجرا سعيدا بما باعه ليلة عيد الميلاد فقد اشترى المئات من الزبائن من متجره وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد فقد غمرته السعادة للمال الكثير الذي حصل عليه وعند ذهابه الى منزله في سان دياجو في ذلك المساء قام بتقبيل زوجته كاترين وابنته هونورا البالغة ١٦ عاما وابنة اخته شيرلي في الخامسة عشرة من عمرها والتي تقيم معهم وعند جلوسهم للعشاء في ليلة ٢٣ كانون اول وهي الليلة السابقة لليلة عيد الميلاد كانت الفرحة والسرور تعم المنزل وكان جون بانتظار ابنه وابنتيه الاخريين الذين سيحضرون لقضاء الاعياد معهم.

فجأة وبدون سابق انذار وبينما العائلة تتحدث وتضحك وتناقش مشاريعها للاعياد فتح الباب بعنوة ودخل شخصان ملثمان امامهم ولم تتحرك العائلة من الخوف عندما تقدم الملثم الاول مسلحا بمسدس وتوجه نحو الاب واخبره بان هذا سطو مسلح وامره باحضار النقود التي حصل عليها من متجره وبسرعة والا فانه سيقتله ولكن جون اخبره ان النقود في المحل وليست في البيت ولم يصدقه المسلح لذا قام وزميله بتفتيش المنزل ولكنهما لم يجدا شيئا وعندما اخبره جون مرة اخرى ان النقود في المحل امره اللص بان يستعد للذهاب معه الى هناك وحتى لا يحاول احد الاتصال بالشرطة قرر زعيم العصابة ان ياخذ معه شيرلي كرهينة وبينما كانت شيرلي تقف على قدميها قام جون بالامساك برقبة المسلح ولكنه اطلق رصاصة طائشة استطاع جون تجنبها وتمكن من ايقاع المسلح على الارض وبدأ بضربه وصراعه. في هذه الاثناء قامت الزوجة بالتقاط منضدة سجائر كبيرة وضربت بها راس المسلح في هذه اللحظة انطلقت رصاصة اخرى اصابت الاب اما الرجل الثاني الذي كان يقف قرب شجرة عيد الميلاد فقد التقط احدى الهدايا تحت الشجرة وقام بالقائها على الاب والمسلح ثم توجه نحو الباب هاربا تطارده الزوجة.

وكان جون لا يزال يصارع المسلح وهو على ركبتيه والدم يسيل من صدره واستطاع المسلح التخلص منه والهروب نحو الباب بينما اخذت شيرلي المسدس وقامت بمطاردته وحاول الاب الوقوف على قدميه ولكنه لم يخطو سوى خطوتين قصيرتين بعدها سقط ميتا على الارض.

ووصلت الشرطة بعدها وقامت بتعميم اوصاف المشتبه بهما حسب وصف زوجة القتيل والفتاتين وتم اخذ الرقم المتسلسل لسلاح الجريمة لمعرفة صاحبه والعثور على بصمات القاتل واعتقد المحققون ان القتيل كان مراقبا جيدا لمعرفة تحركاته في تلك الليلة وان اللصين ربما اوقفا سيارتهما في مكان قريب من المنزل واما القناع فقد يكون السبب وراء ارتدائه ان اللصين معروفان للضحية وعند وصول شقيق القتيل وهو شريكه ايضا اخبر المحققين انه قام بفصل شاب من العمل في حين ان شقيقه فصل شابا اخر لكسلهما وعدم ادائهما اعمالهما المنوطة بهما وكان هذا قبل حوالي اسبوعين تقريبا وحصلت الشرطة على اسمي العاملين المفصولين لمعرفة ما اذا كانت اوصافهما تنطبق على اوصاف اللصين ولم تستطع الشرطة ان تجد الرقم المتسلسل لسلاح الجريمة في سجلاتها ولكنها وجدت اثار عجلات السيارة التي استخدمت في الفرار حيث كانت في مكان معتم تماما وبعيدا عن اضواء الشارع وعن منزل الضحية وشاهد صاحب المنزل الذي اوقفت السيارة امامه رجلين يجريان بسرعة نحو السيارة حيث استقلاها وانطلقا بها مسرعين ولكنه لم يستطع الحصول على رقم لوحة السيارة ولكنه اخبرهم بانها سيارة كبيرة سوداء لامعة.

وبالنسبة للعاملين المفصولين فقد تاكدت الشرطة من ان لا علاقة لهما بالجريمة حيث ان احدهما خارج المدينة في حين ان الاخر كان في منزله طوال المساء ولم يغادره وحصلت الشرطة على افادات ثلاثة من السكان الذين افادوا انهم شاهدوا شبانا في المنطقة ولكنهم غرباء وقال احد الشهود انه راهم في الشارع الصغير الذي اوقف فيه القتيل سيارته الخاصة بايصال الطلبات من متجره وواصلت الشرطة تحقيقاتها في محاولة لايجاد شخص ما رأى شبانا يحومون حول متجر القتيل واثمرت تحقيقاتهم عندما توصلوا الى العثور على شاهدة مفيدة لتحقيقاتهم فقد اخبرتهم السيدة ليليان فيلوز انها في صباح ٢٣ كانون اول توقفت في مكتب البريد القريب من متجر القتيل لارسال بعض الرسائل وكعادتها يوميا كانت تنتظر حافلة الساعة السابعة الا ربع صباحا وعندما مرت امام المتجر شاهدت شابين خلفه وشعرت بالخوف منهما لانها تحمل مبلغا من النقود في حقيبة يدها لذا بقيت في مكتب البريد ولم تغادره حتى وصول الحافلة عندها خرجت مسرعة لركوب الحافلة حيث مرت بقرب الشابين وقالت انهما كانا يلبسان معطفين من الجلد واستقلا سيارة غامقة اللون وتوجها نحو المدينة ولكنها لم تسجل رقم السيارة واخبرت الشرطة انها تستطيع التعرف عليهما ان راتهما ثانية وتذكرت امرأة اخرى رؤيتهما ولكنها افادت انها لا تستطيع التعرف عليهما.

ومما جمعته الشرطة بدأ التحقيق ينحصر في السكان المحليين المقيمين في المدينة فقط وربما مع افراد العصابات المحلية من المراهقين وفي الساعة التاسعة ليلا في ليلة عيد الميلاد جاءت مكالمة هاتفية الى الشرطة من موظفة في مطعم صغير رفضت ان تعطي اسمها اخبرتهم بانها سمعت شخصين يتحدثان عن الجريمة وان احدهما اخبر الان بان شخصا باسم تشك قد يكون هو الذي قام بهذا العمل او انه يعرف من قام به وجمع رئيس المحققين فريقه واخبرهم بالمكالمة وبدأوا في نقاش كل من يحمل اسم تشك وتذكرت الشرطية هازل هنتنج المسؤولة عن قسم الاشخاص المفقودين ان هذا الاسم ليس غريبا عليها.

وحضر ذاكرتها اسم تشك كومستوك الذي كان متورطا في قضية الفتاة الهاربة وتنطبق اوصافه مع اوصاف المشتبه به الاول ذي الشعر الاسود وتم استخراج صورته من ملفات الشرطة لعرضها على الشهود وبدلا من اعتقاله طلبت الشرطية هازل ان تتصل بوالديه اولا لمعرفتها بهما وقد تستطيع توفير الكثير من الوقت والمشاكل لاعتقاله وعندما عادت اخبرت رئيس المحققين ان كومستوك تم تجنيده في الجيش وانه غادر هذا الصباح للالتحاق بوحدته في لوس انجلوس.

وعند عرض صور كومستوك على زوجة القتيل وابنته وابنة اخته لم يساورهم ادنى شك بانه الذي قاد عملية السطو والذي اطلق الرصاص على الضحية وتم الاتصال مع المباحث الفيدرالية وشرطة لوس انجلوس لاعتقال كومستوك في هذه الاثناء احضر محققان شابا في الثالثة والعشرين من عمره اشقر الشعر اسمه لي انثوني جونسون والذي كان مرافقا لكومستوك وكان يقود سيارة اولدزموبيل تطابق وصف السيارة التي استخدمت في الفرار من مسرح الجريمة وافاد جونسون في التحقيق معه بعد رؤيته للمسدس بانه سرق من سيارته ولكنه لا يعرف رقمه التسلسلي حيث انه اقترضه من شاب اسمه تومي سيرفيني ولم يقم بالابلاغ عن سرقته بسبب خوفه من الوقوع في المشاكل مع الشرطة لانه لا يملك رخصة للمسدس واستدعي تومي سيرفيني الى مقر الشرطة وافاد انه اعار المسدس لجونسون حيث ان جونسون جاء اليه في صباح ليلة عيد الميلاد ليخبره ان المسدس سرق من سيارته قبل عشرة ايام وسأله المحققون ان كان قد ابقى على اي من الرصاصات الفارغة التي اطلقها في السابق وكان رده بالايجاب وقامت الشرطة بمقارنتها مع رصاصات الجريمة وبدت متماثلة في هذه الاثناء رن جرس الهاتف لابلاغ الشرطة باعتقال كومستوك ووجدوا رصاص مسدس الجريمة في جيبه.

ومارست الشرطة الضغط على جونسون في محاولة منها لاقناعه بالاعتراف وبعد محاولات عديدة اقر جونسون بالسطو واخبرهم انه اعترض على احضار المسدس ولكن كومستوك هدده وكان سيحضر بنفسه الى مقر الشرطة ليخبرهم بما حدث لانه ليس قاتلا ولم يستطع النوم منذ الجريمة وعندما وصل كومستوك الى مقر الشرطة وبدأ التحقيق معه انكر التهم الموجهة اليه واخبرهم ان جونسون يختلق القصص وكاذب واحضر جونسون وبدأ بالاعتراف بما حدث امام كومستوك الذي لم يحرك ساكنا وظل على انكاره لفعلته.

وفي السابع عشر من كانون ثاني تم تقديم جونسون للمحاكمة واعترف جونسون بما قام به ولكنه اخبر المحكمة ايضا انه عندما رمى الهدية المغلفة قبل فراره نحو كومستوك والضحية كان يحاول ان يوقع المسدس من يد كومستوك وقررت هيئة المحلفين ان جونسون مذنب وصدر الحكم بسجنه مدى الحياة اما كومستوك فقد قدم للمحاكمة بعد محاكمة جونسون بشهر وكانت اقصر محاكمة قتل في تاريخ الولاية واستدعى ثلاثة شهود فقط .. زوجة القتيل وابنة اخته شيرلي والدكتور هارولد بيترسون الذي قام بعمل فحص للجثة بعد الجريمة وفي صباح الثامن عشر من شباط ادانت هيئة المحلفين كومستوك بالقتل من الدرجة الاولى وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

أنتوني جونسون

القاتل [illegible] كومستوك



الشرطية هازل التي تملك ذاكرة قوية للاسماء

اسماء

■ **وديع الصافي**



حل ضيفا على برنامج «مكان في القلب» الذي تقدمه قناة النيل التلفزيونية الدولية ودار الحوار حول اختيار وديع لمصر كمكان يعشقه ويرتبط به البرنامج اعداد وتقديم عبير عبدالمجيد واخراج يمني توفيق.

■□■

■ **نور الشريف**



سيتم تكريمه في مهرجان قرطاج الذي يقام في هذا الاسبوع حيث يعرض له سبعة من افلامه ويعرض داخل مسابقة المهرجان الرسمية فيلم «يا دنيا يا غرامي» بطولة ليلى علوي وهالة صدقي والهام شاهين.

■□■

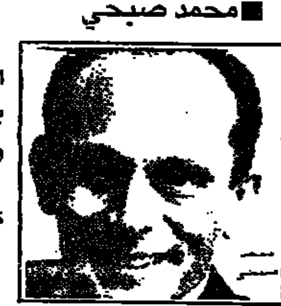
■ **سيد زيان ومحمد نجم**



بعد ان اشتركا في بطولة مسرحية «واحد ليمون والثاني مجنون» قررا ان يمثلا بطولة فيلم سينمائي يشتركان في بطولته، يحمل الفيلم عنوان «الصديقان» وهو انتاج مشترك لهما ايضا.

■□■

■ **محمد صبحي**



يحتمل ان يعرض في التلفزيون العربي مسلسله الجديد «شملول» بعد فترة قصيرة وكان مسلسل «ونيس» يعرض لصبحي خلال الشهرين الماضيين ولاقى نجاحا كبيرا.

■□■

■ **نوال الزغبي**

صورت اثناء وجودها في القاهرة عدة اغنيات بطريقة الفيديوكليب وكان منها اغنية عنوانها «نبض القلب» تكلف تصويرها ٤٠ الف جنيه.

■□■

■ **مسرحية «الجميلة والوحشين»**

تم تصويرها كفيديو قبل ايام يعني هذا ان المسرحية تقدم في اخر موسم لها واستمرت ثلاثة مواسم وتغير فيها طاقم الممثلين وبقيت فيها فقط بطلتها ليلى علوي.

■□■

■ **فيفي عبده**



رشحت لبطولة فيلم جديد يحمل عنوان «امبراطورة حارة العوالم» تنتجه شركة نور ويبدأ تصويره خلال الشهرين المقبلين.

■□■

■ **حنان شوقي**

وافقت على ان تقدم بطولة مونودراما في مسرح الهناجر موضوعها تاثير اغاني عبدالحليم حافظ على الشباب وسوف تغني حنان بصوتها عددا من اغنيات عبدالحليم.

■□■

■ **ليلى علوي**



نفت انها رفعت اجرها بعد موسم الجوائز بحيث اصبح ربع مليون جنيه لم تقل ليلى كم تتقاضى اجرا عن افلامها حاليا مع العلم ان اجرها السابق كان يتراوح بين ١٨٠ - ٢٠٠ الف جنيه.

■□■

■ **ماجد المصري**

سيمثل شخصية الموسيقار الراحل سيد درويش في حلقات «اسكندرية يا اجدع ناس» وكان قد انتهى مؤخرا من بطولة فيلم «امرأة وخمسة رجال» مع فيفي عبده.

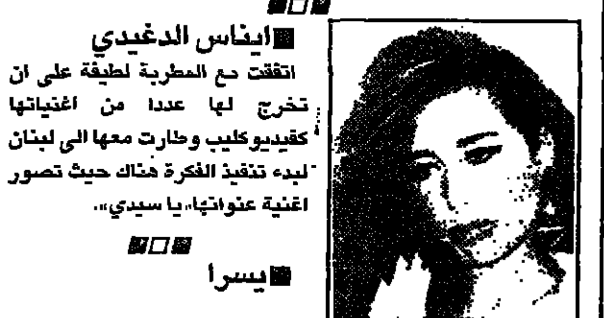
■□■

■ **عبير الشرقاوي**

تدخل الاستديو السينمائي للمرة الثانية لتقوم بدور بارز في فيلم «الشنيف» وكانت عبير قد مثلت اول دور سينمائي في حياتها الفنية من خلال فيلم «حلق حوش» مع ليلى علوي، علاء ولي الدين، محمد هنيدي ونهى العمروسي.

■□■

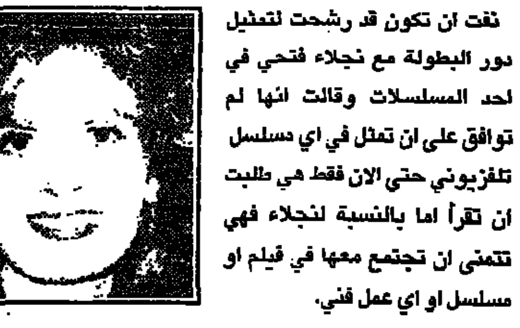
■ **ايناس الدغيدي**



اتفقت مع المطربة لطيفة على ان تخرج لها عددا من اغنياتها كفيديو كليب وطارت معها الى لبنان لبدء تنفيذ الفكرة هناك حيث تصور اغنية عنوانها «يا سيدي».

■□■

■ **يسرا**



نفت ان تكون قد رشحت لتمثيل دور البطولة مع نجلاء فتحي في احد المسلسلات وقالت انها لم توافق على ان تمثل في اي مسلسل تلفزيوني حتى الان فقط هي طلبت ان تقرأ اما بالنسبة لنجلاء فهي تتمنى ان تجتمع معها في فيلم او مسلسل او اي عمل فني.

■□■

■ **فادية عبدالغني**

رشحت لدور البطولة في مسلسل تلفزيوني يحمل عنوان «سوق العصر» ويقوم ببطولته معها محمود حميدة وهو عن نص للكاتب محمد جلال عبدالقوي.

■□■

■ **عبير صبري**

قالت انها تعيش قصة حب ساخنة وانها ستتوج قريبا في الزواج فهم من اكثر من جهة ان عريس عبير ليس من الوسط الفني ولكنه رجل اعمال عليه القيمة تعرفت عليه في احدى المناسبات.

فــــردوس عبــــــدالحمــــــيد

فرغت من دور تحية عبدالناصر وتستعد لفيلم عن حياة ام كلثوم



فردوس عبدالحميد ممثلة تعتز بادوارها وفنانة تحب ان تختار اعمالها وتدقق في هذا الاختيار واذا كانت اعمالها قليلة في المسرح والسينما والتلفزيون فلهذا السبب كان اداؤها لدور تحية عبدالناصر في فيلم «ناصر ٥٦» مؤخرا هو احد اختياراتها او اختيارات ادوارها لها على حد تعبيرها.

اعجبها جدا دور تحية عبدالناصر واستعدت له طويلا وسعدت به وبالفيلم كله ... تقول ان الفيلم نجح لان عبدالناصر احب الناس فاحبوه. وهي بعد ان فرغت من دورها في هذا الفيلم تستعد لدور اخر سوف يكون من اهم مشاريعها الفنية انه عن حياة «ام كلثوم» وهي مشغولة به هذه الايام وحتى تنتهي منه.

«الزعيــــم»... الـــى اللـــقاء

كعادته في كل عام اقام النجم عادل امام حفلة انتهاء الموسم الصيفي لمسرحية «الزعيم» التي ظلت طوال عرضها تسجل الارقام المرتفعة كاول مسرحية تعرض في المسارح المصرية .. واعلن ان عرضها سيستأنف في شهر كانون ثاني المقبل.

وسيتفرغ عادل خلال فترة اجازة المسرحية لتصوير الجزء الثاني من فيلم «بخيت وعديلة» والذي سيبدأ تصويره في الاسكندرية وتشارك عادل امام في بطولته شيرين.

ويتعرض الجزء الثاني من «بخيت وعديلة» لما يحدث في كواليس العملية الانتخابية حيث يرشح كل من بخيت «عادل امام» وعديلة «شيرين» نفسيهما للانتخابات كمستقلين لدخول مجلس الشعب ويخوضان المعركة في مواجهة القيادات والاحزاب المختلفة.

هـــل هــذا صحــيح ؟

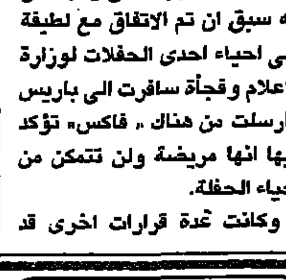
منع اغاني لطيفة وصورتها من كل وسائل الاعلام



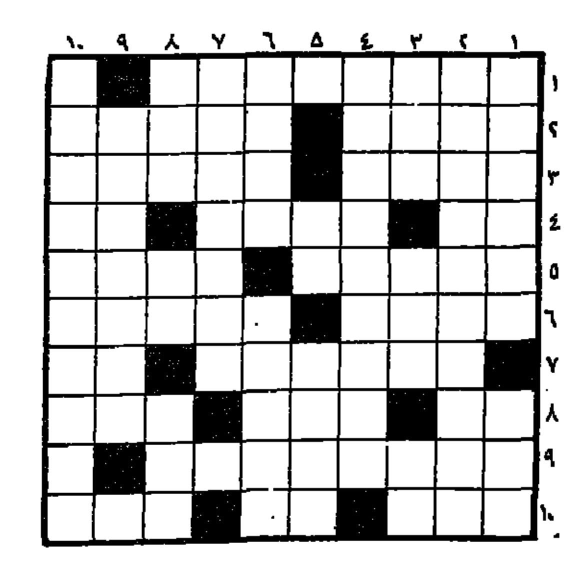
صدر قرار قيل انه غير مكتوب يقضي بمنع اغاني المطربة لطيفة من كل وسائل الاعلام وقنوات التلفزيون المصري الثماني والقناة الفضائية المصرية وقناة النيل الدولية.

وذكر ان سبب المنع يعود الى انه سبق ان تم الاتفاق مع لطيفة على احياء احدى الحفلات لوزارة الاعلام وفجأة سافرت الى باريس وارسلت من هناك «فاكس» تؤكد فيها انها مريضة ولن تتمكن من احياء الحفلة.

وكانت عدة قرارات اخرى قد صدرت قبل ايام بحق عدد من المطربين العرب والمصريين ومنها قرار بمنع اغنيات نوال الزغبي ومنع المطرب علي الحجار ومحمد منير والمطربة سيمون من الاشتراك في اي برنامج منوعات لانهم لم يلتزموا اكثر من مرة بمواعيد تسجيل بعض البرامج.



كلـــمات متقاطعــة



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
								■	
				■					
				■					
		■					■		
					■				
				■					
■							■		
		■				■			
								■	
			■			■			

افقياً:

١- عائلة فنية عربية من لبنان
٢- ممثلة عربية من مصر - جرارات
٣- بلح قبل البسر - ماء متعفن
٤- حذائه بشر - نمخر البحر - ضمير متصل
٥- الاسم الثاني لممثل عربي من مصر - غريب
٦- كثير الاندفاع - نظارة المخفر (بالعامية)
٧- ترتبهم وتقتنهم - دواء قاتل
٨- ضمير متصل - لمع - عامله بالحسنى
٩- ممثل عربي من مصر
١٠- اغاث وانقذ - رد الشيء - مز بسرعة

عمودياً:

١- دولة اوروبية - جفا
٢- ملك فرنسي قاد حملتين صليبيتين
٣- ثبت ورسخ - بشر (معكوسة)
٤- رواية فلسفية لإبن طفيل
٥- من الحبوب - مضرب
٦- أذن - ضحك
٧- كنيسة في اوروبا
٨- حرف هجاء - ثلثي خوف - غزال
٩- ممثل عربي من مصر
١٠- شاعر عباسي

النجوم يلتقون في نــزوة!



مجموعة كبيرة من الفنانين والاعلاميين والنقاد التقت في العرض الخاص لفيلم «نزوة» الذي اقيم في سينما فندق رمسيس هيلتون حيث كان في استقبالهم مخرج الفيلم وابطاله.

وقد حضرت الفنانة الكبيرة وردة بصحبة ابنتها وداد كما حضر مجدي العمروسي الذي اتفق مع احمد زكي على بدء الاستعداد لتصوير فيلم «العندليب الأسمر» الذي يحكي قصة حياة عبدالحليم حافظ.

ارقام

■ **٢٢ الف جنيه**



حصل عليها المطرب مصطفى قمر لاشتراكه في حفلة اقيمت في الغردقة بمناسبة مرور عام على افتتاح احدى القرى السياحية وحصل حكيم على ١٥ الفا والمونولوجست عادل الفار على ١٢ الفا اما الراقصة دينا فتقاضت ٢٣ الفا يعني كانت الأعلى اجرا.

■ **٤٥ الف جنيه او ما يعادل المبلغ**

كان هذا نصيب انوشكا من حفلتين اقامتهما في الكويت واشترك معها فيهما مطربون ومطربات من الخليج.

■ **٦٠ الف جنيه**

كانت تكاليف تصوير اغنية «اتحداك» للمطربة ليلى غفران والتي لحنها سامي الحفناوي واخرج الاغنية عادل عوض.

■ **١٥ الف جنيه**



تتقاضاها رانيا فريد شوقي كاجر عن بطولتها لفيلم تلفزيوني عنوانه «طير يا حمام» يخرجه كريم ضياء الدين ويشاركها بطولته شريف منير.

■ **١٠٠ الف جنيه**

دفعت كلمتي لشراء نسخة فيديو فيلم «خلق حوش» بطولة ليلى علوي ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين اخرج الفيلم محمد عبدالعزيز.

■ **٧٠ الف جنيه**



تكلفتها سهرة تلفزيونية عنوانها «عريس لسعاد» التي قام ببطولتها كرم مطاوع مع ناهد رشدي.

■ **٢٠ الف دولار**

تقاضاها كاظم الساهر عن الحفلة التي احياها في لندن وطلب ٢٥ الف دولار للحفلة الجديدة التي طلبوا ان يحييها بمناسبة اعياد راس السنة.

■ **٣٥ الف جنيه**



هو اجر عايدة رياض عن دورها في فيلم «ليلة اعدام مشيرة» الذي ستقوم ببطولته معها نجلاء فتحي ويخرجه علي عبدالخالق.

■ **٩٠ الف جنيه**

رصدها قطاع الانتاج لتصوير سهرة درامية عنوانها «عودة الربيع» بطولة مصطفى متولي وتيسير فهمي اخراج عبداللطيف زكي.

■ **٤ الاف جنيه**



ستدفع كاجر للفنانة رغدة عن كل حلقة تمثلها من حلقات مسلسل «الدوائر المغلقة» اخراج كريم ضياء الدين.

حظك هذا الاسبوع

الحمل: لا تناوىء حاسديك فالله حافظك «رسالة عطلت لاسباب بريدية ستعود من حيث جاءت .. امورك العاطفية متأزمة بسبب قلقك على حبيب القلب .. اطمئن فالطرف الاخر يعطيك من الحب العمر كله.

الثور: استمرار بعض المشاكل الاجتماعية لا يعني بحال ان تتراجع الى الوراء، فما قطعته على قلبك من عهود كي تحقق حياة اكثر هدوءا وسعادة هي عهود مقدسة .. لا تحزن فالله معك.

الجوزاء: ليست المناسبة المنتظرة قادمة عن قريب .. فلكل شيء مداه الطبيعي والخطوات الواجب اولا اتخاذها للوصول اليه .. انت محظوظ ولكن كثرة التفكير مجهدة .. فدع الملك للمالك وثابر حتى تحقق المناسبة المرجوة فهي بالطريق قادمة.

السرطان: لا يغرنك بالكلام المعسول الغرور واعلم ان الاعمال بالنيات وليست الاعمال بالكلمات المنمقة التي يختبىء الشر من ورائها صلة الوالدين اهم مليون مرة من محاولات ارضاء بعض المنافقين او التزلف اليهم .. مال بالطريق.

الاسد: ما زلت تلقي بالا لاشياء يجب الانصراف الفوري عنها ذلك لانها مثل الفخ منصوبة لاصطيادك.. طيبة قلبك خير شفيع لك لدى الاخرين ... لكن لا تكن كالكتاب المفتوح امام هبوب الريح والاتربة.

العذراء: افترض دائما حسن النية في الاخرين على ان هذا الفرض بحد ذاته لا يعني الاستسلام لكل ما يقال او يعني اغفال اعمال العقل في كل ما تلقاه او تتلقاه او تراه من افعال.

الميزان: وازن دائما بين امكاناتك الذاتية واحتياجاتك ايضا ذلك لان فقدان القدرة على الموازنة والمقارنة بين الامور يعني وقوعك في مطبات قد يسبب بعضها قلاقل غير مستحبة.

العقرب: ابتعد عن اهل السوء ذلك ان رفقة هؤلاء نتيجتها وخيمة، مال بالطريق اليك بعد طول انتظار، الاشقاء يمنحونك كل الثقة والوالدان يمنحانك كل العطف والتقدير والنصح الجميل .. فاستجب لهؤلاء لا هؤلاء..

القوس: زيارة من صديق يحمل لك اخبارا سارة لكن بعض التوتر العصبي يصيبك هذه الايام، انت بحاجة للخروج من قوقعتك وتوسيع دائرة علاقاتك .. حاذر من حوادث الطرق ولا تحمل في جيبك اكثر من حاجتك .. فرصة كبيرة تستوجب تاهبك.

الجدي: حاول ان تتغاضى عن اساءات هذا القريب واكتف بتجنبه ساعات قليلة وتجد حلا لمشكلة تعترضك من خلال افكار يعرضها الاصدقاء .. الهدايا المتبادلة قيمتها في معناها اكثر من ثمنها.

الدلو: اكثر بالفترة الحالية من تناول مغذيات الروح فقد صرت مهيأ لاستعاضة ما فات من القراءة والعبادات والطقوس الروحية .. وخير لك ان تبدأ على الفور .. عش الزوجية بخير والاهل بانتظار عودتك القلبية اليهم.

الحوت: كذب المنجمون ولو صدقوا! ذلك ان اعتبار الصدفة محك للحكم على الاشياء ضار بالمصدقين .. انت على موعد مع حبيب القلب فيه تضع الفارق ما بين الموقفين وتسعد بالنتيجة المؤلمة.

كلمـــة الســـر

م	ع	ر	ا	و	ت	ش	ر	ع	ع	ع
ر	و	د	ى	ه	ت	ش	م	ع	ى	و
ر	س	ن	ن	ب	ح	ق	ب	ر	ب	ج
س	ر	ن	ن	ا	ر	ب	ب	ب	ر	ر
ا	ص	ص	ص	ص	ن	ق	ب	و	ر	ر
ص	ص	ب	ا	ا	و	ع	ر	ب	ا	ا
ص	ا	ب	ا	ق	و	غ	ع	ح	ق	ق
ر	ص	ا	ا	ح	خ	خ	ح	ح	و	ن
ق	ق	ن	ا	ح	ب	ف	ر	ح	ر	م
ق	د	ص	ص	و	ى	ر	ا	خ	ب	ج
ق	ر	ع	ع	ر	ر	ر	ا	خ	ن	م

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «عواء». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الأسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الاسماء

حرج - صدق - منقار - فرح - خبير - وقار - قرص - حبوب - بخار - خواص - قبر - رصاص - شهيد - عرق - صباح - ربيع - منخار - روح - شمع - عصا - قاصر - حرب - قصاص - رجوع - عرش - رسن - عنان - حرب - ناب - خرص - نوم - شوارع - برق.

اخبار فنية

نجاة: استبدلت الشرنوبي بالحفناوي

بدأت المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة في تسجيل اربع اغنيات جديدة في استديو «صوت الحب» تاليف عبدالرحمن الابنودي وتلحين سامي الحفناوي وذلك كحل بديل عن عدم تمكنها من تسجيل اربع اغنيات كتبها محمد حمزة ولحنها صلاح الشرنوبي.



وكانت نجاة قد طلبت بعض التعديلات في هذه الاغاني.

خلطبيطة مرفوض!

رفضت رقابة التلفزيون المصري عرض فيلم «خلطبيطة» بطولة محمود عبدالعزيز قصة وسيناريو وحوار واخرج مدحت السباعي. جاء في اسباب الرفض ان القصة لا تلائم مشاهدي التلفزيون.

ايام المجد

يبدأ في اوائل شهر كانون اول المقبل تصوير اللقطات الاولى من فيلم «ايام المجد» الذي يخرجه محمد راضي ويلعب ادوار بطولته كمال الشناوي، فريد شوقي، فاروق الفيشاوي، محمود حميدة، خالد النبوي،حنان ترك، ميرنا واخرون.

تتناول قصة الفيلم ملحمة «حرب اكتوبر» من خلال مجموعة من الضباط والجنود وتبلغ تكاليفه ١٥ مليون جنيه ويصور في مواقع القتال واستديو الاهرام.

تساهم القوات المسلحة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه في الفيلم بينما يدفع منتجه الدكتور عادل حسني «ملايين جنيه بالاشتراك مع التلفزيون المصري.

ميرفت وسماح في زيزينيا



تاكد تماما بان النجمة العائدة ميرفت امين ستقوم ببطولة مسلسل «زيزينيا» مع عمر الشريف الذي سيبدأ في تصوير دوره قريبا.

وتاكد ايضا ان اسرة المسلسل الرئيسية اصبحت مكونة من هدى سلطان، فريد شوقي «يلتقيان في المسلسل بعد عشر سنوات» فاروق الفيشاوي، صلاح السعدني، فردوس عبدالحميد، نبيل الحلفاوي، زيزي البدراوي وانضمت لهذه المجموعة سماح انور ايضا.

والمسلسل كما هو معروف قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة واخراج جمال عبدالحميد.

شريط غنائي مشترك بين اربعة مطربين

اتفق المطرب مدحت صالح مع المطرب علي الحجار على ان يغني مدحت اغنية «اعذريني» لعلي الحجار وان يغني علي اغنية «كوكب تاني» لمدحت وان يطرحا شريطا لاغانيهما المشتركة في الشهرين المقبلين كتجربة جديدة.

ويقال ان هناك من يحاول اقناع محمد ثروت بان يفعل ذلك مع هاني شاكر ومن يحاول اقناع المطربين الاربعة بان يشتركوا في شريط واحد ايضا وكل منهم يغني اغنية الاخر.

الشاعري يوزع لاحمد عدوية



بعد ان طرح الملحن حميد الشاعري في الاسواق اغنيات للمطرب الراحل محمد فوزي وللمطربة المعتزلة شادية بتوزيع جديد سيطرح خلال ايام شريطا جديدا يحمل توزيعات جديدة لاغنيات المطرب احمد عدوية القديمة والمشهورة.

وقد اتفق حميد في هذه المرة مع حسن ابو السعود على توزيعها والذي هو ملحن اهم واجمل اغنيات عدوية.

رجـــال في حـــياة بريجيت بــــاردو

امرأة مثيرة غابت عن الاذهان منذ ٢٠ عاما



عندما نتحدث عن حياة بريجيت باردو فهي تعني قبل كل شيء الرجال

كان عمرها ١٥ عاما ونصف العام عندما اكتشفت لاول مرة معنى الحب مع مساعد المخرج روجيه فاديم وتعترف بريجيت انه مع اول حب لها فقدت عذريتها وهربت من المدرسة وقد اثارت هذه العلاقة ثورة عارمة داخل عائلتها ولم يكتشف اهلها انها فقدت عذريتها الا يوم زفافها حيث كانوا يمنعونها من رؤية حبيبها.

حاولت الانتحار عدة مرات حتى لا تبتعد عن حبيبها وفي النهاية رضخت عائلة باردو وبدأت بريجيت تشق طريقها في عالم الرقص والتمثيل حيث بدأت القيام بادوار صغيرة وقامت بمحاولات يائسة للعثور على روجيه فاديم الذي كان قد اختفى بعد محاربة اهلها له وتعترف بريجيت انها كانت تستقبله في المنزل اثناء غياب اسرتها ولكنها دفعت سريعا ثمن جرأتها حيث اكتشفت انها حامل اثناء تصويرها احد افلامها عام ١٩٥٢ امام ممثل الكوميديا الفرنسي بورفيل.

وبعد محاولات مضنية نجحت في اقناع اسرتها بقطع تذكرة لها للقيام برحلة ولم تذكر لهم السبب الحقيقي لسفرها واكتفت بالقول بانها مرهقة جدا من اثر العمل وذهبت في الخفاء الى سويسرا وقامت بعملية اجهاض.

على الرغم من كره عائلة باردو لفاديم الا انها قبلت في النهاية فكرة زواجها منه وتم الزواج في مدينة باسي في ١٩ ديسمبر ١٩٥٢ وكان عمرها انذاك ١٨ عاما كانت جميلة وساذجة ولكنها اكتشفت بعد الزواج ان زوجها العزيز يفضل قضاء لياليه في لعب البوكر وفي احدى المرات كانت بريجيت تمضي احدى رحلات الصيد عند الكونتيسه دي ليونس واكتشفت حين ذاك مدى كرهها للصيد وقتل الحيوانات وبينما تقوم بريجيت بادوار متواضعة في الافلام بدأ زواجها في الانهيار وقامت بثاني عملية اجهاض لها حزمت بعدها حقائبها وطارت الى روما لتمثل دورها في فيلم «هيليني دي تروا». كانت بريجيت تبحث عن الحب والحنان ولم تكن تبحث عن المتعة الجنسية. وفي عام ١٩٥٥ عادت الى فرنسا لتقوم ببطولة فيلم «المناورات الكبرى» ولكن لم يرض زوجها روجيه فاديم عن دورها وقرر ان يعطيها دورا يخرج طاقتها وكان فيلم «وخلق الله المرأة» في عام ١٩٥٦ والذي حققت به بريجيت اعلى نجومية ومع ذلك لم تعد المياه الى مجاريها بين بريجيت وفاديم حيث اقتصرت العلاقة على الصداقة فقط. وبدأت الصحافة تهاجمها وتلقبها بملتهمة الرجال وكان ذلك الهجوم بعد ان التقت بريجيت بجان لوي ترينتينيون وكان رجلا متزوجا ولكن بريجيت لم تابه كثيرا وعاشا سويا في شقة صغيرة في وسط باريس. واطلق النقاد الامريكان لقب رمز الاغراء على بريجيت باردو وبدأت اسطورة باردو في الانتشار ولكن بريجيت لم تشعر بنشوة الانتصار حيث كانت تعاني من ازمة نفسية بعد ابتعاد جان لوي عنها ولكنها تعرفت بعدها على المغني الفرنسي جيلبير بيكو وكانت ايضا نفس المشكلة حيث كان المغني متزوجا ولا ينوي اطلاقا التخلي عن عائلته والنتيجة مأساة نفسية اخرى ومحاولة انتحار جديدة استمرت فترة بعدها في هذه العلاقة حيث لم تستطع الابتعاد عن جيلبير وكان اعترافها انها تخاف الوحدة وانها لا تثق في نفسها.

واخذ المغني الفرنسي سان ديستيل مكان زميله في قلب بريجيت ولكنها لم تكن قصة حب كبيرة حيث اعترفت بريجيت ان الرجل الذي كان يقاسمها حياتها هو ساشا اما الذي كان يحتل قلبها فهو بطل فيلم «الغشاشين» جاك شاربيه وفي احدى الليالي اقتحم ساشا غرفة بريجيت وبجوارها جاك وكانت الطامة الكبرى حيث تبادل الاثنان الشتائم والتهديدات وكان على بريجيت ان تختار واختارت جاك ومن اجل جاك تقبلت اي شيء وكل شيء فكانت تقوم بغسل ملابسه وتنظيف منزله ولكنها تصر دائما على رفض فكرة انجاب اطفال ولكن عندما تزوجت جاك حملت منه وهي لا تزال ترفض فكرة الانجاب وحاولت الاجهاض للمرة الثالثة ولكن المستشفيات رفضت تحمل هذه المسؤولية وخصوصا ان بريجيت كانت تسير وراءها قافلة من المصورين الصحفيين وتطورت الامور والخلافات بين بريجيت وزوجها الثاني حيث كانت ترفض هذا الحمل وكان هو يرهقها بغيرته وبتقريره اسماء الاشخاص الذين ستمثل معهم بريجيت وفي احدى المرات وصلت الامور الى تطاول الايدي ووجدت بريجيت نفسها على الارض تملأ جسدها الرضوض والكدمات والالام لا تحتمل في اسفل البطن ولم تتحمل بريجيت فقامت بمحاولة انتحار ثالثة كانت مهددة بعدها بفشل كلوي وظلت اسبوعا بين الحياة والموت. وبعد هذه التجربة اصبحت لا تشعر الا بالاحتقار تجاه جاك حيث وجدته ضعيفا وحقيرا وكان هو انذاك في الجيش يتحمل بالكاد سخرية زملائه الذين كانوا لا ينادونه الا بزوج ب. ب.

ولجأ هو الاخر الى محاولة انتحار حيث قام بقطع شرايينه وفي يوم ١١ يناير ١٩٦٠ وضعت بريجيت ابنه نيكولا وتناقلت وكالات الانباء صور الطفل ولكن دون ان تذكر اي شيء عن معاناة امه حيث كان زواجها من جاك محكوما عليه بالفشل.ووقعت بريجيت في قصة حب جديدة اثناء تصويرها فيلم الحقيقة امام «سامي فري» وكان الحب من اول نظرة وتعترف بريجيت ان هذا الرجل كان رجل عمرها الذي تبحث عنه ولكن مرة اخرى يفرق الجيش بينهما وتتوعد بريجيت بالانتحار اذا لم يعد سامي وتقوم فعلا بريجيت بقطع شرايين يديها وتعود مرة اخرى للاطباء النفسيين والمستشفيات.

وبعد طلاقها من جاك شاربيه تعود لتلتقي مرة اخرى مع روجيه فاديم في فيلم «اللجام على عنقي» ولكنه هذه المرة يتابط ذراع اكتشافه الجديد «كاترين دونوف». وفي صيف ١٩٦٣ تلتقي برجل الاعمال بوب زاجوري والذي ياخذها في جولة الى البرازيل وتعترف انها لم تكن ترى ابنها الوحيد نيكولا الذي يحمل داخله جرحا عميقا تسببت فيه بريجيت ولم تتوقف مغامرات بريجيت عند هذا الحد بل استمرت في غزو قلوب الرجال وفي عام ١٩٦٩ تتزوج من الملياردير الالماني ووريث شركات اوبل ولكن بعد شهر العسل يعود كل منهما الى حياته الطبيعية كما قبل الزواج حيث يعيش كل واحد في شقته الخاصة. وفي عام ١٩٧٣ تعلن بريجيت انها ستعتزل السينما حيث انها لا تستطيع تحملها اكثر من ذلك ولكنها تظهر بعد مدة في التلفزيون الفرنسي لتعلن انها ستتبنى قضية الدفاع عن حقوق الحيوان وتقول ان الكلب لا يخون ابدا. ولم تكن السياسة من اهتمامات بريجيت على الاطلاق ولكن الرجل الوحيد الذي استطاع ان يجذب انتباهها والذي اعطته صوتها في الانتخابات هو شارل ديجول. واستقبلت وفاته كما استقبلت وفاة جدها وفي احدى السهرات التقت بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ولم يكن انذاك الا وزير المالية ودعته بريجيت لحضور حفلة تنكرية تنكر فيها جيسكار ديستان على هيئة خادمة، ولبس المريلة وامسك بالمقشة والان وبعد بلوغ بريجيت ٦٢ عاما ابتعدت تماما عن الاضواء ولا تظهر الا للدفاع عن حقوق الحيوانات وتنهي بريجيت مذكراتها بقولها: «ربما اكون قد فشلت في حياتي ولكني على الاقل حاولت».

اسرار اهل الفن

الطلاق الثاني والاخير

تم الطلاق الثاني بين فنان معروف وفنانة معروفة كان يفترض انهما كانا يعيشان في تبات ونبات دون ان يخلفا صبيانا وبنات وعلى اعتبار انهما خلفا الصبيان والبنات من زيجات سابقة. مبرر الطلاق كان قصة حب بين الفنان المعروف وبين فنانة تعمل معه في احد المسارح... قالت الفنانة ان الطلاق الثاني شرعا ولكن الثالث حقا.

مشاجرة بالاصابع!

حدثت مشاجرة عنيفة بين مدير تصوير القناة الخامسة «الاسكندرية» وزوج فنانة انفصل عنها منذ فترة.. سبب المشاجرة تدخل الزوج في اختصاص مدير التصوير بالنسبة لتوزيع الاضاءة على وجه الفنانة اثناء تسجيلها فقرة في برنامج عنوانه «حديث الاصابع»!.

الاجتماع اعلامي .. اعلاني .. والثمن ٢٠٠ الف جنيه!

ضم اجتماع عقد في احد الفنادق الكبرى اعلاميا معروفا ورجل اعلان له ثقله وصاحب وكالة اعلانية محلية ومندوب احدى المجلات العربية الكبرى. انضمت فيما بعد الى الاجتماع سيدة جميلة لها بعض صفات المجتمعين وحولت حديث رجال الاعمال من مساره الى مسار اخر بعد ان دق احدهم على الخشب وتحدث عن مجموعة النشاطات التي تقوم بها وتعطي غلة تقدر بعشرات الالاف من الدولارات والجنيهات كل شهر. دقت السيدة الجميلة على الخشب وصرخت: مين فين انا ما عنديش انا لسه بحاول ابني نفسي ده حتى علي ٢٠٠ الف جنيه لازم ادفعها علشان الشقة الجديدة. ثم نهضت واستأذنت مما اثار استغراب رجل الاعمال الكبير والذي سال رجل الاعلان المهم عن السبب الذي جعلها تترك الاجتماع الهام بهذه السرعة فاجابه كان يجب ان تذهب بعد ان ابلغتك الرسالة واعطتك فكرة عن ثمن صداقتها بكثير من الصراحة. ويقال ان المبلغ لا يعني شيئا بالنسبة لرجل الاعمال.

تبرير وقف المسرحية

قال احد كبار ممثلي الكوميديا في مصر انه مضطر لايقاف مسرحيته لانه تعاقد على ان يقدم مسرحية اخرى في جولة عربية تستمر شهرا وحين يعود سيوقفها مدة اخرى لانشغاله باعمال تلفزيونية عديدة ومنها ما سوف يقدم في شهر رمضان المقبل. وقالت مصادر اخرى ان الكوميدي اوقف المسرحية لعدم الاقبال وانه افتعل حكاية الجولة نتيجة لذلك ولذلك فقد تكون هذه الايام هي اخر الايام التي يقدم فيها مسرحيته والتي يشاركه بطولتها نجمتان جميلتان.

زرع المدن باجهزة لقياس التلوث



انها خطوة جديدة في ميدان قياس نسبة التلوث داخل المدن الصناعية الكبرى.

الاجهزة المبتكرة تشبه اعمدة اضاءة الشوارع ولكنها مزودة في اعلاها بلواقط الكترونية دقيقة جدا وغاية في الاستشعار الى جانب مؤشر ومسجل لقياس نسبة التلوث على مدى بضعة ايام دفعة واحدة.

ويقول المشرفون على هذا الانجاز انه سوف يتم استخدامه على نطاق واسع في جميع المدن الاوروبية واليابانية والاميركية قبل حلول العام ١٩٩٨ «لان الحياة في بعض هذه المدن لم تعد تطاق» على حد تعبير بعض الخبراء الدوليين.

عربة لهواة الطبيعة والمعاقين



العربة الجديدة مخصصة لعشاق الطبيعة وللزراعيين كما انها مثالية للمعاقين ومن ابرز مميزاتها انها مجهزة بعجلات عريضة ومن المطاط الخالص اي بدون هواء مما يجنب سائقها استبدال عجلة باخرى على مدى سنوات طويلة.

تستطيع السير على الطرقات الرملية والوعرة بفضل قوة الدفع بواسطة العجلات الاربع. انها سهلة القيادة واقتصادية اذ انها تسير في عشرة ليترات من الوقود ٢٥٠ كلم بسرعة يمكن ان تصل الى ٣٨ كلم في الساعة على الطرقات الجيدة لا تتعرض للتزحلق فهي ثابتة بفضل توازنها المدروس على كل الطرقات وارتفاعها القليل عن سطح الارض وقياسها المربع الشكل تقريبا (٢×٢)م.اما وزنها فيتراوح بين ١٤٥ و ٢٢٥ كيلوغراما.

وزيادة في الامان فقد زودت بنوعين من الفرامل وبواق للصدمات خفيف الوزن ومتين في الوقت ذاته كما ان قيادتها سهلة جدا ونادرة الاعطال.

الجـــديـــد

الكـرة الارضـــية فـــي جيـــبك

تتطور اجهزة الاتصالات الفردية والعامة بشكل كبير وملفت في الوقت ذاته وبعدما جرى اختصار وزنها وحجمها جرى اختصار ثمنها وتوسيع مجال عملها في الوقت ذاته. هذا الراديو - تلفون جديد لا يتاثر بالمسافات ونوعية المركبات فهو يعمل في كل الظروف المناخية والمواقع سواء اكانت فوق مرتفعات او في منخفضات فان فعالية هذا الجهاز لا تتاثر.

اما امتداد الطاقة اللازمة فيعتمد على بطارية خاصة صغيرة الحجم ولكنها تخدم طويلا وبفضل الراديو - تلفون الجديد يمكن تشغيل حتى اجهزة الفاكس وغيرها من وسائل الاتصالات والمراسلات وذلك حفاظا على اهمية الوقت من جهة وعلى توفير الخدمات الاساسية من جهة اخرى.

عين ولواقط للمسبر روزيتا

المسبر الفضائي الاوروبي روزيتا الذي سيطلق في العام ٢٠٠٣ هو ثمرة مشروع كبير كلفته نحو ٥٠ مليون فرنك فرنسي وهو مزود بكاميرا علمية قادرة على التقاط ادق الصور من بعد كبير ومهمة المسبر الجديد الهبوط على سطح الكواكب وحفر التربة بفضل مخرز لولبي وذلك لجمع ادق المعلومات عن الكواكب التي لا تزال المعلومات عنها قليلة جدا نظرا لبعدها عن الارض.

المسبر الجديد المتطور هو ثمرة جهود اوروبية عدة وميزته الاساسية انه غير معرض للاعطال ومن المتوقع استخدامه على نطاق واسع خلال اكتشاف الفضاء والكواكب الجديدة على مدى العقد المقبل والجدير بالذكر ان صنعت منه قياسات عدة ليتناسب كل منها مع حجم كل مركبة فضائية او قمر اصطناعي.

العدوان العسكري على العراق واثاره السلبية على البيئة العراقية



تسبب العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق في كانون الثاني من عام ١٩٩١ في احداث اسوأ تدمير بيئي ما زالت اثاره السلبية حتى الان على مختلف مرافق الحياة العراقية.

وقد نتج هذا التدمير البيئي بسبب الحجم الهائل من العتاد التدميري الذي استخدمته قوات التحالف ضد العراق والذي طال المنشآت والمرافق الخدمية والمدنية العراقية حيث شنت الادارة الاميركية وحلفاؤها خلال عدوانهم على العراق «١١٠» الاف غارة قذفت ما مجموعه ١٣٥ الف طن من القنابل الموجهة باشعة الليزر والقنابل العنقودية وصواريخ كروز الحديثة التي تعادل قوتها التدميرية اكثر من ست قنابل ذرية من التي القيت على هيروشيما وناكازاكي في اليابان.

وقد اسهمت مجموعة من العوامل في زيادة نسبة التلوث في البيئة العراقية خلال فترة العدوان منها لحتراق او تسرب المواد الملوثة من المنشآت الصناعية بسبب القصف المعادي من بينها ٢٤ مليون لتر من النفط الاسود و ٦٥ مليون لتر من مختلف انواع الوقود و ٥٢ الف طن من الكبريت السائل و ٦٥ الف طن من حامض الكبريتيك المركز و ٥٠٠ طن من حامض الفوسفوريك المركز و ٧٠٠ طن من غاز الامونيا و ١٥٠٠ طن من حامض الهيدروليك المركز و ٩٥ طنا من مبيدات الحشرات و ٨٨٠ طنا من المركبات الكيمياوية الاخرى.

يضاف الى ذلك قصف اكبر اربع مصاف كبيرة للنفط في الشعيبة والناصرية والدورة وبيجي واحتراق اكثر من سبعة الاف اطار من اطارات السيارات، كما ساهم في زيادة نسبة التلوث تعطل مصادر الطاقة الكهربائية وتوقف العمل في وحدات معالجة المياه الصناعية لعدد من المنشآت مما ادى الى تسرب المياه الصناعية غير المعالجة الى الاراضي والمياه السطحية اضافة الى توقف وحدات تصفية مياه الشرب وتوقف محطات معالجة المياه الثقيلة وترك النفايات من دون طمر صحي.

وتفاقمت مشكلة التلوث من خلال تطاير الغبار المتاتي عن مرسبات معامل الاسمنت التي تعرضت هي الاخرى للقصف اضافة الى الكميات الكبيرة من العناصر المشعة مثل الكادميوم والرصاص والزنك الصادرة من القنابل والصواريخ الموجهة والامطار الحامضية والسوداء الناجمة عن الابخرة المتصاعدة من جراء قصف خزانات الوقود والمصافي لاكثر من ٣٨٠ بئرا «نفطيا» والتي تحتوي على غازات سامة وخطرة سقطت مع المطر مكونة حامض الكبريتوز والكبريتيك.

وساهم العدوان الثلاثيني في تلوث البيئة العراقية من خلال تدمير القشرة الارضية بفعل حركة الآليات العسكرية وتجمع المياه في برك ومستنقعات لتكون مرتعا للحشرات اضافة الى المواد الكيمياوية المتسربة الى التربة من المنشآت الصناعية.

وقد كشفت التقارير التي نشرت بعد العدوان من ان الادارة الاميركية اختارت فصل الشتاء للعدوان على العراق بغية احداث اكبر ضرر ممكن بالانسان العراقي وبيئته ذلك لان التربة في فصل الشتاء تمتص المواد الكيمياوية والبايولوجية بشكل افضل بفعل الامطار حيث يمكن ان تتسرب هذه السموم الى مياه الري والشرب والمنتجات النباتية العراقية وبالتالي الى الانسان العراقي.

كما كشفت الدراسات التي قامت بها الفرق العلمية العراقية ميدانيا ان دول العدوان استخدمت المواد السامة في حربها ضد العراق منها السموم الفطرية التي ثبت استخدامها بشهادة دول غربية.

وجاء في دراسة متخصصة عن البيئة ما بعد الحرب ان قذائف اليورانيوم ذات النشاط الاشعاعي التي لم يسبق استخدامها في الحروب من قبل وكمية المتفجرات التي القيت على مناطق عدة في العراق تسببت في احداث اضرار بيئية خطيرة وتلويث فيزياوي وكيمياوي في المياه والتربة والهواء كما ادت الى ارتفاع حالات الاصابة بسرطان المثانة والجلد والحنجرة والثدي والرئة بنسبة ٦٧,٧ بالمائة وسرطان الدم بنسبة ٣٣,٢ بالمائة.

وقد قدر باحثون عراقيون في الزراعة مجموع الخسائر التي تسببت بها الآفات الزراعية بعد الحرب بمليار دينار عراقي وحسب تقديرات هؤلاء الباحثين فان مجموع المساحات الزراعية التي تعرضت للاصابة بالآفات ارتفع من ستة ملايين دونم قبل الحرب اي عام ١٩٨٩ ليصل الى ستة عشر مليون دونم عام ١٩٩١ بعد الحرب.

وقد ساهم الحصار المفروض على العراق منذ ما يزيد على ست سنوات في تفاقم الوضع البيئي في العراق بسبب توقف العمل في العديد من المشاريع الخدمية وتعطيل تنفيذ المشاريع الجديدة التي كان مخططا لها «تنفيذها».

ورغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة العراقية من اجل مواجهة آثار التلوث البيئي الذي لاحدثه العدوان العسكري على العراق الا ان اصرار الادارة الاميركية على استمرار الحصار على العراق سيزيد من معاناة الشعب العراقي وبالتالي تفاقم خطورة الوضع البيئي الذي يعيشه مما يتطلب وقفة من المجتمع الدولي من اجل رفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه الانسانية.

الانتفاضة الجديدة ستكون موجعة جدا للاسرائيليين



لم تشهد المناطق الفلسطينية احداثا عنيفة منذ اشهر طويلة كتلك التي شهدتها مؤخرا فقد كان يوم الاربعاء الخامس والعشرين، من ايلول الماضي يوما للغضب الذي شمل جميع المناطق الفلسطينية بسبب فتح النفق في منطقة المسجد الاقصى ورغم ان فتح النفق كان احد اسباب المظاهرات واعمال العنف الا ان المتظاهرين عبروا عن خيبة املهم من سياسة الحكومة الاسرائيلية ومن السلطة الفلسطينية.

لقد تركزت اعمال العنف في مدينة رام الله بالقرب من احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية حيث تحولت المنطقة الى ساحة حرب حقيقية كما كان عليه الوضع ايام الانتفاضة فقد قام اكثر من ٢٠٠٠ طالب فلسطيني بالزحف نحو حاجز الجيش الاسرائيلي منذ ساعات الظهر الاولى وشارك في المظاهرات جميع فئات الشعب الفلسطيني وممثلون عن جميع الفصائل الفلسطينية وكان المتظاهرون الفلسطينيون ينوون الوصول الى مدينة القدس للمشاركة في المظاهرة الكبرى التي كان من المقرر ان تجري هناك.

وفيما لم تستطع قوات الشرطة الفلسطينية القيام باي عمل لمنع حدوث ما حدث فان الجيش الاسرائيلي بدأ يطلق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الامر الذي ادى الى اصابة الكثيرين منهم.

اما في مدن ومناطق الضفة الغربية فقد اندلعت اعمال العنف على نطاق واسع وكانت لا تقل ضراوة عن تلك التي كانت تشهدها رام الله ففي مدينة بيت لحم تظاهر الالاف من الفلسطينيين الذين يمثلون ايضا جميع فئات الشعب الفلسطيني الموجودة في المنطقة ورشقوا الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة وفي نابلس ايضا خرج الالاف من المتظاهرين وهم يهتفون ضد فتح النفق وضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ان الانطباع السائد لدى السكان الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية هو ان الشعب الفلسطيني وصل الى حالة الياس وان من شان الاوضاع القائمة اليوم ان تؤدي الى اندلاع الانتفاضة من جديد واستنادا الى ما يقوله الفلسطينيون فان الوضع القائم اليوم يشبه الى حد بعيد الوضع الذي كان قائما عشية اندلاع الانتفاضة... فالشعب الفلسطيني يشعر بالاحباط وخيبة الامل الكبيرة وقد فقد امله بالسلام والاحساس العام اليوم هو ان الحكومة الاسرائيلية تتصرف اليوم بشكل متقلب وغير مسؤول واذا ما استمرت في اتباع هذه السياسة فان الامور قد تصل الى حالة الانفجار لدرجة انه لا يمكن لاي انسان ان يتوقع طبيعة الانتفاضة الجديدة.

ويعبر الفلسطينيون عن استيائهم وسخطهم من سياسة تدمير المنازل في القدس واقامة المستوطنات وسحب الهوية الاسرائيلية من السكان الفلسطينيين ومثل هذه الاعمال تثير قلق وغضب الشعب الفلسطيني بالاضافة الى ما قامت به الحكومة الاسرائيلية مؤخرا حيث فتحت النفق حول المسجد الاقصى وهو ما اعتبره الفلسطينيون بمثابة اعتداء على الامة الاسلامية ومن الواضح انهم استطاعوا ان يكسبوا وقوف الراي العام العربي والعالمي وكذلك وسائل الاعلام العالمية الى جانبهم.

وهناك صعوبة كبيرة في تقدير حجم الانتفاضة الجديدة لكن مع ذلك فان السكان الفلسطينيين يحذرون الحكومة الاسرائيلية من انهم سيواصلون احتجابهم الشعبي ضد السياسة الاسرائيلية وهناك من يتوقع اندلاع انتفاضة جديدة بشكل جديد خاصة بعد العبر والدروس التي استخلصوها خلال سنوات الانتفاضة السابقة وخلال السنوات الثلاث الاخيرة بعد توقيع اتفاق اوسلو.

ويقول الفلسطينيون: اننا نرى اليوم، فقط ان هناك مقدمات تشير الى ان شيئا ما اكثر سوءا والما سيحدث في المنطقة والحديث يدور عن قرب اندلاع انتفاضة جديدة تتولى نقل الرسائل الى جهتين الجهة الاولى هي السلطة الفلسطينية حيث يجب ان نثبت لها ان سياستها ليست فاعلة وغير مفيدة اما الجهة الثانية فهي اسرائيل وخاصة الراي العام الاسرائيلي فالفلسطينيون سيكونون هذه المرة اكثر ايلاما للاسرائيليين ولن يترددوا في جعل الامهات الاسرائيليات تذرفن الدموع بغزارة فالواقع القائم اليوم يثبت ان بنيامين نتنياهو يحاول ان يضحك على العالم باسره وعليه ان يفهم ان تصرفه كممثل اميركي يتناسب مع هوليوود وليس مع الواقع في هذه المنطقة.

ان الاسرائيليين لم يستخلصوا حتى اليوم النتائج الصحيحة ويبدو انه ينبغي عليهم ان يدفعوا ثمنا باهظا لقاء ذلك فالاطفال الفلسطينيون مصرون على ان يكونوا اليوم هم اصحاب المبادرة وليس الاسرائيليين كما كان في السابق ويبدو ان السلطة الفلسطينية تدرك حجم وحدة الاحساس بالياس في اوساط الشعب الفلسطيني لذلك فانها تحمل اسرائيل مسؤولية ما حدث وما يمكن ان يحدث في المستقبل وتقول: ان ما قامت به اسرائيل هو بمثابة اعلان الحرب على الفلسطينيين فاستمرار مصادرة الاراضي وفتح النفق هي محاولة لفرض الامر الواقع قبل بدء المفاوضات حول التسوية النهائية ولا يوجد فلسطيني واحد يمكن ان يوافق على هذه التصرفات من هنا فان الوضع بات على وشك الانفجار وبشكل من الصعب توقعه او حتى معرفة مدى حجمه ونطاقه.

ان الرسالة التي نريد توجيهها لعرفات واضحة جدا فالشعب الفلسطيني يعيش حالة خطيرة من الياس والاحباط من السياسة الاسرائيلية وان الفلسطينيين يمكن ان يوجهوا ضربات موجعة للاسرائيليين وفيما يدور الحديث عن قرب اندلاع الانتفاضة الجديدة فان هناك من يؤكد ان هذه الانتفاضة ستكون كبيرة وموجعة اكثر مما عرفه الاسرائيليون حتى اليوم.

عن معاريف

على ضوء استطلاعات الرأي واحتدام المعركة الانتخابية

هل سيتمكن حزب العمال من ازاحة المحافظين عن السلطة في بريطانيا؟

□ جون ميجور

تقترب الانتخابات البريطانية العامة من نقطة الحسم ولم يعد امام المتنافسين سوى ثمانية اشهر وبات الاستعداد من قبل الاحزاب على قدم وساق من خلال عقد مؤتمراتها السنوية والتي من شانها اعطاء الفرصة لها لتوحيد صفوفها استعدادا لما تؤكده المؤشرات «معركة الانتخابات الحامية».

☆ موسم الاسئلة:

وتشتمل الاسئلة الان اوساط الحزبين الكبيرين في بريطانيا: العمال والمحافظين على حد سواء.

فهل يستطيع توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض استعادة التوازن بعد كبوات سياسية متعلقة بموضوعات اسكوتلندا وافادات العمال الاحتفاظ بتقدم الحزب الكبير في استطلاعات الرأي؟

هذا من جانب حزب العمال اما ما يتعلق بجانب حزب المحافظين فان الاسئلة تتمحور حول: هل يمكن للشعور بالارتياح الذي ساد اخيرا ان ينقذ جون ميجور رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين واتاحة الفرصة له بفترة حكم خامسة على التوالي لم يسبق لها مثيل؟

واذا صدقت الاستطلاعات فانه لن يمنع توني بلير من ان يصبح اول رئيس وزراء عمالي منذ عام ١٩٧٩ سوى حدث جلل، ومثله مثل ميجور يشك بلير كثيرا في استطلاعات الرأي، بعد ان كانت هذه الاستطلاعات قد فشلت في التنبؤ بفوز المحافظين في نيسان ١٩٩٢.

ولكن بتقدم حزب العمال بنحو ٢٠ نقطة مئوية خلال العامين الماضيين فان المحللين يعتبرون انه سيكون من الغباء تجاهل مؤشرات متوالية لهذه الاستطلاعات.

وتعتبر صحيفة «التايمز» ان افتراض استطلاعات الراي تحتمل الخطا اكثر من الصواب لا تقره التجربة... وان استقراء الراي العام يحمل نسبة تنبؤ افضل مما تشير اليه انتخابات تكميلية.

وتجمع الاستطلاعات بصورة او باخرى على ان حزب العمال سيحقق فوزا ساحقا.

☆ الانهيار الجليدي:

وكان معهد غالوب قد اعلن في استطلاع اجري مؤخرا ان حزب العمال يتقدم بمقدار ٣٣ نقطة.

ويعتبر انتوني كينغ استاذ العلوم السياسية ان المحافظين يقللون تدريجيا من تقدم حزب العمال في استطلاع غالوب ولكنها حتى الان في منتهى الصعوبة... انهم يحتاجون الى «قوة انهيار جليدي» لكي يفوزوا في المرة القادمة.

ويرى مساعدو جون ميجور الذي لديه فرصة حتى شهر ايار المقبل للدعوة لانتخابات عامة ان الاخير سيستغل مؤتمر المحافظين في بورتسماوث بجنوب انكلترا لتاكيد لائحته الانتخابية التي تحذر من ان واجهة حزب العمال في تبني الاعتدال تنطوي على مخاطر سياسية مثل وضع حد ادنى للاجور مما يهدد انتعاش بريطانيا الاقتصادي.

ويرجع تعثر ميجور في المؤخرة بصفة رئيسية الى شعور بين الناخبين بان الوقت قد حان من اجل احداث تغيير بعد ١٧ عاما متوالية من حكم حزب المحافظين.

الا ان هناك اسبابا اخرى للخلافات الحادة في صفوف حزب المحافظين الحاكم بشان الاتحاد الاوروبي ويحتمل ان تظهر هذه الخلافات مرة اخرى في مؤتمر بورتسماوث اذا واجه رئيس الوزراء عزلة في القمة الاوروبية.

وفي مؤتمر حزب العمال الاخير واجه توني بلير مهمة مزدوجة اولا: ازالة الانطباع بخلاف داخل الحزب [illegible] الفشل في طمانة الناخبين المعتدلين من دون اثارة غضب عماليين يساريين [illegible] انه خلال العامين الماضيين من توليه رئاسة حزب العمال يركز بلير كل السلطات في يديه.

ولكن صورة حكومة العمالية المنضبطة [illegible] برضوض بسبب انحراف [illegible] فيما يتعلق بشروط [illegible] على خطط العمال [illegible] البرلمان السكوتلاندي والتوجهات بانه يجب [illegible] الاضرابات في القطاع [illegible] بصرامة ولنه [illegible] بلير التعامل مع هذا [illegible] ويعتبر احد [illegible] غضب الاتحادات [illegible] اخطار [illegible] الاتحادات [illegible] العمال على [illegible] العام في [illegible] المسؤولية.

حق العودة حي لا يموت

في اطار محاربتها لحق العودة الفلسطيني تحاول اسرائيل تسويق عدد من الادعاءات الكاذبة التي لا تزال للأسف تلقى آذانا صاغية لدى بعض الاوساط الدولية لسبب اولي مفهوم [illegible] العالم يصغي اكثر للطرف القوي، اضافة لتقصير غير مسوغ لدى الجانب العربي في فضح وتفنيد هذه الادعاءات.

ومن ذلك ما دابت اسرائيل على ترديده من ان الفلسطينيين خرجوا عام ١٩٤٨ «باوامر عربية»، دون ان يكون لها اي دور في ذلك ولن تمكن اسرائيل من اقامة كيانها المصطنع عام ١٩٤٨ [illegible] الحق بالحفاظ على الارض التي اغتصبت آنذاك.

وفي سياق هذه الدعاوى تزعم اسرائيل ان جغرافية الارض قد تغيرت الان ولم يعد بالامكان معرفة الاماكن والحدود وبذلك تستحيل عودة اللاجئين، كما تدعي بل وتطالب ايضا بالتعويض على يهود البلدان العربية الذين قدموا الى فلسطين المحتلة في وقت لاحق.

☆ الحقائق الغائبة

تقدم بعض الدراسات الحديثة وخاصة تلك التي اجراها الباحث الفلسطيني وليد الخالدي والاسرائيلي بني موريس مجموعة من الحقائق الهامة حول ظروف تهجير المواطنين الفلسطينيين عام ١٩٤٨ وعدد المهجرين وقراهم والاساليب التي اتبعها الصهاينة لدفعهم الى الهجرة.

وتفيد هذه الدراسات التي اجملها الباحث سلمان [illegible] العربي - العدد ٢٠٨، ان عدد المدن والقرى [illegible] منها اهلها او طردوا خلال حرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩ [illegible] كانت تضم نحو ٨٠٥ الاف مواطن دون احتساب اللاجئين [illegible] من ارضهم وظلوا داخل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨ [illegible] كان لهم اراض في مناطق ١٩٤٨ لكن بيوتهم [illegible] المناطق.

وباحتساب معدل نمو طبيعي يبلغ [illegible] عدد اللاجئين الفلسطينيين حاليا ليبلغ [illegible] مليون [illegible] مليون نسمة هم العدد الاجمالي للفلسطينيين [illegible] اليوم يتوزعون كما يلي:

- مليون في مناطق ١٩٤٨ [illegible] وقطاع غزة. وتشكل هاتان المنطقتان [illegible] الفلسطيني بينما يعيش [illegible] ان ٨٧ بالمئة من الفلسطينيين [illegible] حولها رغم كل ظروف التشريد والقهر.

☆ حق العودة

ان جميع ممارسات الاحتلال الاسرائيلي [illegible] ٤٧ عاما الماضية لا تنتقص ابدا من الحقوق [illegible] للشعب الفلسطيني في ارضه وممتلكاته [illegible] والاقتصادية والقانونية، التي لا يمكن [illegible] شعبا باكمله لا يزال [illegible] المطالبة بهذه الحقوق والنضال في سبيلها.

فضلا عن ان هذه الاجراءات [illegible] شرعية.

ان القرارات الدولية ذات الصلة [illegible] للفلسطينيين مكانة اللاجىء من الناحية القانونية [illegible] تكرست بانشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين [illegible] بموجب هذا القرار، وهذا التحديد يترتب عليه [illegible] افرادا بل جماعة تنتمي الى اصل [illegible] يمكنهم من المطالبة بحق العودة الى [illegible] وحقهم في التعويض عما فقدوه من ممتلكات [illegible] تكبدوه من آلام وغربة طوال هذه السنين [illegible] ١٩٤ يتيح المطالبة بحق العودة وحق التعويض [illegible] فقط.

لقد ربطت الامم المتحدة قبول عضوية اسرائيل [illegible] تنفيذ هذا القرار وهو الامر، اي التعاون [illegible] حتى الان، وهذه نقطة يجب اعادة التركيز عليها.

☆ رؤية قاصرة

ولعل الاكثر سوءا في اتفاقية اوسلو [illegible] الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار [illegible] بتاييد دولي واسع، حتى ان رئيس الولايات المتحدة [illegible] بوش لوح بهذا القرار عندما [illegible] الاسرائيلية الاسبق اسحق شامير.

لقد احالت اتفاقية اوسلو بحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين الى مسارات ثنائية ومتعددة الاطراف [illegible] الالتزام باي مرجعية دولية. [illegible] ما يتم الاتفاق عليه ضمن هذه المسارات [illegible] الحل المقبول.

ان الرؤية الاسرائيلية لهذه القضية [illegible] لاجئي عام ١٩٤٨ [illegible] وفقا لمناظير انسانية «لم الشمل» [illegible] اللاجئين حيث هم، وقرية وليس جماعة [illegible]

وبالاعتماد على هذه الرؤية المجحفة [illegible] حقيقي لقضية اللاجئين لان اسرائيل [illegible] الواقع اي التوطين.

واي عودة ان حدثت ستكون محدودة جدا [illegible] وحسب بعض المصادر الاسرائيلية فان [illegible] باربعة الاف شخص سنويا، اي ان عودة مئة الف فلسطيني [illegible] الى ٢٥ سنة.

وعلى هذا فانه من غير المنطقي ان يتم التعويل كثيرا على مفاوضات اللاجئين بصيغتها الحالية القاصرة والبعيدة عن قرارات الشرعية الدولية وتاليا عن الحد الادنى من الحقوق [illegible] الفلسطيني.

ان من واجب جميع القوى والفعاليات [illegible] والاعلامية العربية عموما والفلسطينية بشكل خاص ان تعمل على جميع المستويات، وفي كل مناسبة [illegible] وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه [illegible] الامم المتحدة والشرائع الانسانية الاخرى [illegible] نهاية القرن العشرين ان تتواصل [illegible] [illegible]

شارون هل يقود انقلابا عسكريا لافشال مسيرة السلام مع الفلسطينيين؟

ارئيل شارون وزير البنية الوطنية في الحكومة الحالية على خلافات مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومعروف ان شارون كان يتطلع لتسلم حقائب وزارية اكثر اهمية مثل حقيبة الدفاع او المالية، وقد بدأت الخلافات بين شارون ونتنياهو حتى قبل تشكيل الحكومة وذلك عندما رفض نتنياهو مطالب شارون بالنسبة للحقائب الوزارية المذكورة وفي ضوء هذه الخلافات قرر شارون عدم الانضمام الى الحكومة الجديدة لكن عددا من رفاقه في حزب الليكود سارعوا الى التدخل لدى نتنياهو على رأسهم دافيد ليفي وزير الخارجية الذي هدد بالانسحاب من الحكومة في حال عدم ضم ارئيل شارون اليها مما اضطر نتنياهو الى التراجع واتخاذ القرار بضم شارون للحكومة الجديدة وعرضت عليه حقيبة البنية الوطنية مع صلاحيات موسعة وهذه حقيبة وزارية جديدة وحتى بعد انضمام شارون للحكومة استمرت الخلافات بين ارئيل شارون ورئيس الحكومة نتنياهو وهذه المرة بسبب السياسة التي تنتهجها هذه الحكومة وخاصة ما يتعلق بالمسيرة السلمية فكما هو معروف فان شارون يعارض بشدة اتفاقات اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويعارض اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة التي يعتبرها ارض اسرائيل كما يعارض تجميد مسيرة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، وقد تصاعدت الخلافات بين شارون ونتنياهو في الاونة الاخيرة بسبب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل التي يعتبرها شارون مدينة الاباء، وهناك من يعتقدون بان ارئيل شارون وهو جنرال في قوات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي لن يتردد عن قيادة انقلاب عسكري في اسرائيل من اجل افشال مسيرة السلام مع الفلسطينيين ومنع التنازلات الاسرائيلية وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الوزير ارئيل شارون وفيما يلي نص المقابلة:

☆ ايها الوزير ارئيل شارون هناك من يعتقدون بانك قد تبادر الى الانتقال الى مدينة الخليل والاقامة في هذه المدينة بهدف منع اخراج الجيش الاسرائيلي من الخليل فهل هذا صحيح؟

– معروف ان مدينة الخليل بالنسبة لنا لها اهمية تاريخية ودينية وفيها مقدسات يهودية لا تقل اهمية عن حائط المبكى... انها مدينة الاباء والاجداد اليهودية وبالنسبة لي انا شخصيا فانني اعارض اي انسحاب للجيش الاسرائيلي من هذه المدينة التي اعتبرها مدينة عبرية وقد ابديت معارضة شديدة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي هناك في جلسات الحكومة ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكذلك اعضاء الحكومة يعرفون موقفي بصورة جيدة ولنا اعتقد ان مجرد التوقيع على اتفاقات اوسلو كان تنازلا اسرائيليا كبيرا وخطيرا والحكومة الاسرائيلية السابقة كانت قد قدمت تنازلات كثيرة للفلسطينيين ولغيرهم من العرب وكان يتعين على الحكومة الحالية برئاسة نتنياهو منذ اليوم الاول من تشكيلها ان تعيد النظر في جميع الاتفاقات التي وقعتها الحكومة السابقة وهناك العديد من اعضاء الحكومة الذين اقترحوا هذا الشيء لكن رئيس الحكومة رفض الاستجابة للاقتراح.

☆ وما هو البديل حسب رأيك؟

– ان اتفاقات اوسلو ستؤدي حتما الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في ارض اسرائيل وهذا شيء واضح ويؤكده الكثيرون وعندما دخلت الحكومة كنت اقترحت التراجع عن هذه الاتفاقات والعودة الى تطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي كانت الحكومة الليكودية السابقة برئاسة مناحيم بيغن قد بلورته في نهاية سنوات السبعينيات وذلك في اعقاب تشكيلها ومعروف ان حكومة بيغن كان قد تفاوضت مع المصريين في حينه بشان المشروع الليكودي للحكم الذاتي الا ان المفاوضات قد توقفت في مطلع الثمانينات بسبب التعنت والتصلب الذي ابداه المصريون آنذاك وانا اقترحت اعادة احياء المشروع الليكودي للحكم الذاتي وقلت ان هذا هو المشروع الوحيد الذي يمكن ان يمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة وقد ايد موقفي عدد من الوزراء في حين عارضه عدد آخر منهم اما رئيس الحكومة نفسه فقد تعهد في جلسات الحكومة العمل على اعادة النظر في اتفاقات اوسلو والتراجع عن بعض البنود فيها خاصة تلك التي تتعارض مع امن اسرائيل والامن الشخصي للمواطنين اليهود لكن ما جرى عكس ذلك حيث ان الحكومة عازمة على تطبيق هذه الاتفاقات بكامل بنودها والامتناع عن احداث اية تغييرات فيها.

☆ هل تعتقد ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتعرض لضغوط خارجية خاصة من جانب الادارة الاميركية؟

– بالطبع هو يتعرض الى ضغوط قاسية من جانب الولايات المتحدة والدول الاوروبية وبعض الدول العربية التي تقيم علاقات معنا مثل مصر وقطر والمغرب وتونس ولكن كان يتعين على رئيس الحكومة رفض هذه الضغوط وعدم الرضوخ اليها لان الحديث هنا يدور عن ارض اسرائيل وليس من حق احد ان يتدخل في شؤوننا الداخلية حتى ولا الولايات المتحدة خاصة واننا لا نتدخل في شؤون الاخرين... ان ارض اسرائيل ليست قابلة للضغوط او المساومة من قبل احد، وانا مع اجراء مفاوضات مستمرة مع العرب بشان التوصل الى سلام لكني ضد اي تنازل في ارض اسرائيل والسلام الذي يقوم على اساس التنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل لا يمكن ان يكون حقيقيا وانما هو مقدمة الى حرب وربما حروب جديدة وليس هناك من شعب في العالم يوافق على التنازل عن اجزاء من وطنه ولماذا ينطبق هذا علينا نحن؟

☆ انت تمتلك منزلا في الحي الاسلامي في شرقي القدس فهل تقيم في هذا المنزل ام لا؟

– بالطبع انا اقيم في هذا المنزل خاصة عندما اجد نفسي مضطرا للتاخر والبقاء في مدينة القدس لسبب ما من الاسباب فانا لا انزل في الفنادق وانما اتوجه الى منزلي في شرقي القدس واعتقد ان من حق كل يهودي ان يكون له مسكن ثابت ودائم في اي مكان يريده في ارض اسرائيل.

☆ وهل تنوي الاقامة في مدينة الخليل؟

– انا لم اتخذ بعد قرارا رسميا للانتقال والسكن في مدينة الخليل واذا ما اتخذت قراري بهذا الشان فلا مانع عندي من الاقامة في هذه المدينة واود هنا الاشارة الى انني سابذل قصارى جهدي في سبيل منع اخراج الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل واذا ما وجدت نفسي مضطرا للانسحاب من الحكومة فانا لن اتردد عن القيام بهذه الخطوة فارض اسرائيل بالنسبة لي اكثر اهمية من الجلوس في الحكومة وانا لم اولد من اجل ان اكون وزيرا في الحكومة وانا ضد كل ما من شانه ان يتعارض مع امن الدولة وامن المواطنين اليهود ويتعارض مع ارض اسرائيل الكاملة.

☆ حسب الانباء فان عدد المستوطنين اليهود في مدينة الخليل لا يزيد عن بضعة مئات «ربما ٦٠٠ مستوطن فقط» فلماذا لا يتم نقل المستوطنين من هذه المدينة الى احدى المستوطنات اليهودية القريبة مثل مستوطنة كريات اربع طالما ان الحكومة ستواجه مشاكل مع العالم بسبب هذا الوجود اليهودي في الخليل وهل تعتقد ان على حكومة اسرائيل ان تواجه العالم بسبب هذا العدد القليل من المستوطنين؟

– التنازل هو التنازل ومن يتنازل في الخليل اليوم يمكن ان يتنازل في القدس غدا خاصة وان التنازل يجر الى تنازل اكبر واكثر خطورة، واذا قمنا بنقل المستوطنين اليهود من مدينة الخليل اليوم فاننا سنضطر عاجلا ام اجلا الى نقل سكان المستوطنات الى المدن الاسرائيلية تماما كما كان الحال بالنسبة للمستوطنين اليهود في سيناء فهناك ايضا تم اخلاء وتفكيك المستوطنات اليهودية وترحيل سكانها اليهود وهذا ما يريده العرب بالضبط انهم يسعون في سبيل تفريغ ارض اسرائيل من سكانها اليهود من اجل السيطرة عليها واقامة الدولة الفلسطينية وياسر عرفات يريد اقامة دولته في مناطق «يهودا والسامرة غزة» الضفة الغربية وقطاع غزة ويتطلع الى السيطرة على قلب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية فوق ارض اسرائيل الكاملة لهذا يتعين علينا ان لا نسمح بترحيل حتى ولا مستوطن يهودي واحد من الخليل ان هذا امر خطير وسابقة خطيرة، وليس المهم الان ان لا نسمح بترحيل السكان اليهود من مدينة الخليل وانما المهم هو ان نعمل على توسيع الاستيطان اليهودي هناك وهناك مجال واسع وفرصة مواتية لتوطين الاف المستوطنين اليهود في مدينة الخليل وهذا ما اعمل على تحقيقه بالضبط.

☆ لكن الحكومة اتخذت قرارا يقضي بتوسيع المستوطنات اليهودية القائمة فهل تعتقد ان عملية توسيع المستوطنات قد بدأت؟

– هذا صحيح لقد اتخذنا في الحكومة بالفعل قرارا بتوسيع المستوطنات القائمة والقرار لا زال ساري المفعول ولكن لم يتم تطبيقه حتى هذه اللحظة وانا لا اريد تحريك القرار وتطبيقه وهناك قرارات اولية باقامة عدة الاف من الوحدات السكنية الجديدة في مستوطنات المناطق المحتلة وهضبة الجولان وهناك نية لشق طرقات وشوارع جديدة في المناطق المحتلة وعلينا ان نعمل على ان لا يكون هناك مجال لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

☆ متى تتوقع ان يتم الاتفاق مع الفلسطينيين حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل؟

– لا استطيع هنا تحديد موعد للتوصل الى اتفاق ولنا امل ان لا يتم التوصل الى اي اتفاق جديد وهناك العديد من الوزراء الذين يعملون على احباط وافشال كل شيء وانا على راس هؤلاء الوزراء.

☆ لكن رئيس الحكومة عازم على اعادة الانتشار في مدينة الخليل؟

– بالنسبة لرئيس الحكومة فهو ايضا يعارض اعادة الانتشار ولا يؤمن بذلك لكنه وكما ذكرت تعرض لضغوط شديدة من العديد من الدول مع ذلك انا لا اعتقد ان رئيس الحكومة يمكن ان يقبل بتطبيق الاتفاق الموقع بشان اعادة الانتشار في الخليل كما هو وكما وقعته الحكومة السابقة برئاسة رابين وبيريس ومن الواضح تماما انه ستكون هناك تغييرات وتعديلات واسعة لمسالة اعادة الانتشار وفي نهاية المطاف سيتم تحريك بعض وحدات الجيش هنا وهناك داخل الخليل ولكن الجيش الاسرائيلي لن يخرج من هذه المدينة ولا باي حال من الاحوال ومثلما ان هناك ضغوطا خارجية تمارس على رئيس الحكومة فهناك ايضا ضغوط داخلية وانا اعتقد ان الجزء الاكبر من اعضاء الحكومة يعارضون اخراج الجيش من الخليل ورئيس الحكومة لن يجرؤ على القيام بمثل هذه الخطوة لان هذا يمكن ان يؤدي الى سقوط الحكومة على الفور وربما التوجه الى انتخابات جديدة للكنيست. واود هنا ان اوضح بان جميع اليهود الذين انتخبوا نتنياهو لرئاسة الحكومة يعارضون اخراج الجيش من مدينة الخليل ونتنياهو ملزم بالاستجابة لجميع الذين انتخبوه وانه يحذر عليه خذلهم.

☆ هل تعتقد ان الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو هي حكومة مستقرة؟

– الحكومة الحالية ستكون مستقرة طالما ان رئيس الحكومة التزم بالخطوط الاساسية المحددة لها واي تجاوز من جانب نتنياهو يعني تجاوزا لخطوط حمراء وهذا امر يدركه نتنياهو نفسه بصورة جيدة.

☆ ما هي توقعاتك للمستقبل هل من الممكن ان يتحقق السلام الشامل في المنطقة؟

– السلام الشامل في المنطقة يمكن ان يتحقق فقط اذا لم تكن هناك تنازلات في ارض اسرائيل والسلام يجب ان يكون مقابل سلام وليس مقابل اجزاء واسعة من ارض اسرائيل.

■ اعارض الانسحاب من الخليل «العبرية» ولن اتردد من الانسحاب من الحكومة ■ ساعمل على توطين الالاف في الخليل وعلى منع قيام دولة فلسطينية مستقلة ■ عدد من الوزراء يعملون على احباط وافشال انسحاب الجيش من الخليل ■ الانسحاب يؤدي الى سقوط الحكومة «فورا» ■ السلام مقابل السلام يحقق السلام الشامل

○ ارئيل شارون – وزير البنية الوطنية

حاخام كريات اربع: الحرم الابراهيمي مكان مقدس لدى اليهود وسيبقى كذلك



□ الحاخامات اليهود

الحاخام اليهودي دوف ليئور هو الحاخام الرئيسي لمستوطنة كريات اربع التي اقيمت على مساحات واسعة من اراضي الخليل وقد سبق له ان عمل مديرا للمدرسة الدينية اليهودية «عطرات كوهانيم» التي اقيمت في البلدة القديمة في القدس وقد لعب دورا في اقامة العديد من المدارس الدينية اليهودية في شرقي القدس وفي مدينة الخليل ويعتبر من الحاخامات اليهود المعروفين ويتبنى الحاخام المذكور مواقف دينية وسياسية متشددة ويعتبر من الحاخامات المتشددين في الخارطة السياسية الدينية الاسرائيلية وهو من حملة لواء ارض اسرائيل الكاملة ولا يؤمن بالسلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية لاعتقاده بان السلام مع العرب سيتطلب من اسرائيل ان تدفع ثمنا باهظا يتمثل في التنازل عن اجزاء واسعة من ارض اسرائيل ويعارض بشدة تقديم اي تنازل في ارض اسرائيل ويرى في ذلك مصيبة يتم جر اسرائيل اليها كما انه لا يؤمن بالتعايش المشترك مع العرب ويقول بان على جميع الاغراب ان يرحلوا من ارض اسرائيل التي منحها الرب للشعب اليهودي فقط.

وقد سبق الحاخام ليئور اصدار العديد من الفتاوى الدينية ذات الطابع العنصري والسياسي المتشدد وعندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة سارع الى اصدار اكثر من فتوى دينية يعتبر فيها الانتفاضة حربا جديدة ضد اسرائيل ودعا الى استخدام العنف والقوة العسكرية لقمع الانتفاضة والقضاء عليها وحسب احدى الفتاوى الدينية التي اصدرها مسموح لجنود اسرائيل باطلاق النار على راشقي الحجارة حتى وان كانوا من الاطفال الصغار بهدف القتل ولعتبر ان راشقي الحجارة هم جنود معادون لاسرائيل وللشعب الاسرائيلي وانه يجب التعامل معهم مثلما يتم التعامل مع حرب حقيقية يشعل فتيلها العدو ضدنا.

كما اصدر فتاوى دينية يعرب من خلالها عن معارضة الشريعة اليهودية لتسليم اجزاء من ارض اسرائيل للعدو حتى وان كان ذلك مقابل التوصل الى سلام مع العدو ومعارضة الشريعة اليهودية لتفكيك واخلاء مستوطنات يهودية قائمة في ارض اسرائيل ولترحيل مستوطنين يهود ودعا جنود الجيش الاسرائيلي الى رفض تنفيذ الاوامر العسكرية الصادرة اليهم باخلاء مستوطنات او ترحيل مستوطنين يهود، وقد سبق له ان اعلن عن تاييده لما قام به باروخ غولدشتاين منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي معتبرا تلك عملا وطنيا وقد اطلق لقب القديس على السفاح غولدشتاين وقام بزيارة قبره في مستوطنة كريات اربع مرات عديدة.

ومؤخرا قال الحاخام دوف ليئور الذي يعتبر من حاخامات غوش ايمونيم ومن رؤساء المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة بانه لن يتردد عن دعوة الجمهور الاسرائيلي بصورة عامة وجمهور المستوطنين بصورة خاصة الى العصيان والتمرد ضد الحكومة لانها تعتزم اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وتسليم المدينة الى اعداء اسرائيل ولا زال يامل بان تجمد حكومة نتنياهو او تلغي نهائيا مسالة اعادة الانتشار في هذه المدينة.

وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الحاخام دوف ليئور وفيما يلي نص المقابلة:

☆ هل تحدثنا عن العلاقة القائمة بين المستوطنين اليهود وبين الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو؟

– كما هو معروف فان ٩٩٪ من المستوطنين اليهود قد صوتوا لصالح نتنياهو في انتخابات الكنيست الاخيرة وذلك شريطة ان يلتزم نتنياهو بمواقفه السياسية التي حددها خلال الحملة الانتخابية للكنيست واعتقد المستوطنون ان نتنياهو سيحقق لهم طموحاتهم واحلامهم اذا ما اصبح رئيسا للحكومة وقد فاز نتنياهو على شمعون بيريس واصبح رئيسا للحكومة الاسرائيلية الجديدة لكن شيئا من الوعود التي قطعها ابان الحملة الانتخابية لم يتحقق فهو لم يقم بالغاء اتفاقات اوسلو التي وقعتها الحكومة اليسارية السابقة مع الفلسطينيين ولم يستانف مسيرة الاستيطان في ارض اسرائيل وقبل اسابيع اجتمع مع ياسر عرفات وصافحه بحرارة وفي ضوء كل هذا فقد طرأت خلافات بين المستوطنين والحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو وانا لا استطيع هنا القول بان جميع وزراء الحكومة راضون عن هذه السياسة التي لا تختلف بشيء عن سياسة الحكومة السابقة واذا ما قرر نتنياهو اخيرا انه يجب اخراج جيش اسرائيل من مدينة الخليل فان ذلك سيؤدي الى خلافات حادة مع الحكومة والعلاقة القائمة بين المستوطنين والحكومة يسودها التوتر الذي قد يؤدي الى الانفجار وانا امل ان لا يحدث هذا في يوم من الايام.

☆ هل تعتقد بان المستوطنين اليهود سيخرجون بمظاهرات ومسيرات ضد الحكومة وبخاصة ضد رئيس الحكومة نتنياهو؟

– انا لا استبعد هذا وهذا يتوقف على الحكومة نفسها وعلى نتنياهو نفسه فاذا انتهجت الحكومة سياسة معتدلة مثل تلك السياسة التي انتهجتها حكومة اليسار برئاسة رابين / بيريس فلا بد من وقوع صدام قد يكون عنيفا بين المستوطنين والحكومة وانا هنا لا يسعني الا القول بان على الحكومة الالتزام بالخطوط الاساسية التي حددتها مع بداية تشكيلها.

☆ هل من الممكن ان يطلق المستوطنون اليهود شعارات مثل «نتنياهو خائن» وهي الشعارات التي اطلقت ضد رئيس الحكومة السابق اسحق رابين الذي اغتيل في نهاية المطاف برصاص متطرف يهودي (يغئال عمير)؟

– لا يوجد شيء مستبعد فانا شخصيا اتوقع امورا سيئة وكما قلت فان ذلك متوقف على الحكومة نفسها.

☆ هناك العديد من الوزراء في الحكومة الحالية الذين يؤيدون ويدعمون المستوطنين اليهود اليس لهؤلاء الوزراء تاثير داخل الحكومة؟

– بالطبع يوجد لهم تاثير مهم لكن رئيس الحكومة هو الذي يتخذ القرار وليس الوزراء وعلى كل حال فانا امل ان لا يطرأ اي تغيير على السياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية منذ تشكيلها لان هذا التغيير لن يكون لصالح الحكومة نفسها.

☆ هل اجتمعتم مع رئيس الحكومة نتنياهو وما الذي دار فيما بينكم؟

– لقد اجتمعنا مع نتنياهو اكثر من مرة وقد قمنا بتذكيره بوعوده ابان الحملة الانتخابية للكنيست وقد وعد مجددا بانتهاج سياسة اكثر تشددا لكنه لم يفعل ذلك واعود هنا لاذكر رئيس الحكومة بالوعود التي قطعها على نفسه قبل عدة شهور فقط وبالتحديد ابان الحملة الانتخابية للكنيست.

☆ هل كنت تتوقع ان يعقد نتنياهو اجتماعا مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات؟

– لقد كان هذا على رأس الوعود التي اطلقها نتنياهو ابان الحملة الانتخابية حيث كان قد تعهد بعدم عقد لقاء مع عرفات وعدم مصافحته لكنه لم يلتزم بذلك وقد اجتمع مع عرفات اكثر من مرة وصافحه مرات عديدة وانا اذكر انه في اعقاب اللقاء الذي عقده رئيس الحكومة مع عرفات في حاجز ايريز عند مداخل غزة كنا قد اجتمعنا معه وطلبنا منه تقديم ايضاحات لنا وقد تعهد لنا مجددا انه لن يعود الى عقد لقاء مع عرفات وانه اذا ما اضطر لعقد مثل هذا اللقاء فانه سيمتنع عن مصافحة عرفات وهذا ايضا لم يتحقق حيث اجتمع نتنياهو مع عرفات في قمة واشنطن وقام بمصافحته وقد اثار هذا غضب وسخط المستوطنين اليهود الذين اخذوا يتراجعون عن تاييدهم له ويتراجعون ايضا عن ثقتهم به.

☆ لكن رئيس الحكومة قام بعمل جيد مؤخرا عندما اقدم على فتح نفق المبكى (البراق) في القدس فكيف ينظر المستوطنون الى هذه الخطوة؟

– لقد كان هذا افضل عمل يقوم به نتنياهو منذ ان تولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة وقد رحب المستوطنون بهذا العمل المبارك ونحن نامل من رئيس الحكومة القيام بالمزيد من الاعمال الجيدة المباركة مثل اصدار قرار باقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة بما في ذلك توسيع الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل والغاء موضوع اعادة الانتشار في هذه المدينة والتراجع عن اتفاقات اوسلو او على الاقل اجراء تعديل واسع عليها.

☆ هل تعتقد ان المستوطنين اليهود سيعارضون اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل من خلال اللجوء الى العنف والعصيان؟

– حتى الان لم يتم بحث هذه المسألة لان احدا من المستوطنين لا يؤمن بان نتنياهو يمكن ان يعمل على تطبيق الاتفاق نفسه الموقع بين الحكومة السابقة وبين الفلسطينيين بشان اعادة الانتشار في المدينة ذلك ان الجزء الاكبر من المستوطنين ما زالوا يعتقدون بان رئيس الحكومة سيعمل على تعديل الاتفاق كي يسمح ببقاء الجيش الاسرائيلي في هذه المدينة التي تعتبر بالنسبة لنا مدينة عبرية مقدسة.

☆ وماذا لو اعيد انتشار الجيش الاسرائيلي في نهاية المطاف حسب الاتفاق القائم؟

– عندها لا استطيع ان اعد بان يقف المستوطنون مكتوفي الايدي دون ان يفعلوا شيئا وهناك اشخاص بين المستوطنين انفسهم على استعداد للقيام باي عمل في سبيل منع اخراج الجيش من الخليل وانا اخشى من حرب اهلية في حالة التنازل من اجزاء واسعة من ارض اسرائيل وتسليمها للاعداء وبالنسبة لنا فان اعادة الانتشار في الخليل يعني تنازلا بل تنازل خطير.

☆ ما رايك في الاحداث الدامية الاخيرة التي وقعت في المناطق المحتلة؟

– لقد كانت هذه الاحداث دامية سالت دماء يهودية كثيرة فيها من الضباط والجنود الاسرائيليين الذين قتلوا برصاص رجال الشرطة الفلسطينية والذين جرحوا ايضا ويحق لي هنا القول ان هذه كانت حربا حقيقية ضد اسرائيل حيث استخدمت فيها الاسلحة النارية القاتلة لكن الحكومة لم تستخلص العبر من هذه الحرب لانها لو فعلت لذلك حقا لطالبت واصرت على تسليم رجال الشرطة القتلة من اجل تقديمهم للمحاكمة وقامت بالسيطرة التامة على جميع قطع الاسلحة هناك وحسب تقديري فان جيش اسرائيل سيعود الى مواجهة مثل هذه الاحداث الدامية «الحرب» في المستقبل ايضاء.

☆ ومن تعتقد يتحمل مسؤولية هذه الاحداث؟

– ليس بوسعنا الادعاء والقول بان رئيس الحكومة نتنياهو هو الذي يتحمل المسؤولية اثر قيامه بفتح النفق لان ما قام به نتنياهو هو عمل وطني كبير لكن الذي يتحمل المسؤولية هو شمعون بيريس رئيس الحكومة السابقة لانه هو الذي كان وراء تسليم رجال عرفات الاسلحة القاتلة وحسب المعطيات هناك ما يقرب من مائة الف قطعة سلاح بحوزة رجال عرفات وهناك ٤٠ الف رجل امن فلسطيني ونحو ٥٠ مجنزرة ويدور الحديث هنا عن جيش حقيقي مدرب بصورة جيدة على استخدام السلاح والقتال ولهذا فانا بل نحن جميعا في ارض اسرائيل نحمل بيريس المسؤولية الكاملة.

☆ ما رايك باداء الجيش الاسرائيلي في الاحداث الدامية التي جرت .. هل انت راض عما قام به الجيش؟

– اعتقد انه كان هناك تقصير من قبل بعض افراد الجيش بمن فيهم الضباط وما اقصده هنا اولئك الذين كانوا يتواجدون في قبر يوسف في نابلس وحسب المعلومات المتوفرة لدي فان عددا من الجنود قد فروا من المكان فور اندلاع المواجهات المسلحة وتركوا الفلسطينيين يسيطرون على المكان لبعض الوقت وقد كان يتعين تقديم هؤلاء الجنود لمحاكمات عسكرية وانزال عقوبات قاسية بحقهم.

☆ كما هو معروف فان رئيس الحكومة نتنياهو يتعرض ومنذ عدة اسابيع لضغوط خارجية قاسية فهل تعتقد ان نتنياهو سوف يستجيب لهذه الضغوط؟

– يحاول نتنياهو مواجهة الضغوطات الخارجية بعناد ومعروف ان نتنياهو يتعرض لضغوط من الخارج ومن الداخل وهو مستمر بالمناورة ويبدي ترددا مستمرا بالاستجابة لاي من الضغوطات لكن هذا لن يستمر طويلا لانه سيتعين على رئيس الحكومة ان يحدد توجهاته على الصعيد السياسي.

☆ هناك انباء تقول بانكم تخططون لتحويل الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل الى كنيس يهودي كبير فهل هذا صحيح؟

– لقد كان هذا المكان منذ القدم مكانا مقدسا لدى اليهود وهو سيبقى كذلك.

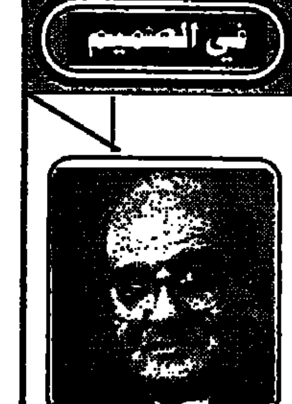
☆ هل ينتهي التوتر القائم في العلاقات بين اليهود والعرب في مدينة الخليل؟

– طالما ان العرب يتطلعون لطرد اليهود والاستيلاء على ممتلكاتهم في قلب المدينة فلا اظن انه سيكون هناك تعايش مشترك بين الجانبين وحسب تقديري يتعين العمل على خلق غالبية يهودية في الخليل لان هذا هو الحل الامثل لمسالة التوتر القائم.

■ لا يمكن التعايش بين العرب واليهود في ارض اسرائيل ■ ترحيل العرب من ارض اسرائيل ضرورة امنية ■ الانتفاضة حرب ضد اسرائيل ومسموح قتل اطفال العرب بهدف القتل ■ الشريعة اليهودية ضد تفكيك واخلاء المستوطنات ■ حرب اهلية اذا خرج الجيش من الخليل

□ مقاومة الاحتلال الاسرائيلي

في الصميم



خضر زهران

ضمير الذئب

الواقع الذي تعيشه فلسطين اليوم وعاشته منذ بداية القرن العشرين في ظل الاحلام الصهيونية وتجسد في واقع الدولة الاسرائيلية ينطلق بداية من التاريخ العبري مرورا باليهودية ووصولا الى اسرائيل الصهيونية حيث تركزت العقلية بداية بالقبلية ومن ثم بالحوزية الامتلاكية وبعدها بالتقليدية المدنية والدينية والمدينية.

هذا التاريخ القديم الحديث لا يزال يشكل صلب البعد الايديولوجي اليهودي الذي ترجمته الصهيونية ترجمة اسرائيلية حرفية لخلق دولة العسكرساسة التي يزعم البعض ان بداياتها كانت في العام ١٩٤٨... العام الذي تمتد جذور مؤامرته الدولية الى بدايات قرن الاستعمار الحديث والامبريالية الدولية ذات المضامين العرقية والعنصرية.

... وبدا تشكيل الدولة العبرية بحماية دولية قهرت الشعب الفلسطيني رغم اعلان ودروويلسن الذي افرغت محتواه عصبة الامم الا ان الفلسطينيين رغم ثقل البسطار البريطاني المنتدب على فلسطين قاوموا وبشراسة هجمة الاستيطان وهجمة الهجرة اليهودية المدينية الدينية لكن عصبة الامم وبريطانيا بالذات اصرت على ان فلسطين ارض بلاشعب.

وتنامت المقاومة وتاججت نيران الثورة الفلسطينية ردا على الصهيونية السياسية وعلى اليهودية الدينية وعلى اسرائيل العسكرية التي اصبح كل فرد مهاجر او مهاجرة جنديا تقوده منظمات عسكرية قادتها مبرمجون نازيا وفاشيا وفي مقدمة كل هذا الشوفينية العرقية والعنصرية.

هذه المقدمة وهذه الابعاد تحقق ما ذهبنا اليه في العنوان ان الدولة العبرية لم تعرف السياسة لانها خرجت من رحم العسكرتاريا الهمجية التي لا زالت تعيش الابعاد التوراتية الحاقدة على البشر وعلى البشرية الامر الذي عكس نظرية «الشعب المختار» التي اصبحت استراتيجية المنظمات التي مهدت لقيام الدولة العبرية ـ الصهيونية ـ الاسرائيلية وبالتالي لبست لبوس اليهودية.

ان العسكر هم ساسة اسرائيل منذ بدايات المستوطنات في اوائل القرن العشرين لذا من الصعب على الاسرائيليين فهم السياسة الا من خلال العسكرتاريا الامر الذي يبدو واضحا وجليا اليوم في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية فالجنرالات هم المفاوضون ومن خلال مفاهيمهم الخارجة من التلمود والتوراة يفاوضون مما يعني عدم الالتقاء في منتصف الطريق التفاوضي وفي كونهم مشبعين بعقلية التوسع والسيطرة والقوة.

من خلال ذلك يمكن فهم المستقبل الذي ينتظر العلاقات والمفاوضات ويمكن كذلك فهم السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة الامر الذي من الصعب تحقيقه ما دام العسكريون والجنرالات هم المفاوضون اولا وبالتالي تحكمهم الايديولوجية اليهودية وتسيطر عليهم الاستراتيجية الصهيونية مما يعني ان لم يكن السلام خارجا من رحم العبرية اليهودية فهو باطل.

وقديما قيل: باطل الاباطيل والكل باطل.

ونحن بدورنا نقول: وهل للذئب ضمير؟

وسلامتكم..

كلينتون ام دول رئيسا للولايات المتحدة الاميركية؟

هذا التساؤل وان كان خاصا بالاميركيين الا ان العالم نظرا للتشابك في المصالح ينتظر النتائج التي ستسفر عنها هذه الانتخابات ان كانت لصالح كلينتون ام لصالح دول.

استطلاعات الراي في الولايات المتحدة الاميركية تؤكد على ان كلينتون في المقدمة وبفارق كبير عن دول الا ان المراقبين يتخوفون من اللحظات الاخيرة.

وهنا يطرح سؤال نفسه لماذا التخوف من اللحظات الاخيرة ما دام الفرق بين المرشحين كبيرا؟

يعتقد المراقبون ان الشارع الاميركي سريع التاثر بالاحداث العالمية على اعتبار ان اميركا هي القطب الاوحد وتعتبر نفسها المسؤولة الوحيدة عما يحدث في العالم من هنا يؤكد هؤلاء على ان هذه الاحداث سيكون لها اثرها وتاثيرها على الانتخابات.

ان احداث الشرق الاوسط تشكل البؤرة الساخنة للساحة الاميركية وان فشل المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تعني سقوط عملية السلام التي تضطلع بها حكومة الرئيس كلينتون لذلك وضعت الادارة الاميركية كل ثقلها في شخص دنيس روس حتى يتحقق السلام.

من خلال ذلك يعيش الناخب الاميركي على اعصابه خاصة وان اللوبي الصهيوني يقف بالمرصاد لاي تحرك للديموقراطيين الذين يضطلعون بعملية السلام ويحرصون على استمرارها وتحقيقها لانها هي اساس البعد الاستراتيجي الاميركي في الشرق الاوسط.

اما عن الجمهوريين فهم ايضا يقدمون وعودا للصهيونية ولاسرائيل بالحفاظ على امن اسرائيل وامدادها بكل احتياجاتها العسكرية لتكون الدولة الشرق اوسطية المتقدمة مما يعني ان الخيار امام اللوبي اليهودي الاميركي اصبح دقيقا الامر الذي ستكون سلبياته اكثر من ايجابياته سياسيا واقتصاديا وعسكريا في مستقبل المنطقة.

ويقول المراقبون انه بالنظر لدقة ابعاد الانتخابات الاميركية واثر ذلك على الشرق الاوسط بالكامل فان الحرص الاميركي على مصلحتها يتوزع بين من يحافظ على هذه المصالح عبر اسرائيل والتواجد الصهيوني في الولايات المتحدة وفي الشرق الاوسط.

ليس الشرق الاوسط هو الذي ينتظر نتائج الانتخابات انما العالم باكمله وعلى الخصوص الاتحاد الاوروبي واليابان والصين والاتحاد الروسي حيث السياسة الاميركية تقف من هذه الدول مواقف متشنجة لصراع المصالح في منطقة الشرق الاوسط.

لذا سيظل العالم يعيش على اعصابه حتى الخامس من تشرين الثاني المقبل يوم الانتخابات الاميركية ليرى من ذا الذي يدخل الى البيت الابيض بقوة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط او بالوقوف في وجه الاتحاد الاوروبي وغيرهما من دول العالم المتشابكة مصالحها مع الولايات المتحدة والمتصارعة على هذه المصالح في الوقت الذي تعيش شعوب هذه الدول في حالة استنفار دائم خوفا على مصائرها القومية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل الابعاد الاستراتيجية الاميركية.

المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية والخروج من نفق «اليهودية»



تضرب اسرائيل بالقرارات والاتفاقات الدولية بعرض الحائط على خلفية يهودية ومرتكزات صهيونية اوجدت شرخا في العلاقات الدولية انطلاقا من العرقية والعنصرية اللتين تشكلان القاعدة الاساس للدولة الاسرائيلية.

اسرائيل الدولة بحكم الظروف الدولية التي احاطت بقيامها استطاعت ان تحقق من خلال الدعم الصهيوني في المجالس السياسية والاقتصادية نموا في العلاقات على حساب المنطقة وبفضل اليهودية تمكنت مسح ادمغة العديد من الزعماء باحقية وجودها وتواجدها دولة شرق اوسطية.

هذه الوقائع مكنت اسرائيل ان تدير ظهرها للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وتتمرد على قراراتهما وتوصياتهما بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني على ارضه التي سلبتها واقامت عليها مستوطنات كانت نواة للدولة العبرية التي دعمتها الولايات المتحدة رسميا واعطتها كل امكانيات البقاء والوجود.

اسرائيل الدولة قامت حسب شريعة الغاب بالرغم من وجود عصبة الامم وهيئة الامم ومجلس الامن الدولي اي ان القوة العسكرية كانت بداياتها وقد ظلت الى الآن تعتمد على العسكرتاريا اما السياسة فهي في المرتبة الثانية او الثالثة او ان وجدت كون الدولة الاسرائيلية عسكرية ويحكمها العسكر.

هذه العقدة هي التي تحكم العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وتتحكم في المفاوضات على اعادة الانتشار في مدينة الخليل وبالتالي في مفاوضات المرحلة النهائية للحكم الذاتي الذي يفهمه الفلسطينيون انه الطريق للاستقلال كما ورد في اتفاق اوسلو في الوقت الذي يفهمه الاسرائيليون على انه حكم لا يتعدى ادارة المناطق.

هذا التباين في التوجهين الفلسطيني والاسرائيلي يصطدم بواقع خطر وهو عدم اعتراف اسرائيل انها دولة اغتصبت الارض الفلسطينية واقامت عليها دولتها بمساعدة دولية وبخاصة اميركية في الوقت الذي يؤكد قرار التقسيم على انشاء دولتين فلسطينية وعبرية الامر الذي ضربت به اسرائيل عرض الحائط وتجاهلته قمة مدريد للسلام وقد استبدلته بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ والارض مقابل السلام.

الدولة الاسرائيلية حسب وقائع المفاوضات انهت علاقة القرارين الدوليين بالقضية الفلسطينية كما انهت علاقة مبدا الارض مقابل السلام مقدمة الامن على السلام وتعمل على تحقيق الاستراتيجية الصهيونية وهي سلام مقابل سلام.

وهنا يطرح سؤال نفسه: كيف يكون سلام مقابل سلام في الوقت الذي تعمل اسرائيل على تثبيت اركان سلام الردع وسلام القوة؟

المعادلة غير متكافئة وعدم التكافؤ وان كانت اسرائيل طرفه لكن تظل الولايات المتحدة الاميركية هي الطرف الاكثر اثرا والاقوى تاثيرا على اسرائيل التي عقدت معها معاهدة استراتيجية تمكنها ان تكون الدولة الاقوى في الشرق الاوسط مما يعني ان الاصرار الاسرائيلي على سلام الردع وسلام القوة مصدره اميركا التي تعمل على فرض السلام حيث التوجهات الاسرائيلية.

لذا ان الخليل ليست نهاية المطاف في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية انما هي البداية للمرحلة النهائية اذ سيكون الصدام اكثر شراسة اذا ما بحثت قضية القدس وقضية الاستقلال الفلسطيني والدولة الفلسطينية مما يعني ان حربا شرسة سياسية او عسكرية ستكون البديل للمفاوضات.

البرازاني والطالباني اداتان اميركيتان لهدم العراق

المعروف والمتعارف عليه انه لا يمكن ان تقوم دولة كردية ان في العراق او في ايران او في تركيا، لذا ان الترويج الاميركي وكذلك الدعم الدولي لمثل هذه الدولة هو عبارة عن سراب يظل الاقتتال للوصول اليه جريمة انسانية.

ان الهزائم المتلاحقة بين جماعة البرازاني والطالباني والتي وقودها الاكراد وارض العراق يقف وراءها الاميركان بصورة خاصة ما دام كل من مسعود البرازاني وجلال الطالباني محجتهما واشنطن اولا واخيرا.

وهنا يطرح سؤال نفسه: لماذا لم تضرب اميركا ايران لمساعدتها الطالباني بينما عندما ساعد العراق البرازاني هاجمته وحاولت استعداء المنطقة العربية عليه؟

ـ قبل الاجابة على هذا التساؤل لا بد من الاشارة الى ان البرازاني عندما انتصر على الطالباني اجتمع في تركيا مع بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركية كما اجتمع مع وزيرة الخارجية التركية الامر الذي يؤكد على رضا الحكومة الاميركية على البرازاني وكذلك التركية. وبالعودة الى السؤال لقد كان من المفروض بالبرازاني ان يعود الى بغداد ليحقق الحكم الذاتي نظير المساعدة العراقية لكن لما كانت الولايات المتحدة ترفض مبدأ العودة الكردية الى العراق عادت وساعدت الطالباني ليضغط على البرازاني للحيلولة دون التقارب الكردي من بغداد. هذا الكر والفر في الحرب الكردية في شمال العراق المدعومة من الولايات المتحدة الاميركية يهدف بالدرجة الاولى الى ابقاء المنطقة في حالة حرب دائمة للحيلولة دون التوافق السياسي الذي سيؤثر اذا ما تم على المصالح الاميركية في الخليج مما يعني ان هدف الولايات المتحدة الابقاء على المنطقة مضطربة لتظل لها الكلمة العليا في السياسة الخليجية والاقتصاد الخليجي. هكذا سيظل الاكراد في صراع على سراب الدولة في الوقت الذي لم يعطهم احد حقوقا كما اعطاهم العراق الامر الذي يفرض على الاكراد اذا ما ارادوا ان يعيشوا بسلام ان يعودوا الى بغداد ليتمتعوا بالحكم الذاتي الذي ضمن لهم حقوقهم القومية وحقوقهم السياسية التي لم تعترف بها تركيا ولا ايران ولا تزال تشن عليهم حرب ابادة. ان الخطوة العراقية بالحكم الذاتي للاكراد اثارت تركيا وايران الا ان بغداد صمدت امام الهجمات السياسية التركية والايرانية لكن حرب الخليج التي استهدفت بغداد وزينت لهم وبمساعدة الولايات المتحدة الاميركية بان يكون لهم كيان سياسي لكن الوقائع الجارية حاليا في شمال العراق وفي كردستان العراق بالذات تؤكد ان الاقتتال حتى آخر رجل هدف استراتيجي اميركي للحيلولة دون قيام العراق الموحد ان كان في شماله او جنوبه المتوقع ان تثوره اميركا وصولا الى حكم عراقي هزيل تستطيع [illegible] التحكم في النفط العراقي وبالتالي بالنفط الايراني.

افغانستان مصيرها السياسي الى التقسيم

منذ خروج الاتحاد السوفياتي السابق من افغانستان والحرب مشتعلة بين العناصر التي قامت بالثورة على التدخل السوفياتي بحيث غدت افغانستان جراء هذا الصراع خرائب مدمرة.

ان الصراع الافغاني وان كان وقوده الشعب الافغاني لكن محركات هذا الصراع اجنبية تهدف الى تحقيق مصالحها على الخرائب التي خلفتها هذه الحرب.

فمنذ سبعة عشر عاما والحرب مشتعلة الامر الذي جعل الدول المجاورة تتخوف من ان تمتد الى حدودها او الى داخلها الامر الذي جعل افغانستان تشكل هاجسا مخيفا لتلك الدول، وفي الوقت نفسه تفرض الاستعداد للمواجهة اذا ما امتدت هذه الحرب الى تلك الدول.

لا تزال الحرب سجالا بين الاطراف المتنازعة والتي يشارك فيها احمد مسعود ودوستم وربانى وطالبان التي زحفت بدعم اميركي واحتلت كابول واقامت المشانق وسط الشوارع وطلبت من السكان طلبات تعيد تلك الدولة الى العصور المظلمة سياسيا واجتماعيا وتعليميا واقتصاديا.

كما يبدو من تتابع الكر والفر في الحرب الافغانية ان افغانستان مهياة للتقسيم السياسي لان القوى الاجنبية التي تقف وراء القوات المتنازعة تحول دون خسارة اي من الاطراف الدائمة لها مما يعني ان افغانستان اصبحت الرجل المريض الاسيوي مما يعني ان دولة واحدة لا يمكن ان تقوم ما دامت الصراعات في الاوج.

ربما يخطر على بال احد ان الصراع في افغانستان اثني او عرقي لكن كما يبدو من الخريطة العرقية ان السنة هم الذين يسيطرون على هذه الخارطة مما يعني ان الشيعة قلة لكن الدعم الايراني ومحاولة امتداد المد الشيعي كما تؤمل ايران يمكن ان يحرك الدول القريبة من افغانستان علما بان معظم تلك الدول تقع في الاتحاد الروسي.

يتضح من خلال هذه الخارطة ان افغانستان تعيش فيها عشرة عروق لكن المذهب السني هو الطابع الغالب مما يعني ان الاقتتال ليس على اساس مذهبي بقدر ما هو صراع على مصالح ليس لافغانستان فيها نصيب سوى القتلى والدمار بينما تحصد المصالح الاجنبية نتائج هذا الصراع وهو السيطرة على افغانستان بعد تقسيمها وذلك للحيلولة كما اشرنا دون تفشي المذهب الشيعي او الالتزام بسياسات الداعمين الاجانب لهذا الاقتتال.

لذا تخشى روسيا تفاقم الازمة الافغانية لتسبب زلزالا في اسيا الوسطى خصوصا وان روسيا ليست لديها حدود محمية مع الجمهوريات السوفياتية السابقة كزخستان وتركمانستان واوزبكستان، لذا فانها تعتقد بان اي هزة سياسية او عسكرية في اي من تلك الجمهوريات ستمثل تهديدا مباشرا لروسيا وهذا هو المعتقد لدى الروس خاصة وان الولايات المتحدة الاميركية هي التي تدعم طالبان.

الخريطة العرقية لافغانستان

العرق	التعداد (تقديرات) (مليون نسمة)	اماكن وجودهم	المذهب الديني
البشتون	٧ ملايين	جنوب وجنوب شرق	سنة ـ احناف
الطاجيك	٣,٥ مليون	شمال وشمال شرق كابول	معظمهم سنة
الهزارة	١,٥ مليون	وسط البلاد وكابول	شيعة
الاوزبك	١,٢ مليون	شمال افغانستان	سنة ـ احناف
الايمك	٠,٨ مليون	غرب افغانستان	سنة ـ احناف
قزلباش	٠,٦ مليون	الغرب والشمال	شيعة إمامية
التركمان	٠,٣ مليون	الشمال	سنة ـ احناف (بدو)
براهوي	٠,١ مليون	جنوب غرب البلاد	سنة ـ احناف
نورستاني	٠,١ مليون	الشرق	سنة ـ شافعيون
البلوش	غير معروفة	الغرب والشمال الغربي	سنة ـ احناف

خمس قضايا تسيطر على العا[...] وتتقدم على غيرها من القضايا [...] تعتبر في مرحلة ثانية قياسا للا[...] التي سيترتب عليها واقع الع[...]

■ اولى هذه القضايا [...] الانتخابات الاميركية [...] هو الرئيس الام[...] المنتظر وصوله الى [...] الابيض: كلينتون ام دول.

■ ثاني هذه القضايا هي المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وهل بالامكان التوصل الى اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

■ ثالث القضايا هي قضية الاكراد والصراع الدامي بين الطالباني والبرازاني في شمال العراق.

■ رابع هذه القضايا هي قضية افغانستان و المعارك بين طالبان ودوستم ورباني واحمد مسعود.

■ خامس هذه القضايا فهي قضية تنحية ليبيد عن مركزه المتقدم واثر ذلك على الاتحاد الروسي.

ليبيد هل يصبح رئيسا للاتحاد الروسي

ليس بالامر المستبعد ان يصبح الجنرال ليبيد رئيسا للاتحاد الروسي فالرجل يتمتع باحترام الغالبية العظمى من مواطنيه لانه عرف كيف يحظى وبنجاح في عملية السلام في الشيشان وفي الوقت نفسه كان منافسا للرئيس بوريس يلتسين على الرئاسة في الانتخابات الاخيرة ولما لم يحقق تقدما عينه يلتسين مسؤولا عن جهاز الامن القومي.

هذه الثقة التي منحها يلتسين لليبيد اعطته ثقة ودفعة قوية بان يصبح مؤهلا لمثل هذه القيادة الا ان يلتسين بالتالي نزع منه الثقة واقاله من منصبه الامر الذي افسح المجال امامه ان يهيىء نفسه لهذا الدور خاصة وان يلتسين مقبل على عملية في القلب.

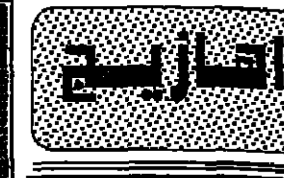
ويطرح سؤال نفسه اين تكمن حظوظ ليبيد؟

ان هذا ما ينبغي طرحه على مستويات متعددة اي اقناع الراي الليبرالي الروسي بانه رجل كفوء لاعادة الاستقرار للنظام العام لكن لما كان المواطنون الروس وعلى مدى تاريخهم الطويل فطروا على الرضوخ [...] السلطة العسكرية الا انهم يرون في ليبيد الرجل الذي يجسد [...] وكرامة وكبرياء الروس وفي الوقت نفسه ممثل لجيش فقد اعتباره وهيبته.

من هنا ان الصراع في روسيا مفتوح على مصراعيه امام رئيس الوزراء تشيرنوميردين وامام المرشح الشيوعي زوغانوف بالرغم من ان لا احد يفكر البتة بمرشح شيوعي علاوة على غياب جيرنوفسكي الرجل القومي المتصلب.

ان هذا يظهر درجة الغليان على المسرح السياسي الروسي الامر الذي يؤكد ان الامر يحتاج الى المزيد من الوضوح في موضوع التكهنات التي دخلت مسالك صعبة بعد اقالة ليبيد وابتعاد بوريس يلتسين عن الساحة بينما يدير الامور من وراء الستار.

ان الامور في الاتحاد الروسي غير سالكة وربما تصطدم بواقع مرير خاصة وان الظروف الاقتصادية اصبحت متردية واصبحت [...] التي تحكم الشارع وعلاوة على هذا فان روسيا مترامية الاطراف الامر الذي بدا واضحا من خلال ظهور حكام برزوا كرجال ادارة ويتمتعون بشعبية ويتحينون الفرصة المناسبة لتغيير مصيرهم الاقليمي [...] الطموحات الوطنية. وعليه يمكن استقراء الابعاد السياسية من خلال الساحة السياسية الروسية برجال اكفاء نضجوا سياسيا [...] يلتسين الباب على مصراعيه للمراهنات وشجع السباق المحموم [...] السلطة من بعده خاصة ان يلتسين كان حصيلة العهد السوفياتي السابق الامر الذي يجعل ليبيد رجل الدول المتوقع من منطلق انه [...] الدولة المناسب ولا تنقصه الخبرة الاقتصادية ولن يرضخ [...] والتاثيرات المختلفة واذ انه من المؤكد ان الرجل لا زال في طور [...] وانه ممثل لجيل مختلف تقريبا عن السلطة السوفياتية.





شعر
محمد ناجي ابو غزلة

ازيارة ابو عبدالله للحكم الذاتي في اريحا
دعوة للانسحاب، ولاسرائيل رسالة صريحة
وع دروب التضامن، بين الاشقاء خطوة صحيحة
وشد ازر للرئيس ياسر ابو عمار
وضغط على هالنتن المصداقيته شحيحة

تحديث الخط الخامس في مصانع الاسمنت لتحسين الاوضاع البيئية وتوفير حوالي ١٠٪ من استهلاك الطاقة!!

عمان - اخبار الاسبوع - اوشكت مرحلة التشغيل التجريبي لخط الانتاج الخامس في شركة مصانع الاسمنت على الانتهاء وقد استغرق تنفيذه حوالي خمسة اشهر بكلفة اجمالية تجاوزت ١١ مليون دينار وقد اشتمل تحديث الخط الخامس ورفع سويته البيئية على تحديث نظام التحكم الكهربائي للوصول الى اوضاع تشغيلية مستقرة تسهم في زيادة تحسين الاوضاع البيئية وتركيب مصفاة كهربائية جديدة بدلا من النظام السيلكوني بهدف رفع ادائه ليواكب احدث ما هو معمول به في العالم.

واشتمل المشروع على الغاء المداخن الاحتياطية وتحديث نظام التشغيل بهدف الحد من الغبار المنبعث من المداخن وان تحديث الخط الخامس سيوفر ما لا يقل عن ١٠٪ من استهلاك الطاقة.

بنك الاسكان يكرم طلبة التوجيهي المدخرين لديه

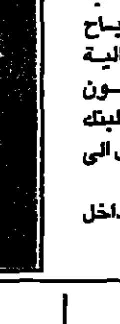


وجه السيد زهير خوري رئيس مجلس الادارة - مدير عام بنك الاسكان كلمة لطلاب التوجيهي الناجحين المدخرين لدى البنك والذين فازوا بجوائز المنح الدراسية وعددها ١٥ جائزة قيمة كل جائزة ٦ الاف دينار قال فيها: عليكم التسلح بالايمان بالله وبالعلم والمعرفة.

ويذكر ان ١٥ طالبا وطالبة من المدخرين لدى فروع بنك الاسكان في الاردن وفلسطين فازوا بهذه الجوائز.

محمد ياسر الاسمر مدير عام البنك الاردني الكويتي

٢,٢ مليون دينار ارباح البنك خلال نصف العام الماضي



اكد السيد محمد ياسر الاسمر مدير البنك الاردني الكويتي ان البنك حقق ارباحا نصف سنوية هذا العام تجاوزت ٢,٢٧٤ مليون دينار وزادت بنسبة ٧٢٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وذلك بعد ارتفاع الارباح التشغيلية الى ٥,١٤٥ ملايين دولار وزادت ارباح محفظة الاوراق المالية الى حوالي ٥١٤ الف دينار وتوقع الاسمر تحسن اداء البنك وان تكون نتائجه مع نهاية العام افضل من عام ١٩٩٥ وقال السيد الاسمر ان البنك سيرفع راسماله بمقدار ١٠ ملايين سهم / دينار خلال العام المقبل ليصل الى عشرين مليون سهم / دينار بمتطلبات البنك المركزي.

ويذكر ان البنك تاسس عام ١٩٧٦ للقيام بكافة العمليات المصرفية داخل الاردن وخارجه.

ردا - تتمة

وعدم حدوث توتر سياسي او عسكري لان اي توتر سيستغله دول لاسقاط كلينتون خاصة وان الساحة الامريكية مهيأة وحكومة نتنياهو غير متجاوبة مع ادارة كلينتون ويسعى لاسقاطه خاصة وان حركة ايباك اليهودية المتطرفة تدعم دول.

الدولة - تتمة

المتحدة في حق تقرير المصير بالاضافة الى القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ التي تطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

ويؤكدون: للخروج واخراج الليكود من ازمته وعلى الخصوص نتنياهو من التزاماته ولاءاته فان الدولة الفلسطينية هي الضمان الوحيد للامن الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالسلام مقابل الارض اذ بالسلام مقابل السلام ستعود المنطقة الى الحرب الساخنة التي ترفضها الشعوب الاوروبية المتضررة من التسلط الاميركي القطب الاوحد.

زيارة - تتمة

من دول العالم التدخل في شؤون المنطقة سياسيا واقتصاديا الامر الذي يقود الى سيادة «نظام الحرمان» الذي كان معمولا به في العصور الوسطى وفي زمن الاقطاع على وجه التحديد. لذا ان سقوط زيارة الرئيس شيراك اسرائيليا متوقع الا ان اصراره على زيارة اسرائيل كشف المخططات الاسراميركية التي كانت خافية على المجتمع الدولي وعلى الخصوص المجتمع العربي الامر الذي يتطلب معاودة النظر في السياسات الفوقية والتحتية للولايات المتحدة اولا ومن ثم في الابعاد الاسرائيلية لعملية السلام غير السالكة طريقها الا اذا كانت اسرائيلية يهودية - صهيونية.

الخليل - تتمة

في عملية السلام او دفنها. انطلاقا من ذلك كان الاجماع على التحدي ورفض الطروحات الاسرائيلية التقسيمية الامر الذي عكس على الحضور الذين عاهدوا الحرم الابراهيمي على حمايته وحماية الخليل بعدم التنازل عن عروبتها التي تحاول اسرائيل ومن خلال التوجهات الحكومية والمستوطنين الذين يصرون على ان الخليل عبرية ويحاولون زرعها بالمستوطنين لفرض سياسة الامر الواقع بالتقسيم وسلب المقدسات.

الاردن - تتمة

استراتيجية عربية الامر الذي بدا واضحا لدى زيارة جلالته الى سوريا وما التنسيق بين الاردن ومصر الا استكمال للاستراتيجية العربية التي فتحت ابواب الخليج امام جلالة الحسين بعد زيارة دولة البحرين ودولة قطر مما يعني ان جلالة الحسين نقل الاردن نقلة قومية.

وتؤكد التقارير الصحافية ان خطوات الاردن العربية تحظى باجماع دولي خاصة وان عملية السلام مهددة بالموت من قبل اسرائيل التي ادارت ظهرها للعالم وتحدته الامر الذي دفع بالشرق الاوسط الى ان يعيد حساباته مع اسرائيل وبخاصة دول الطوق التي لا تزال مساراتها السلمية معطلة عند خط التقاطع الاسرائيلي - العربي - العالمي. وتنهي هذه التقارير حديثها بالقول لما كانت منطقة الشرق الاوسط مقبلة ان آجلا او عاجلا على تغيير مفاجيء نظرا لتغير الظروف الدولية فان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين انطلق ليفعل استراتيجية السلام العربي التي اجمع عليها القادة العرب في قمتهم التي نقلتهم من الدفاع الى الهجوم حتى يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط..

اليرموك وندوة التشريعات الاعلامية

تحت رعاية الاستاذ الدكتور مروان راسم كمال رئيس جامعة اليرموك يقيم قسم الصحافة والاعلام بالتعاون مع منظمة اليونسكو يوم الاثنين ١٩٩٦/١٠/٢٨ في قاعة المؤتمرات ندوة عن التشريعات الاعلامية في ضوء التوجهات المستقبلية للاعلام الاردني. يراس الجلسة الاولى معالي الاستاذ ابراهيم عز الدين بينما يتحدث الاستاذ المحامي احمد الدراجي منتدب عن اليونسكو وفي الجلسة الثانية التي يراسها الدكتور محمود شلبية يتحدث السيد احسان رمزي والسيد عبدالله العتوم، والجلسة الثالثة ويراسها الدكتور عصام الموسى ويتحدث فيها السيد حلمي الاسمر اما الجلسة الرابعة والاخيرة فيراسها الاستاذ الدكتور فارس المشاقبة ويتحدث فيها الدكتور عادل زيادات، وفي نهاية الندوة ستصدر توصيات.

اخبار الاسبوع
جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام: توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران
■ مدير التحرير: بسام الياسين
■ سكرتير التحرير: محمد العبادي
■ قسم المندوبين: نظيرة السيد
■ قسم التحرير: عبلة بدار
■ قسم الترجمة: خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير: احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة: مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة: عماد دودين
■ التصحيح: حسين التميمي

شيراك خليفة ديغول - تتمة

رئيسا للوزراء في عهد صديق امريكا ميتران كيف كان شيراك يطبق اجمل مظاهر الديمقراطية الاصيلة فعندما ذهبت لزيارته مع فريق من كتاب مجلة المستقبل في باريس رحب بي ترحيبا اخويا كبيرا واهداني شهادة العضوية الفخرية لمجلس بلدية باريس وكأنه يعرفني منذ سنين طويلة فهو يحييك بشخصه ويشدك الى نفسه الراضية المرضية وكلامه المتواضع الرقيق وانت تشعر بالاعجاب عندما تراه يقود سيارته بيده ويشق طريقه بنفسه بين الطوائف المختلفة من ابناء شعبه الفرنسي العظيم. وانت اذا جالسته في مكتبه لا يلقي في روعك حين تلقاه انه الزعيم لجمهورية فرنسا ذات التاريخ العريق والامجاد الخالدة ولا جفاء القائد ولا دهاء السياسي وانما تجد في خلائقه موجة المجد وتقرأ في ملامحه عنوان الطيبة وتعرف في حديثه لهجة السيادة وتذكر في نبرات صوته ولحظات عينيه ولفتات ذهنه تلك الروح الشامخة التي لنبتت هذه الزعامة الخارقة الجريئة الذكية اللامعة الشجاعة ... فهو يتصرف عن فكر ثاقب ويعمل بحزم دائب عنيد في رايه صلب في خطته والعناد والصلابة في الرأي الثاقب من صفات الرجال العظام؟!. وذلك لايمانه بان العناد بالقيم والمبادىء والنفس الطويل وعدم الياس هي وحدها عدة الشغل للوصول شرط ان تعززها اخلاق وتسورها مكرمات وطهارة سيرة ونقاء سريره ثم بعد عن الخبث واختلاف القول في الساحة العامة وبين الجدران الاربعة.

وجاك شيراك رفض ان يكون وصوليا وان يتهاون ذرة في كرامته فابي ورفض مرتين لقاء جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية المتطرفة المتهمة بقتل المغربي ابو عرام والقائه في نهر السين مع ان لوبن وعده باصواته البالغة ١٥٪ في الدورة الثانية. وكذلك اتخذ شيراك موقفا مبدئيا فرفض في الدورة الاولى ان يلتقي بادوار بالادور في مكتبه مع رفاقه المتمردين حتى لا يبدو اللقاء وكأنه امتحان قبول لشيراك وبالادور هو اخر رئيس للوزارة في عهد ميتران وكان من اقطاب الحزب الديغولي فاغراه ميتران نكاية بشيراك ان ينزل في الانتخابات ويرشح نفسه رئيسا للجمهورية رغم انه ديغولي كما حرض ميتران امريكا للدعاية له ؟!.

وجاك شيراك سيكون حتما كما اشارت مسيرته ومطالع تحركه الرئاسي بعد تسلم مقاليد الرئاسة وتعيين الان جوبيه رئيسا للوزراء وتهيئة جهازه الحاكم البديل بكامله «شارل ديغول رقم ٢» فيجمع ويوحد وهذه التسمية حبيبة الى قلبه يستمد منها عزائمه ومخططاته المدروسة لتوطيد السيادة الفرنسية باستقلالية مطلقة فلا يهمس او يشار اليها بمواقف ولا يوحي لها بسياسة ولا تعود صاغرة الى حلف الاطلسي بل تتعامل معه بشروطها وهو ما تجلى بوضوح من الرئيس شيراك يوم زاره كلينتون قبل الانتخابات بعد محاولات التدخل الاميركي من قبل السفارة في باريس لافشال شيراك بناء على توصية ميتران كما اسلفنا سابقا.. فعرفت امريكا اي صنف من الرجال سيكون عليها ان تفاوض فلا انحناء كما انحنى ميتران ولا مبايعة بالزعامة ولا استغفال في اتخاذ القرارات المصيرية بل ممارسة كاملة لمدرسة الجمهورية الخامسة الديغولية وبعد الزيارة الى واشنطن كاد التشجيع الامريكي الذي زكاه ميتران لمصلحة بالادور رئيس وزرائه في ذلك الحين ان يستمر في المعركة مع انه كان قرر ان يتخلى ويبايع رفيق الامس ورئيس الحزب الذي ينتمي اليه الديغولي السابق بالادور. وادرك شيراك الموقف الامريكي المضاد ضده الذي اطلعه عليه جوبيه بحكم منصبه كوزير للخارجية وعلى تفاصيله والاتصالات الامريكية مع ميتران وبالادور واخذ لكل مشكلة ومحاولة خارجية ضده القرارات الحاسمة والتدابير الواقية؟!.

وشيراك سيكون الموحد والقائد بل «ديغول رقم ٢» كما يقول ابناء واحفاد شارل ديغول فله الالمعية والوقفة الشجاعة والنبرة الواعية ثم العناد بمواقف الحق؟! وشيراك كما هو معلوم الان يتعاطى في سياسته مع كل افراد الاكثرية اليمينية في مجلسي الشيوخ والنواب بعيدا عن الانتخاب والمحاسبة فالذاكرة في مذهب احتماله اداة النسيان خصوصا في السياسة فلا يكون هناك تجمع من اجل الجمهورية ولا اتحاد الديمقراطية الفرنسية بل حزب واحد وحتى اليسار يبدو ان شيراك مؤهل وسينجح في استقطابه وضم قسم منه الى اكثريته وشيراك سيكون بلا ادنى شك رئيسا تاريخيا يمكن ان يوحد كل فرنسا وكل احزابها ويعطل بؤر الحدة والتقاتل والمصادمة والتوتر والعنصرية البغيضة والضغن الشعبي والطبقي وهو مؤهل لهذه الممارسة القيادية التي تعززها اطلالته ووسامته الشكلية والفكرية وابتسامته التي تفتر عن ثغره دائما وحضور بديهته.

والرئيس شيراك بدأ منذ اشهر في توسيع اطار شعبيته محليا وعربيا ودوليا وله عند العرب جميعا رصيد وتقدير كبير ومحبة صادقة فاهلا وسهلا بالرئيس العظيم شيراك ضيفا على الاردن ونتمنى له طيب الاقامة في هذا الوطن وان تكون لقاءاته مع اخيه جلالة الملك الحسين لقاءات وقرارات مصيرية لخدمة السلام في الشرق الاوسط وفي كافة انحاء العالم.

موقفنا - تتمة

بالمقابل ندرك ابعاد المعارضة الاميركية - الاسرائيلية لهذا التحرك الحضاري المصر على تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام مما يعني اسراميركيا: المصالحات والعواقفات لانفسنا والسلام للعالم الامر الذي يترتب عليه الابقاء على المنطقة ملتهبة. سيادة الرئيس ... نقدر لكم موقفكم من السلام مع الفلسطينيين ومن السلام مع السوريين واللبنانيين ومن السلام مع الاسرائيليين الذين لم يرد في الايديولوجية اليهودية بما يوحي بالسلام او يشير اليه مما يعني ان مبدأ «هات» يتقدم على مبدأ «خذ» الذي اصبح يتصدر الاستراتيجية الاسراميركية. اهلا ... شيراك نقولها بكل جوارحنا لانكم تكأتم ليس الجرح الحضاري المشترك بل الجرح الانساني الذي اهمله الاميركيون والاسرائيليون بتعاملهم مع العالم بفوقية حضارة «التيك اوي» وبعقلية الردع والقوة وبمفهوم سلام مقابل سلام. اننا ونحن نشد على ايديكم يتواصل بيننا الشعار الحضاري المشترك .. الحرية والاخاء والمساواة ويتتوج بالسلام قدرنا وقدركم وقدر الانسانية المعذبة والمصلوبة في الجهات الاربع بفضل النفخ في عرقية اللاعرقية واللا اصولية وتفعيل العنصرية من اجل احياء الايديولوجية اليهودية وقرينتها الصهيونية وسفلحهما اسرائيل.

قصة من الواقع

ترجمة: هشام نور الدين

كيف نعلم اولادنا الاحترام؟



انها شكوى دائمة ممن هم فوق الـ ٢٥ عاما حين يقولون: اولاد هذه الايام لا يحترمون احدا - لا احترام لوالديهم او لجيرانهم او حتى للسلطات الدستورية والتعليمية والامنية او حتى لانفسهم.

انه لمن السهل جدا ان نعود بذاكرتنا نحن الاباء لسنين خلت عندما كنا نتخوف من تقرير المدرس او مدير المدرسة الموجه لوالدينا اذا اخطانا او للايام التي كنا نرى الاولاد لا يجرؤون على هز اكتافهم او رؤوسهم باستهزاء لمن هم اكبر منهم سنا حتى ولو كانوا في الشارع ومن المؤسف انه موجود لدينا امثالهم هذه الايام.

ولكن مع وجود البطالة والمعلمين الذين يخافون التوجيه والعقاب لاسباب خاصة ورجال السلطة الذين يودون ان يصلحوا ذات البين بالتي هي احسن وشجار الوالدين مع بعضهما دوما لسبب او لآخر مما يفقد الولد الثقة بنفسه.

«مورين» ذات الـ ٣٤ عاما ولديها ثلاثة اطفال تقول: لا نستطيع ان نخلق الاعذار حتى نكسر القواعد الاساسية ولم تحدد بان اولادها الثلاثة «جون ١٧ عاما» و«ربيكا ١٣ عاما» و«مارتن ٧ اعوام» بانهم من الجيل الضائع عندما تتطلع وترى بانها لا تستطيع ان توصل لهم رسالة ايجابية نحو العمل او المستقبل الذي يجب ان يحققوه بانفسهم ولا يوجد لديها حل سحري وكل خطوة مرجعها اليك ولسنين مرت «مورين» تعمل ضمن جمعية نسائية ارشادية تقوم ببرنامج زيارات ميدانية للاسر المختلفة لتطلع على مشاكلها ولعطائها النصح وطرق حل مشاكلها واكتساب الافكار والخبرات التي يمرون بها لايجاد الحلول المناسبة ومن اساسيات البرنامج ان يكون الوالدان الثقة بنفسيهما وبقيمتهما في المجتمع حيث تشعر الام احيانا بعدم الثقة ولوجود اولاد ترعاهم وتحل لكل واحد مشاكله على هواه وحسب رأيه.

وتقول «مورين»: ليس لدي خبرة غير الزيارات التي اقوم بها ان لدي ابني الاكبر «جون» الذي كنت اخاف عليه من ادمان المخدرات او السرقة وكان لا يذهب الى مدرسته وكنت احيانا افقد السيطرة عليه واصرخ في وجهه ولم يكن يأسه لي ولكن وجودي في الجمعية جعلني اتخذ قراراتي واجد من يشجعني عليها من زميلاتي واضع قوانين وانظمة في بيتي اراها صحيحة ولم اكن اتطلع لغيري ماذا يفعل لاولاده مثلا كنظام الذهاب للفراش في وقت معين يوميا ورأيت انني نجحت في اعطائهم عادات تنفعهم وبكل هدوء وبدون انفعال وانه لمن المهم ان ترى الاشياء من زاويتهم ولا تقولي: ممنوع فعل ذلك ولكن ناقشيه حتى تصلي معه الى قرار يريح الطرفين وانا فخورة بهم ومع مرور الزمن اشياء كثيرة تغيرت عما كنا نحن عليه كالبطالة التي توجد الخلل في الاسر وعدم احترام الوالدين احدهما للاخر وخروج اولادهم عن طاعتهم.

الزوج يقول: انا واثق من نفسي ومن عائلتي ونحن نكون وحدة متكاملة ويساعد كل منا الاخر انه منطلق قيم المجتمع المتكامل والموحد الذي تسير عليه الاسرة كلبنة في تكوين واساس تربية الاطفال وعاداتهم.

«اليسون» ٢٥ سنة تقول: كانت «مورين» تزورني لعدة اشهر ومنحتني الثقة بنفسي حيث ان زوجي تركنا انا وابني وكنت افكر بان كل الاشياء التي اعملها في تربيته بانها خطأ وكنت اتطلع لغيري كيف يربي ابناءه ووضعت نصائحها مع الواقع واصبح ابني ينام في فراشه الساعة السابعة مساء حتى لو بقي اصحابه في الخارج واضع له قوانين وحدودا لا اسمح له بتجاوزها والذين يفعلون مايريدونه هم الاغلبية في عدم احترام والديهم وانا ادير حياتي على انني ام واب في آن واحد وقد كان والدي يضعان لنا حدودا لكل شيء وكنت انام في ساعة معينة وهذا جعلني سعيدة في حينه وكنا ندعو الاخرين بالسيد والسيدة ولم نستعمل اسماءهم مفردة والاولاد يأخذون عاداتهم من والديهم، والطفل مرآة والديه واعتقد ان التربية اصبحت اعقد من الماضي حيث كانت السيارة في الحي عندنا محط اعجاب والان تجدها مكسورة في ناحية ما والاوضاع تغيرت، الاولاد يتركون المدارس بعضهم يتعلم التجارة وبعضهم اعمال فنية وهكذا تستمر الحياة وهنا هو مستقبلهم.

وعائلة اخرى تقول: الزوج دائما غائب في عمله والام تضطر ان تاخذ دوره وخاصة حين يعمل خارج البلد وعندما يكون لدينا مشكلة مع ابن الجيران وابني ويتعاركان فلا بد من وجود الزوج ولكن وضعنا قوانين وانظمة بحيث انه وعند عودة الزوج يقول للاولاد: ما تقرره والدتكم فهو قراري وهكذا عندما يتاخر احدهم في سهرته خارجا لا يخرج بعدها لمدة اسبوع وان احضر شيئا من احدهم للبيت لاحترمهم بانه ارتكب خطا جسيما لانه لا يدري ماذا سيحدث بعدها وعندما يقولون بان غيرنا يعمل كذا ونحن لا اقول لهم بان العائلات تختلف عن بعضها وعندما تكبر ابنتها لوحدك وعندما يكبر يرى اننا كنا على حق وحين يتزوج ويرى ابنه امامه ويتذكر ما فعلنا به وبتربيته هو سيتبعنا وسيكون على حق ايضا. من هنا كله نستخلص بان الكون كله يرتكز على قوانين وانظمة خلقها الله تراها في كل ما حولك والمجتمع يعيش على انظمة وقوانين تسيره وتحميه وتعاقبه احيانا عندما يخطيء والاسرة التي هي اللبنة في بناء المجتمع يجب ان تضع القوانين والانظمة كل في بيته واسرته وفق مسيرة المجتمع بعاداته وتقاليده الحسنة والابتعاد عن الغير موروث والجديد عليه والشاذ عنه واحترام الوالدين والمعلمين وان يحترم الموظف مديره والمرؤوس رئيسه والشعب للسلطة ايضا التي تحمي وتقوم هذا المجتمع وتاخذ بيده الى امانيه في النمو والرقي والحضارة والازدهار على الدوام.

تهنئة وتبريك

□ يتقدم الشيخ عيد سليمان جرادات الكتاوي «ابو قاسم» باحر التهاني واطيب التمنيات القلبية من ابن عمه وابن العشيرة السيد محمد سالم سليم جرادات الكتاوي بتنصيبه مختارا لابناء هذه العشائر متمنين له دوام التقدم لمصلحة وخدمة ابناء عشائر الكتة في محافظة الزرقاء تحت ظل صاحب الجلالة سليل الدوحة الهاشمية الحسين بن طلال حفظه الله.

عنهم / الشيخ
عيد سليمان جرادات الكتاوي
رئيس ديوان عشائر ابناء الكتة في محافظة الزرقاء

محمد ابو اليمن



الطفل محمد عدنان ابو اليمن يتمتع بذكاء عال وقدرة باهرة على اللعب، وهو مطيع لوالديه ويحب مدرسته وزملاءه وهو متفوق في كل شيء... نتمنى له مستقبلا جيدا في ظل والديه الكريمين.

عيد ميلاد سعيد

احتفلت الطفلة الامورة ريهام جابر ابو العلا وبحضور الاهل والاصدقاء بعيد ميلادها حيث اطفات الشمعة الثامنة من عمرها وبهذه المناسبة تلقت الوردة الصغيرة التهنئة والهدايا من الاهل والاصدقاء خاصة من حسام ووسام وحنان جابر ابو العلا والجدة العزيزة ام اشرف.

الف مبروك وعقبال المئة سنة.
ناصر احمد قاسم



رسالة الى عطوفة رئيس ديوان الخدمة المدنية

تحية طيبة وبعد

انا خريج عام ١٩٨٦، تخصص ماجستير اقتصاد، سبق وان تقدمت بطلب عمل لديوان الخدمة المدنية في سنة ١٩٩٠، وتم التنسيب الى ٧ وزارات ومؤسسات حكومية. واجريت مقابلات ولم يتم التعيين حتى الآن، مع العلم انه تم تعيين عدد من الخريجين ممن تخرجوا بعد سنة تخرجي، ومع العلم ايضا بان ترتيبي في الديوان هو الثالث في سنة ١٩٩٦. والغريب ان دوري يصل الى المرتبة الاولى او الثانية، وفجاة يتراجع ليصبح في المركز السابع او الثامن، وهذا ما يحدث سنويا، وفي هذا العلم كان ترتيبي السادس. وقد سبق ان قابلت عطوفتكم في شهر ١١ من سنة ١٩٩٥ وكانت الاجابة بانه علي انتظار دوري.

ومنذ ذلك التاريخ لم يتم تنسيبي، ثم قمت بمقابلة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، ولكن بلا جدوى. لذا الان بلا عمل، وعمري ٣٤ سنة واعزب، فالى متى؟ مجرد تساؤل، ومني الى عطوفتكم اجمل التحيات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جلال عثمان ابراهيم
الزرقاء / حي رمزي

□■□

قطرات مطر على قبر يحيى

قرع جرس الهاتف.. خفق قلبي... من يكون خلف الاسلاك الليلية المرعبة؟ كان صوت شقيقتي تبكي بمرارة. قالت بحرقة ملتاعة.. تحركي فورا الى مضاربنا، فلقد مات... مات.. دموع، وصراخ، وما من اسم يذكر وكان ليلي حزينا، يضج اوجاعا ولهاثا آه يا «يحيى».. يا وجع المواسم، احقا كففت عن ان تكون؟ يا نائحة في ليل الحزن الابدي لم يبق في جعبتي كلمات كي ارثي فيها «سلمى» وشجرة التوت وها قد امتد الجرح الى ضلعي المفقود بين اضلعي ماذا اكتب اليوم وماذا انوح وسط الندابات، وقد حملتني المسافات الظامئة الى الكرك الحبيبة... ماذا اقول...

فيا مريم ردّي معي، فالجرح فينا من سنين
لدى جذور الجراح، جراح عمر كان لنا
لاعود ريحانة طويل
يا جمرتنا ما له مثيل)
... اليكم حزن معتق، لكي ارحل بقلبي هناك... لصباحات المزار ... حيث احضن اديم مضاربكم ووجه ذلك الشيخ الذي يرتسم ... حزن وحزن...
... وجهك يا قهوتي، واقول: يا يحيى: يا زنبقا مزروعا في قبر لو ... المطر، فسيرويه كما ارتوأنا بالفجيعة بعدك..
... اوجعا قدّ القلب...
استطيع ان استاصل دما يجري في عروقي اسمه الحزن عليكم...
فلنا عندما ابكيك ابكي عروقا من دماء زكية صافية جمعتنا
ابكي ليل امك التي هي جزء لا يتجزأ من كياني
واباك الحنون الذي داسه وايانا الزمان، وحطم ابراجنا فنعقت فوق منازلنا غربان القدر الفاحمة...
فوداعا يا اخا تبكيه، في حرقة القهر، ازاهير الدروب...

نرجس القطاونة العجلوني

اخبار الاسبوع

الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦

شؤون وشجون

لماذا؟ ولمصلحة من؟...

ضياء الدين الرفاعي

يجب ان لا تطوى اوراق الفعلة النكراء التي حدثت في ستاد عمان الدولي يوم الجمعة الماضي... كما يجب عدم الوقوف عند حد غرامة مالية او معاقبة المتسببين بعقوبة جزائية روتينية.

ان اعمال العنف التي وقعت عقب مباراة الفيصلي والوحدات قد تشق طريقا لا يعرف احد الى اين يؤدي... فالتفرقة والعنصرية والتعصب لا نهاية لها الا اذا استؤصلت جذورها... والمهم هو ان تسيج كروم الدولة فلا تغير عليها الثعالب من كل حدب وصوب!.

كل واحد يتغنى في الليل وفي النهار بالانتماء الوطني وبالوحدة الوطنية... وكل واحد يرفع الصوت عاليا في الجهر وفي العلن ويصيح كلنا للوطن... ولكن حينما تحتدم الامور وينقشع الضباب وتمتحن النفوس فان جميع تلك الشعارات تبدو وكانها قشرة رقيقة تغطي خللا كبيرا في المجتمع... وعلى هذا الاساس فان ما حدث في يوم الجمعة الماضي يجب ان لا يمر كاي حدث عابر بل هو مؤشر يحتوي على الكثير من الحذر ويتطلب الانتباه والمعالجة.

لقد بدا ان الجمهور كان مهيأ ومستعدا لالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة من المشروبات الغازية... ولكن من اين اتت الحجارة وستاد عمان الدولي والساحات المحيطة به نظيفة جدا وخالية من الاحجار؟!!

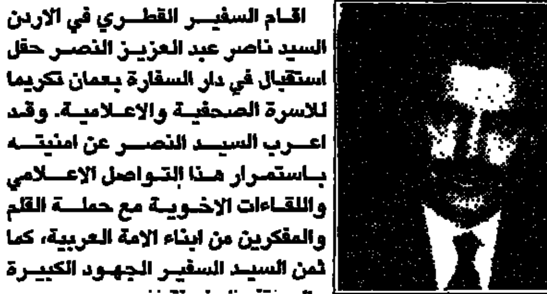
ان تطاير الحجارة فوق الرؤوس والقاء الزجاجات الفارغة على الناس وتحطيم زجاج السيارات وواجهات المحلات التجارية واتلافها وهياج الجمهور وهتافاته وانقسامه الى فريقين... امور لا يمكن السكوت عنها والمرور بها مر الكرام بل يجب وضع الحلول اللازمة والمشددة لعدم تكرار ما حصل لان في تكرار مثل هذه الاعمال اساءة للوحدة الوطنية التي يجب على كل مواطن في هذا البلد ان يصونها وان يحرص عليها من عبث العابثين ونوايا المفسدين الذين يجب الضرب على ايديهم وانوفهم بكل قوة وشدة وصلابة لكي تبقى هذه الوحدة وتظل متينة راسخة كما ارادها قائد المسيرة ورجاله الاشداء وشعبه الوفي الواعي الامين. وقد يقول قائل بانها ليست المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الذي حدث في يوم الجمعة الماضي... ومثل ذلك يحدث في كثير من بلدان العالم... وقد يكون هذا القول صحيحا... ولكننا هنا في الاردن نختلف عن اي بلد اجنبي آخر... وليس كل ما لديهم يجب ان يكون مبررا لدينا... فاخلاق البلد وعاداته وتقاليده وتاريخه وتواصل ابنائه عوامل تحول دون اي فعل مشين وتقف سدا منيعا امام كل عبث او تخريب. ان الواجب يدعو كل مواطن للمحافظة على امن هذا البلد واستقراره وصيانته من كل ما قد يزعزع هذا الاستقرار ويعبث به... وما من مواطن يريد لرياضة كرة القدم ان تسفح الروح الرياضية وتقضي عليها... انها رياضة التعاون والاخاء والايثار وعليها ان تكون في بلدنا من لجل خير هذا البلد.

الحكومة تعد برفع علاوة الصحفيين النقابيين الى ٩٠ بالمائة



وعد الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية بدراسة طلب نقابة الصحفيين الاردنيين بتعديل العلاوة الفنية للصحفيين النقابيين الى ٩٠٪... وتقديم امتيازات جديدة على ضوء تردي الواقع المعيشي للصحفيين الاردنيين النقابيين مقارنة مع الواقع المعيشي للصحافة العربية والعالمية الموجودة في الاردن مما يسبب كثيرا من الاحباطات ويؤثر سلبيا على مستوى الاداء الصحفي... الوعود الجديدة للنقابة جاءت في اطار سياسة الحكومة لدعم النقابات بعد ان تبين لها فعلا ان النقابات هيئات شعبية منتخبة تعبر عن ضمير الشعب وان هذه النقابات تشكل دعامة من دعامات الحكم والحكومة وان معاداتها لا يصب في مصلحة البلد.

السفير القطري في الاردن يكرم الصحافيين والاعلاميين



اقام السفير القطري في الاردن السيد ناصر عبد العزيز النصر حفل استقبال في دار السفارة بعمان تكريما للاسرة الصحفية والاعلامية. وقد اعرب السيد النصر عن امنيته باستمرار هذا التواصل الاعلامي واللقاءات الاخوية مع حملة القلم والمفكرين من ابناء الامة العربية، كما ثمن السيد السفير الجهود الكبيرة والمواقف المشرقة للاسرة الصحفية والاعلامية الاردنية ومساهماتها في تقريب وجهات النظر بين ابناء الامة العربية ودعوتها المستمرة لاحياء التضامن ووحدة الصف العربي. واشاد السيد النصر بالجهود الصحفية والاعلامية الاردنية الرسمية والاهلية في بناء وتاسيس البنية التحتية للاعلام في دولة قطر في مطلع السبعينات. حضر الحفل عدد كبير من الاعلاميين والصحافيين وجمع كبير من المدعوين.

فايزة كمال في «ناس من زجاج»



تدور احداث المسلسل حول اهمية الحب في حياة الانسان، يشارك فايزة كمال في هذا المسلسل يوسف شعبان، رجاء الجداوي، عايدة عبد العزيز، اشرف سيف، هند عاكف وسيد عزمي. المسلسل من اخراج طارق النهري الذي بدأ بعمل المونتاج ليؤكد على اهمية الحب في حياة الانسان.

تمثال الحرية الجديد

مصطفى

اسرار حفايا بلاوي



□ وصف النائب العربي الاسرائيلي طلب الصانع رئيس وزراء اسرائيل بانه يمارس سياسة غبية... وانه لا يريد السلام... ويسعى لتقويض عملية السلام... الا ان اعلامنا الرسمي وحكومتنا ما زالت تستخدم تعابير دبلوماسية في الحديث عن «النتن».

□●□

□ ازدادت التصريحات الحكومية المشرقة.. في نفس الوقت الذي ازدادت الاحوال الاقتصادية والسياسية فيه توترا وتدهورا لدرجة بات واقع الاردن ـ التصريحاتي ـ مشرقا وواقعه العملي غير مشرق... فلماذا لا تقوم الحكومة بترشيد تصريحاتها رأفة بالحقيقة وبشعور المواطن وحفاظا على مصداقيتها.

□●□

□ نائب ازدادت طموحاته كثيرا لدرجة انه يريد ان يقود الاردن وبرلمانه... النائب المعني غير ملام على تطلعاته لان الاسس التي يتم بموجبها تكبير الصغار وتصغير الكبار باتت غير واضحة وبالتالي من حقه ان يحلم فقد يصبح كما يتمنى والعلم عند الله.

□●□

□ منتجع سياحي رفيع بلغت خسائره حوالي عشرة ملايين دينار الا ان الحكومة ما زالت تفكر بطريقة لتصفيته تصفية اجبارية رغم مرور المدة الكافية على ذلك... فلماذا هذا التريث يا حكومة مع مشروع خاسر.

□●□

□ القائمة السوداء في السفارة الاسرائيلية بعمان تضمنت اسماء عدد من الصحفيين المتهمين بالقبض من دول عربية... ثبت انها تضم اسماء الرافضين لتطبيع علاقاتهم مع اسرائيل... وثبت ان معدها ومخرجها صحفي رفيع المستوى كان من طلائع المطبعين ومرحي للاشراف وكل الصحفيين الذين وردت اسماؤهم في قائمة السفارة الاسرائيلية.

□●□

□ اكدت فحوصات مخبرية لجرتها الدوائر ذات الاختصاص على ان بعض الاحجار المستخدمة في عمليات البناء سقطت مخبريا وغير صالحة لاستخدامها كبناء لاعتبارات تتعلق بالمتانة اولا وبالجودة وبالتاثير على البيئة...

ومن هذه الاحجار المستخدمة في رصف الشوارع قد سقطت مخبريا وغير صالحة لفرش ارضية قبل استخدام الزفتة في عمليات انشاء الشوارع... نتمنى ان تكون هذه الاخبار مجرد اشاعات...

□●□

□ الامواس ما زالت في ايدي طلبة المدارس دون ان تتمكن المدارس من اجتثاث هذه الظاهرة التي تسيء للعملية التربوية... واضافة الى الامواس فقد بدأ الطلبة يتسلحون احيانا بالمشارط... وكم حادثة وقعت وكانت نتيجتها مؤلمة او تم حلها وديا ولكن المشكلة الاساس ظلت قائمة.

□●□

□ هل صحيح ان مصفاة البترول تتعمد تقليل كمية الغاز في الاسطوانات بدلا من اللجوء الى قرار رفع سعره... اذ انها بذلك رفعت الاسعار سرا... حتى لا تكون ردة فعل المواطن على حكومة الثورة البيضاء بانها تريد تبييض جيوبه من المال...

□●□

□ مهزلة العلاج في الخارج ما زالت معضلة تواجه الدولة لان كبار المسؤولين عندنا يتعالجون في الخارج... فلماذا لا يتم وأد هذه الظاهرة ويكون المسؤولون اول من يتعالج داخل الوطن ليكونوا قدوة حسنة للناس كافة.

□●□

□ ادى عدم تطبيق الانظمة والقوانين الى الترهل في الجهاز الاداري وانتشار الفساد الاداري والمالي... اذ ان القوانين الاردنية صارمة ولكن لا يجري تطبيقها الا على القلة وينفذ المتورطون الحقيقيون في



الفساد من العقوبات نتيجة قدرتهم على التخلص من العقوبات وتحويل الحد الاقصى منها الى ادنى مما يجعل المتورطون يتورطون مرة ثانية وهكذا.

هذه الحقيقة اكدها احد كبار المستشارين القانونيين في الدولة... الذي طالب بتطبيق العدالة على الجميع.

□●□

□ فلكي اردني تنبأ بحدوث حروب مدمرة في النصف الاول من شهر كانون الثاني القادم لكنه لم يستطع تحديد مكانها... كما تنبأ بحدوث امر خطير بالنسبة لمدينة القدس قالت مصادر انه يتعلق بالمسجد الاقصى الشريف.

الفلكي الاردني يقول ان وضعية النجوم والكواكب في بداية العام القادم مثل وضعها عند قيام جميع الحروب الكبرى في العالم.. فهل تقع حرب بين سوريا واسرائيل او العراق وايران او اسرائيل والفلسطينيين او كوريا الشمالية والجنوبية او اليابان والصين... او.. الخ.

□●□

□ العديد من الدول الغربية بدأت تشكك في جدوى استغلال مساعداتها المالية في الاردن بوجوه مفيدة وترسل باحثين لتقييم المشاريع التي تقوم بتمويلها... الدراسات الاولية تؤكد عدم تمكن الاردن من استغلال المساعدات الخارجية في وجوه مجدية... لاسباب غير معروفة بعد لديهم ولكنها معروفة لدينا جيدا انه الترهل الاداري وسوء استخدام السلطة والمحسوبية ونقص الكفاءة في ادارة هذه المساعدات.

□●□

□ بلغ عدد الموظفين الذين احيلوا الى التحقيق في احدى المؤسسات الكبيرة اكثر من ثلاثين موظفا في قضايا الفساد والرشوة وهم الان رهن التحقيق في حين اخلي سبيل احدهم بسبب المرض... هذا الكم الهائل من غياب الموظفين ادى الى ارباكات في المؤسسة وتاخير في انجاز المعاملات وكله بسبب القاسدين.

□●□

□ لجنة الفساد لا تغمض جفونها وهي تقف بالمرصاد لمن يتطاول على المال العام وقد كشفت هذه اللجنة اكثر من عشرين جريمة رشوة حتى هذا التاريخ... برافو ومزيدا من النجاحات!!

□●□

□ السجن الذي تقيم فيه شخصية سياسية تحول الى سجن نموذجي من حيث المعاملة والاستقبال والبقاء للضيوف داخل السجن ونتمنى ان تنسحب هذه المعاملة على باقي سجون المملكة... املنا كبير في ذلك.

□●□

□ ما زالت معاملة اعطاء اتحاد الكتاب والادباء قطعة ارض للاسكان على الرف وتكسوها الغبار والاهمال معا حيث مضى عليها اكثر من سنتين دون تحريك فالى متى يبقى الروتين السلحفائي متحكما في معاملاتنا علما اننا نعيش في ظل ثورة بيضاء كان من اهدافها القضاء على الروتين... عجايب يا حبايب.

□●□

□ السفارة الاميركية في عمان ما زالت تحشو انفها لدى المسؤولين للتعجيل في اعطاء رخص «التاكسيات» تمهيدا لاستيراد سيارات اميركا التي تعاني من كساد ومزاحمة السيارات اليابانية والالمانية.

□ يلاحظ النخبة من المفكرين الاردنيين الذين تمت دعوتهم للاستماع الى محاضرات القاها عدد من رجال السياسة الاميركيين في المركز الاميركي في عمان وعدد من الجمعيات ان هناك تركيزا اميركيا واضحا على ضرورة محاربة الظلم الاجتماعي بانواعه واصلاح الجهاز الاداري والقضاء على الفساد المالي والاداري ومواصلة برامج الاصلاح الاقتصادي والسياسي في المنطقة لمحاصرة التطرف القادم الى المنطقة شئنا ام ابينا اذ استمرت هذه العلل تنهش مجتمعنا الاردني. ان العلاج واضح امام الحكومة لبناء مستقبل يخلو من التطرف ويحقق الرخاء للوطن والمواطن وينشر الحرية والديموقراطية والمساواة بين المواطنين الا ان الحكومة لم تقم بما يجب عليها تماما القيام به لتخطو بمجتمعنا نحو الافضل دون خوف من المتطرفين... فهل نستمع لنصائح الخبراء الاجانب التي طالما نادينا بها في الاردن دون ان نطبقها... مجرد سؤال امام حكومة الثورة البيضاء او الحكومة التي تليها... ورجالاتها..

* فلكي اردني يتنبأ بحرب قريبة مدمرة * العلاج في الخارج اصبح موضة عند المسؤولين * عشرة ملايين دينار خسارة شركة وطنية * رفع اسعار الغاز سرا * اسكان اتحاد الكتاب والادباء على الرف * محاصرة الظلم الاجتماعي كفيل بازالة التطرف * لجنة مكافحة الفساد تكتشف المزيد من الفساد

ليلى علوي.. مادونا على الطريقة المصرية



«مادونا جمعة» هو عنوان فيلمها المقبل لكن يقال انه اسم مؤقت لهذا الفيلم الذي قد يقوم كاتب السيناريو بشير الديك بتغييره بالاتفاق مع ليلى ومخرجة الفيلم ايناس الدغيدي. المعلومات الفنية تؤكد ان ليلى علوي مشغولة في الاسابيع المقبلة في تصوير دور الغجرية الاندلسية في فيلم المصير للمخرج يوسف شاهين لكنها وصلت الى قناعة مبدئية: ان فيلمها المقبل بعد المصير ... «مادونا جمعة». فيلم ليلى علوي الجديد ... مشروع فيلم «كوز المحبة» الذي طلبت ... المصرية تغيير اسمه اكثر من مرة ... المفترض ان يقوم باخراجه ... في بعض التعديلات في السيناريو ... للبطلة بدلا من البطل.

فاعتبروا يا اولي الالباب

كرنفال الذهب والقمردين!

يوسف العظ...

كان من عادة اهل معان ونحن صغار اذا اراد احدهم ان يقيم حفل ختان لولده ان يذهب بالطفل لزيارة قبر من يظنه الناس وليا قد دفن بين البساتين، وكان الطفل يركب فرسا او حصانا امام رجل من اقرباء اهله او معارفهم لينطلق به نحو قبر الولي «كما يقولون» ثم يوقد ... شمعة ويعود الطفل سالما «والحلاق» الذي يقوم بعملية ال... ينتظره حتى يؤدي دوره المطلوب!

وكانت والدتي يرحمها الله فرحة سعيدة ان رزقها الله ثلاثة ... البنين مع اختين لهم فنذرت نذرا غريبا لعله الاول من نوعه والاخير ... معان ان تلبس ولديها اللذين سيختتنان معا «يوسف» و «حسن» ال... يصغره سنا ثوبا من «القمردين» وهو نذر غريب وطريف في آن.

اما الفارسان اللذان وقع الخيار عليهما لهذه المهمة، فقد تطوعا ... وهما رجلان فاضلان كانا يعملان جابيين في دائرة المالية بم... اولهما: المرحوم حسين عبدالرحيم العقايلة «ابو راتب» والث... المرحوم فارس كريشان «ابو ناصر» وجيء بالفرسين في الم... المحدد ووضع في عنق كل فرس قلادة من الحلوى المدورة المع... يومئذ باسم «الكعيكبان» وبين كل قطعة من الحلوى المثقو... المستديرة وضع قرش، وكانت القروش يومذاك مثقوبة، ثم ... بالطفلين اللذين نظمت لهما الحفلة وانطلقت حولهما «الزغا...» وركب كل منهما الفرس امام الفارس المتطوع لنقله الى «المزار»!

كان كل واحد منهما يلبس فوق ثيابه الحريرية التي اعتاد الذي ي... به ان يلبسها في مثل هذه المناسبة، ثوبا من «القمردين» وفاء ب... الذي نذرته امي وفوق رأس كل منا طاقية ثمينة غالية مصنوعة ... قماش الحرير المعروف يومئذ في معان «بالهرمزي» مرص... بالجنيهات الذهبية!

وكان الذهب يومئذ متوفرا في معان وليس بامر غريب او مستهج... من عادة اهل معان التي ما زالت سارية حتى اليوم ان يكون مع ... العروس مهما بلغ ـ قل ام كثر ـ «عشر عصمليات» اي عشرة جني... ذهبية للعروس هي زينة لها في حياتها المستقرة وهي ذخيرة ... ووفر اذا ما حزب امر او ضاق بها العيش في هذه الحياة، ور... الطاقيتان لي ولاخي بما كان لدى والدتي من الجنيهات الذهبية ... تدخرها، وقد اضافت لها عددا آخر مما كانت توفره من مصروف ال...

وخرج الفارسان من ساحة البيت وانطلقا بالطفلين نحو «ال... محمد» وسار وراء الفارسين مسافة قصيرة جمع من الاولاد ثم ع... الى منزلنا في انتظار عودة الموكب بما فيه من رجولة وطفولة و... وقمردين وقروش مثقوبة وحلوى وتعاريف.

وتمت الزيارة وكانت النسوة من قريباتنا وجاراتنا يشرفن على ت... الطعام الذي سيتناوله الحضور وخاصة من النسوة والاطفال.

وعاد الفارسان بالطفلين من الزيارة ثم تقدم من الفرسين رجل ... خنجرا «شبرية» ليقوم بقطع القلادتين حتى تتناثر منهما القروش والتعاريف والحلوى وينطلق الاطفال في تسابق وتنافس ... بالمعركة لينال كل واحد منهم الحظ الاوفر مما تناثر من القـ... ولما نزل الطفلان من ظهري الفرسين، انطلق النسوة والاطفال ... لينال كل حظه من ثياب القمردين التي ليسها المحتفى بهما ... الدشداشة المغربية ـ بلا اكمام ـ مما ادى الى سقوط امرأة فا... احد القدور التي تهيأ لاعداد الطعام قبل ان توضع على النار.

وقيد الطفلان الى الحلاق الذي احتضنهما واحدا بعد الآخر ل... بمهمته وهو يشير لكل منهما ان ينظر الى اعلى ليرى الحمامة ال... وقد كان! وانتهى الاحتفال الكرنفالي في فرح ومرح وتوزيع ... وطعام واهازيج وزغاريت وقروش تبعثرت بعد قطع القلادتين.

اخبار الاسبوع
اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه
«للصحافة والنشر»

المدير العام
توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول
خضر زهران

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٢٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
وكالة التوزيع ...
تلفون ...